رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاثنين ١٧ تشرين الاول ١٩٨٨ ـ ٦ ربيع الاول ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧١٧ | ATH- THAWRA- Monday, October 17, 1988- No. 6717 | ٧٥ فلساً

غزو الجراد غزت اسراب من الجراد يغطي بعضها مساحة تزيد على ٢٠ كيلومترا مربعا جنوب مصر قادمة من السودان . ورغم ابادة اربعة اسراب منها ، الا ان مسؤولا مصريا قال ان الموقف خطير .

الرئيسان صدام حسين وجوليد يبحثان العلاقات الاخوية والاوضاع العربية

الرئيس الجيبوتي يقدم التهنئة بالنصر العراقي المبين على البوابة الشرقية للوطن العربي

تقويم نتائج وقرارات المؤتمر الاول لوزراء اعلام الدول الاسلامية

الرئيس حسن جوليد يختتم زيارة رسمية للعراق



وصل الى بغداد ظهر امس السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي على راس وفد في زيارة رسمية للعراق .

وجرى للرئيس الجيبوتي الضيف استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس مستقبليه .

وشارك في الاستقبال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية .

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات الكبرى في المطار تبادلا خلالها الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس القائد ضيفه الرئيس الجيبوتي في موكب رسمي الى مقر اقامته .

ورافق الرئيس حسن جوليد وفد ضم السادة مامون بهدون وزير الخارجية واسماعيل عمر مدير مكتب الرئيس عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الشعبي من اجل التقدم الحاكم في جيبوتي وموسى بروبلة وزير التجارة واحمد ابراهيم عبدي وزير العمل .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الرئيس الجيبوتي حسن جوليد جولة من المباحثات تناولت العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والاوضاع والتطورات على الساحة العربية .

وقدم الرئيس الجيبوتي الضيف في بداية المباحثات التهنئة للسيد الرئيس القائد باسم الحكومة والشعب الجيبوتي الشقيق بالنصر المبين الذي حققه ابناء العراق الغيارى على البوابة الشرقية للوطن العربي .

وقوم السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي النتائج التي تمخض عنها المؤتمر الاول لوزراء اعلام الدول الاسلامية الذي عقد في جدة مؤخرا والقرارات التي صدرت عنه والتي عززت التضامن بين الدول الاسلامية واكدت التوجه الاعلامي نحو الممارسات الاسلامية الصحيحة بعيدا عن التزييف والتسويف .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسكرتير رئيس الجمهورية .

وحضرها عن الجانب الجيبوتي السيدان مامون بهدون وزير الخارجية واسماعيل عمر مدير مكتب الرئيس عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الشعبي من اجل التقدم الحاكم في جيبوتي .

وقد غادر بغداد عصر امس السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي والوفد المرافق له في ختام زيارة رسمية قصيرة للعراق .

وجرى للرئيس الجيبوتي الضيف توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد على رأس مودعيه .

وشارك في التوديع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية .

رسالة من السيد الرئيس الى الرئيس المالديفي شرح الموقف العراقي في المفاوضات مع ايران

ميل ـ ١٦ ـ واع : سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السفير هشام الشاوي رسالة من سيادته الى الرئيس المالديفي مامون عبدالقيوم تتعلق بالموقف العراقي في مفاوضات السلام مع ايران .
جاء ذلك خلال استقبال السيد مامون عبدالقيوم للسيد السفير في ميل اليوم بحضور السيد عباس ابراهيم وزير الدولة لشؤون رئيس الجمهورية .
وحمل الرئيس المالديفي السيد هشام الشاوي تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين .

مجلس الوزراء المصري يستعرض اجراءات استعادة منطقة طابا

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : استعرض مجلس الوزراء المصري في اجتماع عقده في القاهرة الليلة الماضية برئاسة الدكتور عاطف صدقي الاجراءات التي تتخذها وزارة الخارجية لاستعادة منطقة « طابا » تنفيذا لقرار هيئة التحكيم الدولية الذي صدر في التاسع والعشرين من الشهر الماضي .
واستمع المجلس خلال الاجتماع الى تقرير حول الموضوع قدمه الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وتناول فيه الاتصالات التي تقوم بها الوزارة لتنفيذ الحكم .
واوضح السيد صفوة الشريف وزير الاعلام والناطق باسم الحكومة المصرية في تصريح صحفي ان مجلس الوزراء اكد على اهمية اتمام خطوات تنفيذ قرار هيئة التحكيم الدولية طبقا للتوقيتات التي نصت عليها مشارطة التحكيم .
ويذكر ان المادة « ١٤ » من مشارطة التحكيم تنص على قيام الطرفين بالاتفاق خلال ٢١ يوما من صدور الحكم على اجراءات التنفيذ والموعد النهائي لانجازه .
ويشير القانونيون الى ان قرار هيئة التحكيم بشان مصرية طابا يعد ملزما ونهائيا استنادا الى المادة السابعة والثلاثين من اتفاقية لاهاي ١٩٠٧ الخاصة بالتسوية السلمية للمنازعات الدولية حيث يكون قرار هيئة التحكيم نهائيا وملزما لاطراف النزاع شانه في ذلك شان الحكم الصادر من اية هيئة قضائية دائمة .

تواصل حملات التبرع في الخارج لاعمار الفاو المحررة

العواصم ـ ١٦ ـ واع : بدات في مدينة العقبة الاردنية اليوم حملة لجمع التبرعات للاسهام في بناء مدينة الفاو التي حررتها القوات العراقية الباسلة .

فقد توافد عدد من ابناء الجالية العراقية والمواطنين وابناء الجاليات العربية الاخرى الى مقر اللجنة الفرعية في مدينة العقبة للتبرع لبناء المدينة الباسلة حيث عبروا عن سعادتهم للاسهام في هذه الحملة .

وكانت الحملة الوطنية القومية لجمع التبرعات لاعمار مدينة الفاو قد بدات في مقر السفارة العراقية بعمان في السابع من الشهر الحالي .

كما توافد ابناء الجالية العراقية والعربية في المملكة المتحدة على السفارة العراقية في لندن للتبرع بالذهب والاموال ضمن الحملة الوطنية والقومية لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة .

وكان السيد سفير العراق لدى بريطانيا قد استعرض في اجتماع عقده بمبنى المدرسة العراقية نشاط اللجنة المشرفة على حملة جمع التبرعات لاعادة اعمار مدينة الفاو .

وشرح ابعاد هذه الحملة الوطنية والقومية واهمية اسهام ابناء الجالية العربية في التبرع الذي يعطي لها بعدا قوميا .

كما بدات في دولة الامارات اليوم الحملة الوطنية والقومية لجمع التبرعات للاسهام في اعادة تعمير الفاو التي دمرها الغزاة الايرانيون .

وجاء في نداء اصدرته لجنة مشكلة لهذا الغرض ان حملة التبرعات التي تنظمها اللجنة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو الشامخة قد بدات .

وقال النداء ايضا (انه لشرف عظيم لكل عراقي وعربي ان يسهم في وضع لبنة او جهد لاعلاء هامة المدينة العربية الخالدة » .

اعمار الفاو ..

المحامي جلال عباسي — عمان —

في السابع عشر من نيسان عام ١٩٨٨ تم تحرير شبه جزيرة الفاو فكان ذلك بمثابة الضربة القاضية التي احدثت في الرؤوس الظلامية العنيدة فعلها فاخذت تتهاوى ولم تتح لها القوات العراقية الواثقة بالنصر اية فرصة لمجرد التفكير باحراز اي تقدم .

وانطلقت الهمم العالية العراقية بادائها الملحمي فحررت الشلامجة وجزر مجنون والزبيدات وحلبجة ومرتفعات الشمال فاخرس العدوان الايراني الى الابد باذن الله لمصلحة العراقيين ولمصلحة الامة العربية ولمصلحة كل الشعوب النظيفة ولغير مصلحة تجار السلاح والحروب .

واليوم وبعد ان سكت الرصاص فلقد آن الاوان وبمنتهى الجدية وتحمل المسؤولية ان يتولى العرب كل العرب الاسهام بالبناء ابتداء بدخول بوابة المجد عن طريق الاسهام ببناء الفاو .

ان العدوان الايراني بعد ان اغلقت كل الدروب في وجهه في محاولاته لاحتلال البصرة وجد في الفاو فرصته الاخيرة لكي ينجز الحصار على البصرة من الجنوب فيحكم تطويقها ويزحف اليها .. ففي الحادي والعشرين من شهر شباط عام ١٩٨٦ وجه رفسنجاني كلاما الى الكويت والسعودية فيه المعاني الجارحة .. « ان ايران اصبحت جارتكما الجديدة وان سبل الاتصال بين العراق والخليج قد قطعت وان الهجوم الايراني الجديد يجب ان يكون تحذيرا لدول الخليج التي ينبغي ان تدرك الان ان لها جارا جديدا سيبقى فترة طويلة من الزمن » وفي ٢٣ ايار عام ١٩٨٦ قال خامنئي .. مدينة الفاو وشبه جزيرة الفاو فصلت عن العراق ومنعته من مينائه الوحيد وحرمته من حماية جيرانه عن طريق البحر .

لقد نجح العراق مرتين بموضوع الفاو :

الاولى : تحويل الوجود الايراني المحتل في الفاو الى مصيدة للموت والاستنزاف فلم يحقق المعتدون من اهدافهم باحتلال الفاو اي هدف من اهدافهم .

والثاني : يوم اقتلع العراقيون الوجود العدواني الايراني من الفاو لتتواصل بعد ذلك حلقات ملاحم التحرير التي طهرت الثرى العراقي من رجس المعتدين .

ان تحرير الفاو قد فجر في الذات العربية كل العواطف النبيلة في طريق النصر ذلك ان قبر العدوان الايراني بهذا الانتصار الملحمي غير المشوب باية ثغرة او شائبة قد وضع الامة العربية من جديد امام التحدي الحضاري القومي العربي .. فالظروف التي منعت الجيوش العربية من دخول المعركة الى جانب العراق اهمالا لميثاق الدفاع العربي المشترك لم تعد محل نقاش وان كل المتمسكين بها يخجلون من اطفالهم عند بحثها ... والظروف التي منعت المواطنين

البقية ـ ص ١١

انباء صحيفة تكشف

حافظ اسد باع معلومات عن الميغ ٢٩ الى المخابرات الاميركية

انزعاج سوفيتي .. وقرار بوقف الشحنات العسكرية للنظام السوري

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : قالت مجلة انباء الاسبوع المصرية ان نظام حافظ اسد باع معلومات فنية لوكالة المخابرات المركزية الاميركية « سي اي اي » عن المقاتلة السوفيتية ميغ ٢٧ مقابل ٢٠٠ مليون دولار .
واوضحت المجلة في عددها الصادر في القاهرة اليوم ان مجموعة من كبار المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية ووزارة الدفاع الاميركية قامت بفحص والتقاط صور فنية دقيقة لتكنولوجيا الطائرة السوفيتية .
واضافت ان الاتحاد السوفيتي ابدى انزعاجا من تصرف النظام السوري هذا واتخذ على اثره قرارا على مستوى عال بوقف اية شحنات عسكرية الى نظام حافظ اسد .

ملكة بريطانيا .. تزور اسبانيا

لندن ـ ١٦ ـ واع : تبدا الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا غدا زيارة رسمية الى اسبانيا تستغرق خمسة ايام .
ويرافق ملكة بريطانيا زوجها دوق ادنبرة الامير فيليب ووزير خارجيتها جيفري هاو الذي سيبحث مع نظيره الاسباني فرانشيسكو كوردفيز اوردنيز الاتفاقية التي وقعتها بريطانيا واسبانيا مؤخرا بخصوص مستعمرة جبل طارق والتي تسمح بريطانيا بموجبها للمواطنين الاسبان باستخدام مطار المستعمرة في رحلاتهم بالاضافة الى بحث الاوضاع الدولية الراهنة بمجملها والعلاقات الثنائية والاهتمامات المشتركة .
وكانت رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر قد قامت بزيارة اسبانيا في الشهر الماضي لتوقيع اتفاقية جبل طارق .
وتعد زيارة الملكة اليزابيث اول زيارة يقوم بها عاهل بريطاني الى اسبانيا في تاريخ بريطانيا والتي تتزامن مع الذكرى الاربع مئة على دحر الاسطول الاسباني المعروف تاريخيا باسم « ارمادا » من قبل البحرية البريطانية في علم ١٥٨٨ .

اسرائيل تستأنف اتصالاتها مع طهران

قالت مجلة (البيادر السياسي) التي تصدر في القدس المحتلة في عددها الاسبوعي ان السلطات « الاسرائيلية » قد استانفت مؤخرا اتصالاتها مع نظام الحكم في طهران .
واضافت المجلة المقدسية ان محور هذه الاتصالات يدور حول استئناف ارساليات الاسلحة « الاسرائيلية » للجيش الايراني .
ونقلت المجلة عن مصادر وصفتها بانها مطلعة ان ضباطا من الجيش الصهيوني وجهاز (الموساد) سيزورون طهران قريبا للتباحث في التعاون المشترك في مجالات مختلفة وخاصة التعاون العسكري .

اليوم .. توقيع اتفاق بشأن القواعد الاميركية في الفلبين

مانيلا ـ ١٦ ـ اف ب : اعلنت رئيسة الفلبين كورازون اكينو اليوم ان الفلبين والولايات المتحدة ستوقعان غدا الاثنين في واشنطن اتفاقا يخول الولايات المتحدة استخدام قواعدها العسكرية في الفلبين لسنتين اضافيتين .
وقالت ان وزير الخارجية الفلبيني راوول مانغلابوس سيوقع الاتفاق عن الجانب الفلبيني بينما سيوقعه عن الجانب الاميركي وزير الخارجية جورج شولتز .
وذكرت اكينو انها تلقت اليوم (الاحد) اتصالا هاتفيا من مانغلابوس الموجود في واشنطن منذ اسابيع يبلغها فيه ان الطرفين توصلا الى اتفاق واوضحت ان وزير الخارجية سيقدم ايضاحات تفصيلية عن الاتفاق بعد توقيعه .
ويتعين على الدولتين التفاوض مجددا لمعرفة ماذا كانتا ستتفقان على الابقاء على هاتين القاعدتين بعد عام ١٩٩١ ام لا .

صحيفة ايرانية معارضة

الضربات العراقية بددت امال النظام الايراني في الهيمنة والتوسع

الهزائم الايرانية عمقت الصراع على السلطة بين حكام طهران

باريس ـ ١٧ ـ واع : قالت صحيفة (ارا) الايرانية المعارضة ان الهزيمة العسكرية التي ذاقتها القوات الايرانية على ايدي القوات العراقية المسلحة كانت هزيمة فادحة وقاسية للنظام الايراني باكمله وجميع خياراته .

واضافت الصحيفة الصادرة في باريس ان الانتصارات العراقية المتتالية خاصة بعد تحرير الفاو وجزر مجنون والشلامجة ومنطقة الزبيدات قد اصابت النظام مقتلا ووضعت المسؤولين الايرانيين في حالة من الاضطراب والتشوش .
وقالت في تقرير مطول لها عن الاوضاع في ايران اثر هزيمتها ان الضربات العراقية التي بدات في الفاو في نيسان الماضي ولم تنته الا بعد اعلان ايران قبولها لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ في ١٨ تموز الماضي بعد رفض دام سنة كاملة قد بددت اخر امال النظام في الهيمنة والتوسع على حساب سيادة العراق واستقلاله وعلى حساب سيادة اقطار الخليج العربي .
وقالت صحيفة (ارا) في تقريرها انه بعد ان ذاق مسؤولو النظام في ايران مرارة الهزيمة وبعد ان ادركوا مخذولين استحالة تحقيق اهدافهم في المنطقة لم يكن امامهم من خيار سوى البحث عن عدد من الضحايا

البقية ـ ص ١١

ايفرن يزور بون

انقرة ـ ١٦ ـ رويتر : قال مسؤولون حكوميون ان الرئيس التركي كنعان ايفرن غادر انقرة متوجها الى المانيا الاتحادية اليوم الاحد في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام من المتوقع ان يحاول خلالها ان يحصل على تاييد بون لانضمام تركيا الى عضوية المجموعة الاوربية .

قائد الفرقة المصرية التي تقدمت عبور السويس

ملحمة الفاو .. معركة رجل عراقي اصيل ادى واجبه بروح الفداء والتضحية

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : اغرب الفريق يوسف عفيفي قائد فرقة المشاة ١٩ المصرية التي مثلت رأس الحربة في عبور قناة السويس وتحطيم دفاعات العدو الصهيوني علم ١٩٧٣ عن تقديره العالي للانجاز العسكري التاريخي الذي حققته القوات العراقية في ملحمة تحرير الفاو من الغزاة الخمينيين .
وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان ملحمة المقاتل العراقي في الفاو والمصري في القناة وسيناء جسد اصالة المواطن العربي وعمق حبه ولاخلاصه وانتمائه لارضه ولاسلافه العظام .
واضاف ان ملحمة الفاو كانت معركة رجل عراقي اصيل يؤدي واجبه رغم كل

البقية ـ ص ١١

انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا سيتم في الموعد المقرر

هانوي ـ ١٦ ـ اف ب : اكدت وزارتا الدفاع الفيتنامية والكمبودية في بيان مشترك ان انسحاب ٥٠ الف جندي فيتنامي من كمبوديا خلال سنة ١٩٨٨ مستمر وسيكتمل مع نهاية العام كما هو مقرر .
واوضح البيان المشترك الذي اوردته وكالة الانباء الفيتنامية ان عددا من الوحدات انسحبت في اشهر تموز واب وايلول الماضية وان الوحدات الاخرى ستنسحب شهريا بالتدريج حتى نهاية عام ١٩٨٨ .
واضاف البيان انه سيكون بامكان المراقبين الاجانب في كانون الاول القادم رؤية عمليات الانسحاب هذه التي تتم بالطرق البرية والبحرية والنهرية .
وكانت فيتنام قد اعلنت في ٢٥ ايار الماضي انها ستسحب سنة ١٩٨٨ نصف قوتها في كمبوديا اي (نحو ٥٠ الف رجل) واكدت في الوقت نفسه ان جميع القوات ستنسحب في موعد اقصاه نهاية ١٩٩٠ .

استشهاد فلسطيني واصابة ٣٨ اخرين في مواجهات عنيفة مع القوات الصهيونية

رئيس اركان العدو يعترف بتزايد استخدام الاسلحة النارية في الضفة والقطاع

الارض المحتلة ـ ١٦ ـ وكالات الانباء : اسفرت المواجهات العنيفة التي جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني ليلة امس وصباح اليوم عن استشهاد مواطن فلسطيني واصابة ٣٨ مواطنا بجروح مختلفة واختناق وتسمم .

وقالت ان هذه المواجهات شملت بيت لحم وجنين ورام الله ومخيمات العروب ويطا في الخليل والجلزون في رام الله ورفح وجباليا والنصيرات والقارعة في نابلس .
وفي مدينة الخليل اصيب ثلاثة مستوطنين صهاينة بجروح بعد رشقهم بالحجارة وتحطيم سيارتين لهم بينما اصيب عشرة صهاينة في نابلس بالاختناق بعد ان تمكن الشباب الفلسطيني من التقاط عدة قنابل غاز كانت قوات العدو قد اطلقتها عليهم ووجهوها نحو الجنود الصهاينة .
كما اصيب خمسة جنود صهاينة بعد ان قذفت حافلة مدرعة كانوا يستقلونها بالزجاجات الحارقة ليلة امس وذكر راديو العدو ان سبعة من افراد الشرطة الصهيونية اصيبوا بعد ان هاجمهم سكان احدى قرى المثلث في فلسطين المحتلة ردا على اطلاق افراد الشرطة النار على اهالي القرية مما ادى الى استشهاد ثلاثة مواطنين .
وافادت انباء الارض المحتلة كذلك ان قوات الاحتلال تواصل فرض حظر التجول والحصار العسكري على عدة مدن وقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي تقوم فيه باعتقال المزيد من المواطنين الفلسطينيين بحجة مقاومة سلطات الاحتلال .
ومن ناحية اخرى كشفت هذه الانباء عن استخدام قوات الاحتلال للحرب الجرثومية ضد المعتقلين من ابناء الشعب الفلسطيني .
وجرت في مدينة غزة مسيرات طلابية وذلك احتجاجا على استمرار اغلاق سلطات الاحتلال المدارس في الضفة الغربية .
وذكرت اذاعة العدو ان مستوطنا صهيونيا اصيب بطعنات بالسكين وضربات بالفاس في سوق جنين .
وقالت ان شخصين هاجما المستوطن وتمكنا من انتزاع مسدسه .
واشارت الى ان قوات الاحتلال اغلقت منطقة الحادث وقامت بعملية تمشيط واسعة واعتقلت عددا من المواطنين وذلك تحت اشراف قائد المنطقة الوسطى عمرام ميتساع .
وقالت نشرة بيسان الفلسطينية التي تصدر في قبرص ان احد الجرحى في القرية اصيب برصاصة في بطنه .
وادخل الى مستشفى الاتحاد الشاب طلال عدنان من نابلس اثر اصابته بعيار ناري خلال مصادمات مع قوات الاحتلال جرت في شارع حطين بالبلدة القديمة واقتحمت قوات الاحتلال خلة العمود في نابلس واحتجزت هويات عدد من المواطنين واعتدت عليهم بالضرب واعتقلت عددا اخر
وقالت بيسان ان قوات الاحتلال وضعت حواجز التفتيش على المداخل الموازية الى مدينة نابلس وشنت حملة اعتقالات واسعة ..
وهددت قوات الاحتلال المواطنين في قرية الزاوية التي تعاني من حظر تجول لليوم الثاني على التوالي بعدم السماح لهم بقطف ثمار الزيتون اذا تعرضوا لمختار القرية الذي يشتبه

البقية ـ ص ١١

ندوة فكرية في القاهرة حول الستراتيجية العربية

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : تبدا في القاهرة غدا اعمال الندوة الفكرية التي ينظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة والمكرمة لمناقشة الوضع الستراتيجي العربي .
وتناقش الندوة على مدى يومين عددا من القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها الصراعات الاقليمية وتاثيرها على النظام الاقليمي العربي والتبادل التجاري وارتفاع الديون والتطور الداخلي للاقطار العربية .
واوضح الدكتور علي الدين هلال مدير مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة لمراسل وكالة الانباء العراقية ان عددا كبيرا من المفكرين المعنيين بالقضايا الاستراتيجية من المدنيين والعسكريين الى جانب عدد من دبلوماسيي وزارة الخارجية المصرية سيشاركون في اعمال الندوة التي تاتي فاتحة برامج المركز الثقافية للعام الدراسي الجديد .

ربط اسعار صرف الدينار الاردني بالدولار وتخفيضه

قرارات وزارية لتخفيض العجز في الميزانية العامة .. العام المقبل

عمان - ١٦ - واع : ربط البنك المركزي الاردني اسعار صرف الدينار الاردني بالسوق الحرة اليوم بان خفض سعره مقابل الدولار بنسبة عشرة في المئة وقال البنك في بيان له ان هذا الاجراء يهدف الى توحيد اسعار الصرف الاجنبي ووعد بالتدخل اذا اقتضت الضرورة لتحقيق استقرار الاسعار .

وحدد البنك سعرا جديدا للدينار مقابل الدولار يبلغ ٤٢٠ فلسا مقارنة بسعر يوم الخميس الذي بلغ ٣٧٨ فلسا .. ويحتوي الدينار على ١٠٠٠ فلس .

وقالت مصادر مصرفية ان البنك المركزي سيحدد بالتشاور مع بنوك تجارية بارزة اسعارا يومية للدينار بناء على عملية تقويم للاوضاع بالسوق ..

وقال البنك المركزي ان الاردن يمكنه احتجاز نصف عائدات صادراته لمدة تصل الى ستة اشهر لاستخدامها في تمويل واردات المواد الخام والسلع الرأسمالية واضاف البنك قوله ان السلع التي تستورد عن طريق المناطق الحرة قد يتم دفع ثمنها من الآن بالعملات الاجنبية .

كما ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان مجلس الوزراء الاردني قرر خلال الجلسة التي عقدها امس تخفيض العجز في الميزانية العامة للاردن العام المقبل .

وقالت الوكالة ان المجلس اصدر مجموعة من المبادىء قرر ان تتقيد بها ميزانية الدولة للعام المقبل التي تبدأ في الاول من كانون الثاني القادم .

وتضمنت بعض هذه المبادىء تخفيض العجز في الميزانية العامة على مراحل وبحيث تتناقص نسبة هذا العجز الى الناتج المحلي الاجمالي تبعا لذلك وتوجيه الانفاق العام للدولة نحو المنتجات والخدمات المحلية بما يؤدي الى الاقلال من المدفوعات بالعملات الاجنبية اضافة الى الاستمرار بالوفاء بجميع الالتزامات المترتبة على خدمة الدين الخارجي الحكومي .

باختصار

● نفى نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي الذي تسجنه حكومة بريتوريا العنصرية منذ عام ١٩٦٢ ادعاءات بيتر بوتا رئيس نظام جنوب افريقيا عن استعداده للتعاون مع حكومة بريتوريا .

● ذكرت مصادر شرطة ايرلندا الشمالية ان مسلحين هاجموا احدى الحانات في بلفاست الليلة قبل الماضية وقتلوا بالرصاص رجلين وجرحوا خمسة اخرين احدهم حالته خطيرة .

● وقعت سويسرا والولايات المتحدة الاميركية في واشنطن على اتفاقية جديدة تتعلق بتسليم الاشخاص المطلوبين بعد ست سنوات في المفاوضات بين البلدين .

● اعلن في لواندا رسميا امس ان الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس سيبدأ اليوم الاثنين جولة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها كلا من تنزانيا والصين والاتحاد السوفيتي وجيكوسلوفاكيا .

● انفجرت قنبلتان في تجمع لحزب سياسي معارض في العاصمة البنغلاديشية دكا الليلة قبل الماضية مما ادى الى اصابة ستة اشخاص بجروح .

● نسف مسلحون فجر امس في احدى المدن الفلبينية تمثالا للجنرال الاميركي دوغلاس مكارثر الذي قاد قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية في الفلبين احتجاجا على وجود القواعد العسكرية الاميركية فوق الاراضي الفلبينية .

● اظهرت الحالة الصحية للامبراطور هيروهيتو استقرارا يوم امس الاول ولكن الاطباء يبدون القلق حول فقدان حيويته واصابته باليرقان .

● نصب افراد المعارضة في السلفادور كمينا لدورية عسكرية حكومية اسفر عن مقتل واصابة تسعة من افرادها حسب اعلان مصادر المعارضة .



الرئيس صالح يتلقى رسالة من موغابي

صنعاء - ١٦ - واع : تلقى الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح رسالة خطية من رئيس زيمبابوي رئيس حركة عدم الانحياز في دورتها الحالية روبرت موغابي .

وذكر راديو صنعاء ان الرسالة تتعلق بنشاط حركة عدم الانحياز ودورها في عدد من القضايا الاقليمية والدولية .

وزير التجارة الاردني يزور مصر

القاهرة - ١٦ - ا ش ا : يصل الى القاهرة غدا (الاثنين) السيد حمدي الطباع وزير التجارة والصناعة الاردني على راس وفد اقتصادي اردني في زيارة للقاهرة تستمر عدة ايام .

ستتم خلال هذه الزيارة متابعة نتائج اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية المشتركة التي عقدت دورتها الثالثة في العاصمة الاردنية عمان خلال شهر تموز الماضي خاصة في ما يتعلق بمشروعات الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية والموضوعات المتعلقة بالتبادل التجاري والتنسيق الصناعي .

كما تتناول المباحثات المصرية الاردنية وسائل تنفيذ قرارات اللجنة العليا المشتركة وكذلك بحث التعاون الاقتصادي بين مصر والاردن .

موقف

مع شعب لبنان ضد المؤامرة

يرفض اللبنانيون ان يقول لهم حافظ اسد : هذا رئيس لبنان فانتخبوه . فعل اللبنانيون ذلك مرتين في اقل من شهرين وتمسكوا بحقهم في انتخاب رئيس لهم دون تدخل خارجي ، وبهذا التمسك هزم اللبنانيون ارادة الحاكم السوري واثبتوا ان ذلك الحاكم رغم قوة موقعه الجغرافي ، ورغم احتلاله العسكري لبعض لبنان لايستطيع ان يمرر صفقاته المشبوهة مع الاجنبي على حساب لبنان ولايستطيع ان يتقاسم لبنان مع الكيان الصهيوني .

وفي غياب الموقف القومي الجماعي والملزم يستمر حافظ اسد في تدخله السافر في شؤون لبنان ويواصل تمزيق لبنان كارض وشعب ويكرس كل وقته ونفوذه من اجل اثبات قوته في لبنان وحافظ اسد في هذا الموقف يتصرف على اساس ان معركته في لبنان هي المعركة الاخيرة وهو يخوضها بكل بقايا قوته ليثبت انه قادر على تنفيذ مخططات الاخرين وانه مفيد لتلك المخططات المعادية لعروبة لبنان والمعادية لامن المنطقة واستقرارها . واذ يفعل حافظ اسد ذلك في لبنان فانه يدرك ان هزيمته في المعركة الاخيرة تعني نهايته خصوصا بعد هزيمته امام العراق وهزيمته امام الشعب الفلسطيني .

من هذه المواقع المهزومة وبدوافع باتت معروفة يواصل حافظ اسد تدخله في الشأن اللبناني ويحاول متحالفا مع تل ابيب ومنفذا للاستراتيجيات الدولية ان يفرض على شعب لبنان صيغة تجعل لبنان ضيعة لنفوذه وتجعل رئيس لبنان موظفا في بلاط حافظ اسد .

وحتى يصبح لبنان قابلا للوصاية خاض حافظ اسد الصراع ضد شعب لبنان طوال السنوات الاربع عشرة الماضية وكان صراعا مسلحا وسياسيا وامنيا استخدم فيه حافظ اسد اساليب تفتيت القوى وتغيير التحالفات وصولا الى ذات الهدف ولم يعد هناك احد في لبنان الا ويدرك اهداف حافظ اسد ومخططاته وهذا مايجعل المهمة الراهنة للحاكم السوري مفضوحة وصعبة في ان معا .

وقد حاول النظام السوري في كل معاركه ضد العروبة في فلسطين والعراق ولبنان ان يغطي تحالفاته وتوجهاته بغطاء من الادعاءات السياسية التي ضللت بعض القوى بعض الوقت وقد تحولت تلك الادعاءات الى مادة لسخرية المواطن العربي يتندر بها فذبح المخيمات حرص على فلسطين وتمزيق لبنان حرص على وحدته والتحالف مع الغزو الايراني للعراق دفاع عن العراق ! ! !

الان يخوض حافظ اسد معركته عاريا من ادعاءاته القديمة يخوضها متحالفا مع تل ابيب متفقا مع الاجنبي ولهذا تزداد معارضة شعب لبنان لحافظ اسد ويزداد هذا الشعب تمسكا بحقه ووجوده وصموده بوجه مؤامرات التمزيق والوصاية والاحتلال .

ان شعب لبنان المتمسك بحقوقه واهدافه الوطنية يجد نفسه مرة اخرى في مواجهة التدخل السافر لتحالف تل ابيب وحافظ اسد ولهذا فانه يطالب الامة العربية بموقف عملي مسؤول وقادر على مواجهة حافظ اسد وتدخلاته وتحالفاته وهذا الشعب صاحب حق على الامة العربية لانه جزء منها وامنه من امنها ووحدته من وحدتها ، ومستقبله من مستقبلها .

اننا ومن مواقع الادراك العميق لخطورة الدور الذي يقوم به حافظ اسد نقف مع شعب لبنان ومع حقه المقدس في اختيار رئيسه بشكل حر وبدون ضغوط او تدخل خارجي وسنكون بالتأكيد مع خيارات هذا الشعب نقف معه وندعمها .

● حسن الكاشف ●

الصين تتبع اثار مبالغ مهربة بالعملة الصعبة

في اطار حملة القضاء على الفساد

بكين - ١٦ - رويتر : قالت صحيفة الشعب الصينية اليوم الاحد ان الصين تعتزم تتبع اثار مبالغ بالعملة الصعبة حولت الى حسابات مصرفية شخصية في الخارج في اطار حملتها على الفساد .

ونقلت الصحيفة عن وزير المالية وانغ بينجشيان قوله ان الفحص الشامل لشركات تديرها الدولة الذي اعلن عنه الاسبوع الماضي سيركز على المناطق الساحلية التي قادت حركة الاصلاحات الاقتصادية في الصين والتي يرجع اليها الفضل في الكثير من العلاقات التجارية الخارجية .

وقال السيد وانغ ان من بين الاهداف الرئيسية في المناطق الساحلية فحص ايصالات العملات الاجنبية واسلوب ادارتها ومعرفة المبالغ التي حولت الى الحكومة المركزية .

واضاف قوله ستفحص ايضا مسالة الحسابات الخاصة التي فتحت في الخارج .

وكانت العلاقات التجارية الخارجية للصين محدودة في فترة الزعيم الراحل ماو تسي تونغ الامر الذي جعل من المستحيل تقريبا على المسؤولين تحويل اموال للخارج . ولكن بعد زيادة التجارة الخارجية زيادة ضخمة منذ عام ١٩٧٩ اصبحت امام المسؤولين فرص كبيرة لمثل هذا الاجراء .

ونسبت امس صحيفة الشعب اليومية الى السيد جاو جيانغ زعيم الحزب الشيوعي قوله ان الفساد اذا لم يمكن القضاء عليه قد ينذر بالفساد برنامج الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت عام ١٩٧٨ .

مصرع ٤٣ شخصا في اصطدام حافلة

● بكين : ذكرت صحيفة الشعب الصينية امس ان ٤٣ شخصا قتلوا في حادث باص وقع الاربعاء الماضية في اقليم شانكسي .

واوضحت الصحيفة ان الركاب الاربعين الباقين اصيبوا بجروح في الحادث الذي وقع نتيجة اصطدام الحافلة بشاحنة عسكرية كانت قادمة في الاتجاه المضاد .

ثلاثة مليارات دولار .. اضرار الفيضانات والسيول في السودان

وكارثة الجراد ما زالت قائمة

عمان - ١٦ - واع : قال السيد عثمان عمر الشريف وزير الاسكان والتخطيط السوداني الذي يزور الاردن حاليا ان قيمة الاضرار التي نجمت عن الفيضانات والسيول التي اجتاحت السودان مؤخرا تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار ..



واكد في حديث نشرته وكالة انباء الخليج ان السودان بحاجة ماسة وعاجلة لمبلغ (١٤٠) مليون دولار لمعالجة الاثار التي نجمت عن هذه الفيضانات وان في قمة المساعدات التي يحتاجها السودان حاليا البذور والشتلات والمبيدات والمخصبات حتى يتمكن من ادراك الموسم الزراعي الشتوي المقبل .

على صعيد اخر قال الدكتور الفاتح التيجاني وزير الزراعة السوداني ان بلاده تتعرض حاليا لكارثة حقيقية من جيوش واسراب الجراد التي بلغت حتى الان ٢٠٠ سرب ..

وقال ان هذه الاسراب قد حولت عشرات الالاف من الافدنة الزراعية غرب السودان الى ارض جرداء فيما غطت اسراب اخرى (٢٠٠) الف فدان بالاقليم الشرقي ونصف مليون فدان بالاقليم الشمالي .

واضاف الدكتور التيجاني في تصريح لصحيفة (اليوم) السعودية ان هناك اكثر من (١٥) الف طن من المواد الغذائية معرضة للتلف التام كل يوم ..

ملتقى عربي اوربي في تونس

تونس - مراسل «الثورة» :

من المنتظر ان ينعقد في تونس في ٣٠ تشرين الثاني ولغاية ٣ كانون الاول من العام الحالي ، الاجتماع الدولي للمركز العربي الاوربي للنظر في المستقبل ،

ومنظمو الملتقى من رجال السياسة الذين كانوا او مازالوا يتحملون مسؤوليات سياسية كبرى (وزراء ، نواب ، مستشارون في وزارات الخارجية ، سفراء ، رؤساء بلديات .

ويهدف الملتقى الى ربط مزيد من الصلات بين المسؤولين الدوليين ويتم جلب الاعضاء الجدد بمبادرة من الداخل اي من داخل الجهاز التنفيذي لمكتب المركز العربي الاوربي للنظر في المستقبل كما انه يهدف الى وضع تصور للعمل السياسي والاقتصادي المستقبلي للعالمين العربي والاوربي .

ومن الشخصيات التي قد تحضر هذا الاجتماع عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية واسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك وابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس وجورجينا دي فوا وزيرة فرنسية سابقة وادغار بيزاني وزير سابق ومفوض السوق الاوربية سابقا وفرانكو مالفاتي وزير ايطالي ورئيس سابق للجنة المجموعات الاوربية .

علما ان هذا الملتقى المهم ينظمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التونسي .

ضوء

اي حرص هذا ؟

عمليات اختطاف الرهائن واحتجازهم من قبل عملاء ايران على الساحة اللبنانية ، كما يعرف الجميع جرت وتجري امام انظار قوات عبدالدجالين المدججة بكل انواع السلاح .. لكنها تغاضت عنها وشجعتها بموجب اوامر عليا من الحاكم بامره في دمشق .

ومثلما استخدم النظام الايراني ولايزال لعبة الرهائن ورقة ضغط وابتزاز في سياسته الخارجية فان نظام عبدالدجالين لايستغني عنها لاجل ترتيب اوضاعه وتعزيز نفوذه في لبنان وتحسين اوراقه المكشوفة في اللعبة الدولية التي يعول عليها كثيرا .

ويكفي ان وزير خارجية عبدالدجالين يكون في افضل حالاته عندما يقف امام عدسات الصحفيين والمراسلين الاجانب متابطا رهينة اطلق سراحها بعد مساومة .. بعد هذا نقول :

دخلت قوات عبدالدجالين لبنان عام ١٩٧٦ بدعوى الحفاظ على وحدة لبنان واعادة الامن والطمانينة الى ربوعه .. لكن لبنان دخل دوامة جديدة اعنف واشد من الصراع .

انكفات قواته عام ١٩٨٢ وسكتت بنادقها امام غزو قوات العدو الصهيوني التي دخلت لبنان .. لكنه عاد بعد فترة صمت يندد بالغزو الذي جرى بتواطؤ معه .

استقدم الحرس الخميني الى لبنان وهو يدعي الحرص على وحدته واستقراره ورفض التدخل الاجنبي في شؤونه !

شتت اللبنانيين وفرقهم وتحالف مع بعضهم على بعض .. وهو لايمل من الادعاء بالحرص على وحدة لبنان . عطل الاستحقاقات الرئاسية والنيابية ومنع المؤسسات الشرعية من اداء دورها وخرب الاقتصاد اللبناني ومنع انتخاب رئيس الدولة .. واذاعته لاتكف عن الحديث عن وحدة لبنان واستقراره !

نهب لبنان وعرض الليرة اللبنانية الى الانهيار وشجع الجماعات الارهابية على ممارسة كل صنوف القتل والاجرام والابتزاز واحتجاز الرهائن والمساومة عليهم ، ولايخجل عندما يدعي الحفاظ على لبنان ومؤسساته واستقراره ..

فاي حرص هذا ! !

● مازن ●

وعد اطلسي بمساعدات جديدة الى تركيا

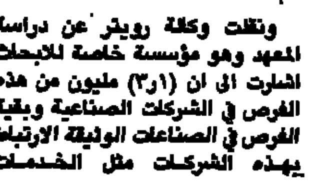
اسطنبول - ١٦ - واع : قال الامين العام الجديد لحلف شمال الاطلسي مانفريد فويرنر اليوم انه سيحث اعضاء الحلف على تقديم مزيد من المساعدات العسكرية لتركيا العضو بالحلف .

وقال السيد فويرنر للصحفيين في اسطنبول سأشجع الحلفاء الاخرين على ان يحذوا حذو الولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية في تقديم مساعدات .

بسبب العجز التجاري

اضاعة ٥ ملايين فرصة عمل جديدة

واشنطن - ١٦ - واع : جاء في دراسة لمعهد السياسة الاقتصادية انبعث اليوم ان اكثر من خمسة ملايين فرصة عمل ضاعت في الولايات المتحدة بسبب العجز التجاري الاميركي في عام ١٩٨٧ .



ونقلت وكالة رويتر عن دراسة المعهد وهو مؤسسة خاصة للابحاث اشارت الى ان (٣ر١) مليون من هذه الفرص في الشركات الصناعية وبقية الفرص في الصناعات الوثيقة الارتباط بهذه الشركات مثل الخدمات التجارية والصناعية ..

وقد بلغ العجز التجاري في الولايات المتحدة مستوى قياسيا عام ١٩٨٧ ووصل الى ٢ر١٧١ مليار دولار .. ومن المتوقع ان يكون العجز اقل في العام الحالي .



طوابير العاطلين في اميركا

دعوة لاعتماد سلة عملات لتسعير النفط بدلا من الدولار

الشارقة - ١٦ - واع : دعا الدكتور عبدالله القويز رئيس صندوق النقد العربي الى اعتماد سلة عملات لتسعير النفط بدلا من الدولار لتجنب تاثير مخاطر تذبذب اسعار صرف العملات .

وقال ان السعر الحقيقي لبرميل النفط حاليا هو اقل بكثير من سعره الرسمي اذا اخذت بعين الاعتبار عوامل التضخم وانخفاض سعر الدولار والقيمة الشرائية للعوائد .

واضاف في دراسة اعدها الصندوق ونشرتها صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة ان هناك صعوبة حقيقية امام منظمة اوبك للسيطرة على السوق لان المنظمة هي ليست الطرف الوحيد في الانتاج العالمي من النفط .

باكستان ..

تعادل فرص الحكومة والمعارضة في الانتخابات المقبلة

اسلام اباد - ١٦ - اف ب : قبل اقل من شهر على الانتخابات التشريعية في باكستان وهي الاولى التي ستتمكن الاحزاب من المشاركة فيها منذ ١١ عاما يرى المراقبون ان فرص الحزب المؤيد للحكومة (الرابطة الاسلامية الباكستانية) وفرص المعارضة المتمثلة اساسا في حزب الشعب الباكستاني الذي تراسه بنازير بوتو تبدو متعادلة تقريبا .

وسيتقدم نحو الفي مرشح في ١٦ تشرين الثاني المقبل لشغل ٢١٧ مقعدا في الجمعية الوطنية وسيتم شغل العشرين مقعدا المخصصة للمراة في وقت لاحق عن طريق تصويت يجريه النواب الجدد .

وستكون هذه الانتخابات التشريعية التي تنظم معها انتخابات اقليمية الاولى التي تجري في باكستان بمشاركة الاحزاب السياسية منذ احد عشر عاما .

وكان حزب الشعب الباكستاني قد سجل فوزا كبيرا في الانتخابات الاخيرة التي جرت في ٧ اذار ١٩٧٧ الا ان المعارضة اتهمت حكومة ذو الفقار علي بوتو انذاك بتزوير الانتخابات . وعمت الاضطرابات البلاد وقام الجنرال ضياء الحق بالاطاحة بالحكومة واعلان الاحكام العرفية في ٥ تموز ١٩٧٧ .

وقد تمت اخيرا مصالحة بين اتجاهي الرابطة الاسلامية وهي الحزب المؤيد للحكومة الذي كان يدعم الرئيس ضياء الحق الذي قتل في حادث طائرة وقع في ١٧ اب الماضي وذلك لمواجهة حزب بنازير بوتو ووالدتها نصرت اللتين تراسان معا حزب الشعب الباكستاني .

وكانت الرابطة الاسلامية قد انقسمت بصورة عنيفة حتى ان بعض اجتماعات المصالحة تحولت الى مشاجرات بالايدي الى كتلتين .. انصار رجال الرئيس السابق بزعامة نواز شريف (حاكم البنجاب) وانصار رئيس الوزراء السابق محمد خان جونيجو الذي اقاله الجنرال ضياء الحق (لعدم الكفاءة) في ايار الماضي .

ويرى الدبلوماسيون ان هذه المصالحة المثيرة تضع الان الحزبين الرئيسيين في مواجهة حامية .. ومن المفارقات ان جونيجو الذي استبعده الجنرال ضياء الحق خاصة بسبب (عدم الكفاءة) وتشجيع الفساد اختير رئيسا للرابطة الاسلامية بعد اعادة توحيدها .

واشار الى استطلاع للراي اجرته صحيفة (ذي نيشن) امس الى ان نسبة المترددين مازالت كبيرة (٣٥ في المئة) واعطى تفوقا طفيفا للرابطة الاسلامية .

ويجمع كل من هذين الحزبين حوله نحو عشرة احزاب صغيرة في تحالف انتخابي غير ان حزب الشعب الباكستاني له مرشحون في جميع الدوائر تقريبا .

وخلافا لما فعل في انتخابات ١٩٧٧ يقدم حزب بنازير بوتو ابنة رئيس الوزراء الاسبق الذي اطاح به الجنرال ضياء الحق سنة ١٩٧٧ ثم اعدمه برنامجا معتدلا للغاية يهدف الى عدم التعرض للجيش .

حلفاء سابقون لبينوشيت يؤيدون اجراء تعديلات في الدستور

سانتياغو - ١٦ - رويتر : قال زعماء يمينيون كانوا من قبل حلفاء للحاكم العسكري التشيلي اوغستو بينوشيت امس انهم مستعدون للبحث في مطلب المعارضة باجراء تعديلات في الدستور بهدف الاسراع باعادة الديمقراطية الى تشيلي .

وقال السناتور السابق فرانسيسكو بولنيس احد زعماء حزب الاحياء الوطني اكبر الاحزاب اليمينية في تشيلي (ان التعديلات مهمة وتجب دراستها).

وقال السيدان بولنيس وباتريشيو فيليبس وهو ايضا من انصار الرئيس بينوشيت سابقا انه من الضروري اجراء تعديلات في الدستور الذي يسمح للرئيس بينوشيت ٧٢ عاما بالبقاء في الحكم ١٧ شهرا اخرى بعد هزيمته في استفتاء عام على رئاسته جرى في الخامس من الشهر الحالي .

ولم يذكرا ماهية التعديلات التي يؤيدانها ولكنهما قالا ان حزبيهما يدرسان بعض المقترحات باجراء اصلاحات .

وكان ائتلاف من ١٦ حزبا معارضا قد طلب من القوات المسلحة مباشرة يوم الجمعة الماضي تخطي الرئيس بينوشيت والتفاوض على تعديلات ضرورية في الدستور للسماح باجراء انتخابات مبكرة .

وكان الرئيس بينوشيت قد مني بهزيمة في الاستفتاء على تمديد ولايته المستمرة منذ ١٥ عاما بنسبة ٥٥ في المئة من الاصوات بينما ايده ٤٣ في المئة من المصوتين .

راجيف غاندي يزور الصين

نيودلهي - ١٦ - واع : اعلن السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند انه سيقوم بزيارة للصين في شهر كانون الاول القادم هي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء هندي لتلك الدولة منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما .

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن غاندي قوله للصحفيين الليلة الماضية في ولاية جامو وكشمير الشمالية ان الهند تريد اقامة علاقات جيدة مع جميع جيرانها وان زيارته للصين هي خطوة بهذا الاتجاه ولم يحدد راجيف غاندي موعدا للزيارة لكنه قال انها ستتم في الاسبوع الثالث من كانون الاول المقبل .

فرشاة اسنان نابليون للبيع والمطلوب ٢١ الف دولار فقط

ميونيخ - ١٦ - واع : علم ان فرشاة اسنان عرضت على انها كانت ملكا للامبراطور نابليون بيعت ب (٣٨) الف مارك المانى (٢١) الف دولار خلال مزاد علني جرى امس في ميونيخ مقاطعة بافاريا في جنوب المانيا الاتحادية .



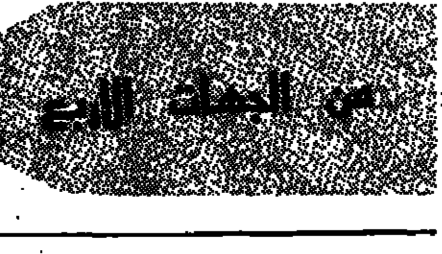


ويفيد فهرس مؤسسة هرمان هيستوريكا ان قيمة هذه الفرشاة المرصعة بالفضة التي وجدها ضابط بريطاني بعد معركة واترلو الشهيرة قدرت بنحو (٤٨) الف مارك ٥٢ الفا و (٨٠٠) دولار .

وجرى في المزاد نفسه بيع فستان رقص للامبراطورة اليزابيث امبراطورة النمسا من الحرير المطرز بالشذرات بلغ سعره (١٣) الفا و ٥٠٠ مارك و (٧٢٠٠) دولار بينما بلغ سعر اليوم صورها (٢٤) الف مارك (١٢) الفا و ٩٠٠ دولار .

عودة رجل الثلج البغيض

عاد (رجل الثلج البغيض) هذا ما اكدته باحثة سوفيتية قالت انها شاهدته وراء الدائرة القطبية في عمق التايغا السيبيرية . وروت انها لمحت خارج كوخها الخشبي رجلا عملاقا يبلغ طوله حوالي المترين ونصف المتر مغطى من رأسه حتى قدميه بما في ذلك وجهه بالشعر الابيض وكان يطلق صرخات مرعبة . ويذكر ان سكان هذه المنطقة اكدوا مرارا رؤيتهم هذا الكائن العجيب .



حظ عاثر

(ضع المجوهرات جانبا ونحن اتيان لتسلمها) وكان الشريكان اليوناني والبريطاني اللذان اعتادا ان يوصيا على المجوهرات من طريق القائمة الدعائية (الكتالوغ) زاعمين انهما ممثلان لشركة كبيرة يضعان سماعة الهاتف ويأتيان بالفعل ويتسلمان المجوهرات لكنهما يرحلان من دون ان يسددا الثمن ليكتشف التاجر متاخرا انه وقع ضحية عملية احتيال متقنة ، العملية تكررت مرات عدة .. الا ان حظ الرجلين العاثر وضع في طريقهما في النهاية بائع مجوهرات في شارع سان هونوريه بالعاصمة الفرنسية كان اكثر حنكة فدفعه حذره الشديد الى ابلاغ الشرطة من باب الاحتياط بعد تلقيه المكالمة الهاتفية المريبة . وانتهت اللعبة بمعونة شرطة باريس .

مسلسل تلفزيوني عن ديغول



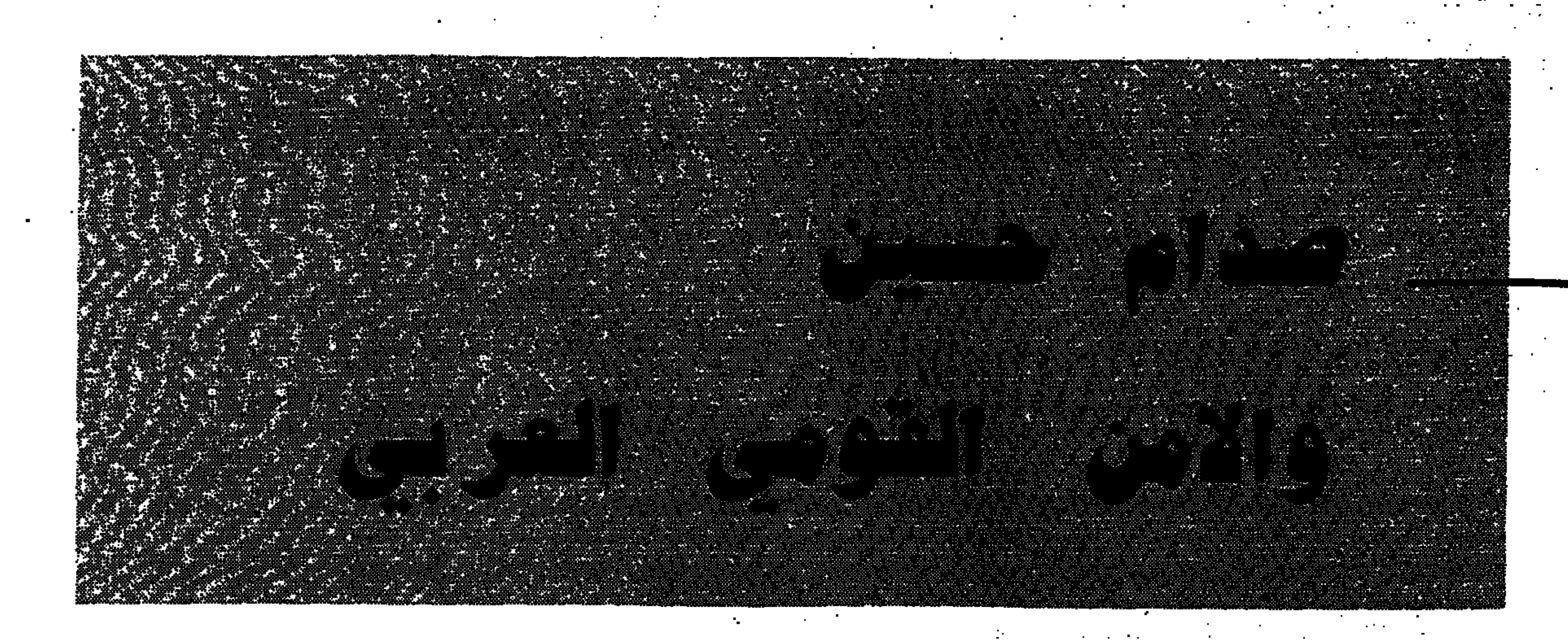
باريس : يعرض حاليا التلفزيون الفرنسي مسلسلا جديدا عن حياة الجنرال ديغول بعنوان التحدي الاعظم يعكس خلاله حياة وفكر ديغول القائد والسياسي الفرنسي المحنك .

والمسلسل من النوع التوثيقي وقد اقتبس المخرج فكرة المسلسل من كتاب السيرة الذاتية للرئيس الفرنسي الراحل والذي قام باعداده الصحفي الفرنسي جين لاكوتير .

وجدير بالذكر ان ديغول ولد عام ١٨٩٠ وتوفي عام ١٩٧٠ وظهر تميزه في الحرب العالمية الاولى واسر فيها عام ١٩١٦ وفي الحرب العالمية الثانية عرض هدنة ١٩٤٢ وفر الى بريطانيا ونظم قوات فرنسا الحرة وفي عام ١٩٤٥ تولى رئاسة فرنسا واستقال في ١٩٤٦ وفي عام ١٩٥٩ اعيد انتخابه كاول رئيس للجمهورية الخامسة .

الزوج المخلص !

لكي يتفرغ لعشيقته حبس جيرار فاندميل ميل زوجته في خزانة حائط لمدة عشرة ايام ولم يكن يطعمها سوى مرة واحدة في اليوم والفرج لم يات الا على يد احد اولادهما الذي جاء للزيارة فلجا الى الشرطة التي (حررت) السيدة فاندميل ونقلتها الى المستشفى والزوج المخلص الى السجن .



د . عيسى العيش

يستنهض القائد صدام حسين امكانات القوة الاقتصادية والقوة العسكرية وكوامنهما في الوطن العربي ، بالتاثيرات المتبادلة بين القوتين ، لتحقيق البناء المادي والحضاري المتقدم في حياة العرب ومستقبلهم ، وتامين شروط الدفاع عن البناء والمستقبل . كما يتقصى وسائل مجابهة المعضلات ذات الصلة بالعلاقات العربية الذاتية ، الى جانب المعضلات الخارجية المتمثلة بالاطماع الاجنبية . وتحريض العربي ضد العربي .. ومنع العرب من اكتساب المعرفة العلمية ـ التقنية المتطورة اقتصاديا وعسكريا ، بوسائل الضغط والتخريب والتهديد والعدوان .

ويحفز القائد صدام حسين العرب على معالجة الاوضاع الذاتية كأساس للمجابهة الشاملة . ويعطي الاقتدار العراقي على دحر العدوان الاجنبي الايراني ، واحراز النصر في حرب مدمرة طوال ثماني سنوات ، تصورات ايجابية واقعية مبدئية عن افاق التفاعل في المحيط العربي لخدمة حالة النهوض المتوازن .

ويتحدث القائد في لقائه بوزراء الاعلام العرب ببغداد في ٦ ايلول ١٩٨٨ ـ بايمان لاحدود له ، ليس بوصفه صدام العراق بل بكونه صدام العرب انتماء ، وطموحا ، وقوة ، ويطرح على العرب ضرورة تعميم حالة النهوض في الاقتصاد والعلوم والاقتدار العسكري .

ويفسر القائد تلك الضرورة بان اعداء الامة العربية (يرسمون لاية حالة نهوض بالمستوى الذي يؤثر فيه هذا النهوض على كل الامة العربية ومستوى الفهم الصحيح بان اية حالة نهوض هي للامة ككل وليست لقطر ما ، حتى لو حصلت حالة النهوض فيه . فالثروة التي في السعودية تستثير اطماع كثيرين .. وجيش قوي في العراق يستثير مخاوف كثيرين ، بموجب منهجهم هم لعداء الامة .. اذ يعتقدون ان هكذا ثروة عندما توجد في الكويت او في السعودية او في الجزائر فان هذه الثروة عنصر قوة للامة وهي حقيقة ولكنها ليست عنصر عدوان على الامم الاخرى) .

ويرى القائد صدام حسين انه ليس من مصلحة الامن القومي ان تبقى ثغرات في جدارنا الداخلي العربي ينفذ منها الاجنبي بسبب الهوة الاقتصادية والعلمية ـ التقنية والعسكرية بين قطر عربي واخر ، ويتحمل العرب متضافرين مسؤولية تقليل مسافة الهوة او التباين الحاد .

نفطية وغير نفطية

ثمة نظرة عمومية مغلوطة تفترض ان كل اقطار الوطن العربي من الاقطار النفطية . لكن الواقع يكشف ان الاقطار العربية الاثنين والعشرين تضم اثني عشر قطرا منتجا للنفط ، بينها اربعة اقطار فقط يتجاوز انتاجها المليون برميل يوميا هي السعودية والعراق والامارات والكويت ، وتنتج الاقطار الاربعة اكثر من ثلثي النفط العربي .

وتبعا لاحصاءات منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابيك) فان المعدل اليومي لانتاج النفط في الاقطار العربية عام ١٩٨٧ بالاف البراميل كان في الامارات ١٥٠١ والبحرين ٤٣ وتونس ١٠٠ والجزائر ٦٣٤ والسعودية ٤٢٠٥ وسورية ٢٣٢ والعراق ٢٠٧٩ وقطر ٣١٢ والكويت ١٢١٥ وليبيا ٩٧٣ ومصر ٩٢٩ وعمان ٥٧٢ .

ويبلغ مجموع الانتاج النفطي العربي في العام نفسه ١٢ مليونا و٧٩٢ الف برميل يوميا اي بنسبة ٢١٫٦ من انتاج مجموع دول العالم .

لكن النفط العربي المصدر يعاني من الحصار بحيث تتدنى اسعاره بسبب فائض نفطي تفتعله الدول الصناعية ، بينما تجني الشركات النفطية الاجنبية (الاحتكارات العملاقة) وحكومات الدول الصناعية ارباحا متزايدة . فبالرغم من التوقعات المتفائلة لم يحصل اي تقدم يذكر في زيادة الطلب على النفط اي ان تخفيض اسعار النفط الخام لم يؤد الى الزيادة المتوقعة في الاستهلاك .

ويرى خبراء (اوابيك) ان ذلك يعود بصورة رئيسية الى السياسة التي تتبعها الدول الصناعية وخاصة اوربا الغربية واليابان والتي تحول دون استفادة المستهلكين من اسعار النفط الخام المتدنية . ففي الوقت الذي تتارجح فيه اسعار النفط حول ١٥ دولارا للبرميل في الاسواق الدولية (منتصف عام ١٩٨٨ يدفع المستهلك في اليابان ودول اوربا الغربية مايعادل ٧٥ دولارا للبرميل وذلك بسبب سياسة الضرائب والتسعير المحلي التي تتبعها حكومات هذه البلدان ، والتي تتيح قدرا مرتفعا من الارباح للشركات النفطية ، وتزيد دخل خزائنها بنحو ٣٠ دولارا عن كل برميل .

وفي بغداد ، بحث مؤتمر الطاقة العربية خلال اذار ١٩٨٨ وضع اطار ذي طبيعة ستراتيجية للتعامل مع النفط العربي ، ومجابهة التحديات العملية والتحديات الخارجية .

وركز المؤتمر على خمس نقاط حيوية بالغة الخطورة ، وهي :

١ ـ تظل الظروف الاقتصادية العربية والرفاه الاقتصادي العربي عرضة للتقلبات الحادة نظرا لاعتمادها الشديد على دخل ناجم عن بيع النفط في سوق غير مستقرة . وليس هناك مخرج سهل لتغيير هذه الاوضاع الا بالعمل الدؤوب نحو مزيد من تكامل الاسواق العربية باستخدام الطاقة كمحرك رائد للتكامل الاقتصادي بالنسبة لجميع القطاعات الاقتصادية .

٢ ـ انطلاقا من حقيقة تنوع الموارد والتباين الجغرافي في الوطن العربي فان التعاون العربي يمثل الطريق الاوحد لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي ، ومن دون هذا التعاون العربي فلن تكون هناك تنمية على الصعيد القومي . ولابد من افساح المجال للغاز الطبيعي والمنتجات النفطية المكررة لتلعب دورها في التنمية العربية ، وهذا لايتحقق الا باقامة صناعة تكرير متكاملة تخدم سوقا عربية واحدة تعمل من خلالها المصافي بطاقاتها المثلى ، تدعمها في ان واحد البنى التحتية اللازمة ومرافق النقل والتوزيع في الوطن العربي .

٣ ـ لابد من استمرار مراقبة الطلب العربي على الطاقة وتحليله لمساعدة المخططين على تلبية المتطلبات المستقبلية من اصناف الوقود المختلفة ومن مصادرها الملائمة . ولابد كذلك من الاعداد والتخطيط لاقامة منشآت توليد الكهرباء بالطاقة النووية في الوطن العربي في القرن المقبل ، مع تركيز الجهود في المجالات ذات العلاقة لتحديد الخيارات التكنولوجية التي تمكن من الاستفادة القصوى من الطاقة الشمسية في تلك الاستخدامات النهائية المناسبة لها فنيا واقتصاديا .

٤ ـ بما ان ما يتم استخراجه من النفط بالطرق العادية في الوطن العربي يتجاوز ٢٥٪ من احتياطي الممكن ، فانه لابد من استمرار البحوث في التقنيات ذات العلاقة ، وبالتالي الاعداد لادخال تقنيات الاستخلاص المدعم الذي سيمكن المنتجين من رفع معدلات الاستخراج من الحقول الحالية ، وقد يزيد حصيلتها الى ضعف ماهو قائم .

٥ ـ ان البنية التحتية الاقتصادية القوية المتنوعة تمثل افضل السبل للاقطار العربية المنتجة للنفط لتحقيق درجة اعلى من المرونة في التعامل مع الاسواق النفطية بعد اعادة هيكلة انتاجها النفطي وصياغة سياساتها السعرية وفقا لاحتياجاتها الاقتصادية التنموية في المقام الاول .

العرب في مواجهة التحديات

يواجه العرب تحديات اقتصادية خطيرة ابرزها ثلاثة تحديات :

اولا : تزايد السكان وسط خلل ديمغرافي .

ثانيا : الاطماع الاجنبية بموقع الوطن العربي وثرواته

ثالثا : التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية الكبرى .

وتبعا للتقرير الاقتصادي العربي الموحد ١٩٨٣ الذي اعتمدته الجامعة العربية فان حجم سكان الوطن العربي بلغ ١٧٢ مليون نسمة عام ١٩٨٢ يقدر ارتفاعه الى ٢٧٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ ، ويتركز الفائض السكاني في مصر والمغرب والجزائر والسودان وتونس والجمهورية العربية اليمنية والصومال وموريتانيا ، حيث بلغ مجموع السكان فيها ١٢٨ مليون نسمة عام ١٩٨٢ يتوقع ان يصل الى ٢٢٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ .

ومن حيث حركة العمالة فان سبعة ملايين ونصف مليون عربي يعملون خارج اقطارهم منهم ستة ملايين في الاقطار العربية ومليون ونصف مليون في دول اجنبية . بينما الحجم العام للكفاءات العربية المهاجرة يتراوح بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ الف عربي من الاطباء والمهندسين والعلماء يتزايدون بنسبة تتجاوز ١٠٪ سنويا .

وتواجه القوة البشرية القادرة على العمل في معظم الاقطار العربية معضلات البطالة الكاملة والجزئية والموسمية والبطالة المقنعة والاستخدام الادنى .

اما الاطماع الاجنبية فانها كانت وراء الحروب الاستعمارية ضد الوطن العربي منذ القرن الماضي . وغطت الهيمنة البريطانية والفرنسية والايطالية والاسبانية كامل خارطة الوطن العربي ، ثم عبرت الاطماع الاجنبية عن نفسها في اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين ودفعه للقيام باعتداءاته المتكررة على الاقطار العربية والتوسع على حسابها ، وفي العدوان الايراني على العراق وعمد الطامعون الاجانب في جميع تلك الاعتداءات الاستعمارية والصهيونية والايرانية الى استخدام القوة المسلحة ضد العرب .

وتأخذ الاطماع الاجنبية طريقها ايضا بوسائل الابقاء على مظاهر التبعية الاقتصادية (التجارية والمالية والنقدية والتكنولوجية والعلمية) ومقاومة محاولات تحقيق الاستقلال الاقتصادي في اقطار الوطن العربي .

ويواجه العرب مركزا تنافسيا ضعيفا ايضا في مواجهة قوى اقتصادية عملاقة تتمثل بالتكتلات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها السوق الاوربية المشتركة ودول مجلس التعاضد الاشتراكي والاحتكارات النفطية متعددة الجنسية والولايات المتحدة واليابان ، وبيوت المال الكبرى .

وتعد السوق الاوربية المشتركة اهم منطقة تجارية عالميا ، فهي تسيطر على ٢٠٪ من عمليات التبادل التجاري في العالم مقابل ١٨٪ للولايات المتحدة و١٠٪ لليابان ، وتسعى دول السوق (المانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا ولكسمبورغ والدانمارك وايطاليا والبرتغال واسبانيا واليونان وايرلندا) الى رفع جميع الحواجز بينها عام ١٩٩٣ باتجاه وحدة اوربا الاقتصادية . ويبلغ حجم سكان دول السوق ٣٢٣ مليون نسمة سيكون امامهم بدءا : من ١٩٩٣ الانتفاع من التبادل الحر للبضائع والاشخاص والخدمات ورؤوس الاموال . وسيكون رفع الحواجز بين دول السوق التي تاسست عام ١٩٥٧ تطورا لم يسبق له مثيل في التاريخ الاقتصادي .

اما مجلس التعاضد الاشتراكي الذي تاسس عام ١٩٤٩ فهو يضم الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية وبولندا وجيكوسلوفاكيا ورومانيا ومنغوليا وفيتنام وكوبا . ويسعى المجلس منذ ١٩٧٣ الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء ، لتكون قوة اقتصادية موحدة .

القوة الذاتية العربية

ان القوة الذاتية العربية اقتصاديا تكتسب زخما تطويريا ذا تعجيل ديناميكي من خلال التكتل في مواجهة العوامل الداخلية تمهيدا للتعامل مع المعضلات الخارجية . ويمكن للثروات والصناعات النفطية العربية ان تتوافق توافقا ايجابيا مع الثروات المعدنية والزراعية (الاراضي والموارد المائية) والتصنيع المتحقق والتطور العلمي ـ التقني والقوى البشرية وفي مقدمتها الكفاءات والمهارات .

بل ان الموقع الجغرافي الستراتيجي للوطن العربي يتضمن عوامل محفزة ليكون موقعا نموذجيا على مستوى عالمي من حيث ممراته التجارية بحرا وجوا وبرا ، وبما يجعله بمناطقه الحضارية القديمة والسياحية والاماكن المقدسة فيه مصدرا هائلا للواردات غير المنظورة .

الا ان محاور المعالجة الحيوية الستراتيجية يقتضي لها ان تأخذ الاتجاهات التالية :

اولا : وضع ضوابط مشجعة لانتقال القوى البشرية لمعالجة الهجرة الداخلية من الارياف الى المدن ، ومعالجة تفاوت التوزيع الجغرافي داخل الوطن العربي بين السكان والموارد .

ويهدف تحويل السكان المتزايدين من تراكم للافواه الجائعة الى قوى سوق محفزة على الاخذ بالانتاج واسع النطاق ، ومعالجة المعوقات القائمة امام انتقال القوى البشرية بين اقطار الوطن العربي ، يمكن استغلال القوى البشرية الفائضة في بعض الاقطار بتحريك الاستثمارات العربية نحوها في مشاريع اقتصادية ذات طابع زراعي في الاغلب .

ثانيا : مقاومة العوامل التنافسية في الصناعات العربية ، لاسيما صناعة النفط ، لتحقيق مستويات متنامية من التخصص الصناعي بهدف تكامل الصناعات العربية .

ثالثا : توسيع نطاق المشاريع العربية المشتركة بما فيها تطوير خدمات الهياكل الارتكازية .

رابعا : الاخذ بسياسات اقتصادية عربية تحقق موقفا موحدا تجاه التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية .

خامسا : التوجه الجاد نحو تجارة عربية حرة داخل الوطن العربي على المدى البعيد ، لتحقيق طفرة في حجم التبادل العربي ـ العربي الذي يعاني من مستويات متدنية .

القوة الاقتصادية والقوة العسكرية

تنطوي القوة الاقتصادية على مضامين ثروات الوطن وتراكم راس المال المتحقق والقوى البشرية (الكفاءات والمهارات) والموقع الجغرافي ، وقد تنطوي على مضامينها ايضا في المستعمرات بالنسبة للدول الاستعمارية .

لكن التقويم المقارن للقوة الاقتصادية لدولة او كتلة ما او مجموعة دول انما يعتمد على توازنها او نمط علاقة التاثير المتبادل مع قوى مماثلة على نطاق اقليمي او عالمي .

ويكشف تاريخ العلاقات الدولية ان الدول تبني قوتها العسكرية بما يتوازن مع مقتضيات الدفاع عن قوتها الاقتصادية واتساعها . ويكون بناء القوة الذاتية عسكريا ، عاملا حاسما في صيانة استقلال دولة ما في ارادتها وسياساتها ، لان بعض الدول قد تحتمي بدول اقوى منها مقابل تنازل محقق عن بعض مصالحها القومية .

ويقتضي فهم علاقة التاثير المتبادل وعلاقة الاعتماد المتبادل بين القوة الاقتصادية والقوة العسكرية على نحو علمي واضح ، فالقوة العسكرية تعتمد على القوة الاقتصادية في احراز التمويل والتسليح والقوى البشرية ، وهي تتاثر في احراز ذلك بمستوى تطور القوة الاقتصادية نفسها من حيث المستويات الممكنة في التمويل والتسليح والقوى البشرية .

ان القوة الاقتصادية تؤمن التمويل الكفء لسد مستلزمات القوة العسكرية في دفع الرواتب والاجور وتأمين خامات الهياكل الارتكازية بضمنها المعاهد العسكرية ومراكز البحوث والتجهيزات الشخصية والقطاعية .

وتؤمن القوة الاقتصادية تصنيع او توريد التسليح الاكثر تطورا ، كما تؤمن مستوى الكفاءات والمهارات من قواها البشرية نفسها .

بينما تعتمد القوة الاقتصادية على القوة العسكرية في ضمان استمرارية مصالحها واتساعها ضد التهديدات والاطماع ، وتتاثر القوة الاقتصادية بالقوة العسكرية من حيث قدراتها على تامين الدفاع .

ان علاقة التاثير المتبادل وعلاقة الاعتماد المتبادل بين القوتين يمكن ادراكه بمستويات اكثر دقة في مجالات انتقال القوى البشرية (الكفاءات والمهارات) والتطور العلمي ـ التقني لاسيما مستوى التصنيع .

وفي القوة العسكرية مثلما هو الواقع في القوة الاقتصادية فان مضاعفة الزخم تتاتى من التكتل الديناميكي وليس التكتل العددي المجرد .

ونقلت صحيفة (القبس) الكويتية في ١٧/١٠/١٩٨٣ دراسة عسكرية عن مجلة (الجيش الاسرائيلي) تتضمن تقديرات صهيونية بان نسبة ما يمتلكه العرب من طائرات انذاك الى ما يملكه العدو الصهيوني بلغت ٣٨ مقابل ١٠ ، بينما كان ميزان القوى في الدبابات بين العرب والعدو الصهيوني قد بلغ ٣٢ مقابل ١٠ .

ولكن الدراسة العسكرية اشارت الى ان ميزان القوى في الطائرات ينعكس ضد العرب لاسباب تعود الى :

- ـ الموجود في المستودعات
- ـ البعد عن الجبهة
- ـ العنصر البشري
- ـ العنصر التقني
- ـ التنسيق بين الجيوش العربية .

الا ان هذه الاسباب تبدو مضللة الى حد بعيد ، حيث تعترف الدراسة العسكرية الصهيونية بان الارادة العربية تفعل فعلها الحاسم رغم المثبطات .

وتقول الدراسة : (عندما ظهرت القوات العراقية في حرب تشرين في الجناح الجنوبي للجيش «الاسرائيلي» ، اجبرت مجموعة (ليز) على وقف هجومها صوب دمشق والانشغال في الدفاع عن جناحها الايمن .. وفي الوقت نفسه ، تحركت قوات المجموعة باتجاه (كنكر) بهدف تطويق القوات السورية التي صدت مجموعة (رفول) في المنطقة سعسع . وعندما بدأ السوريون في الانهيار ، تلقت مجموعة (ليز) امرا بالتوقف والعودة من حيث اتت بسبب التهديد العراقي .. فلو تأخر العراقيون عن موعد وصولهم الى الجبهة ١٢ الى ٢٤ ساعة ، لامكننا الافتراض بان الجيش «الاسرائيلي» كان سيفلح في اقتحام خط الدفاع الثاني للجيش السوري والاقتراب من دمشق) .

اتجاهات التكتل الديناميكي :

ان اتجاهات التكتل الديناميكي في القوة العسكرية العربية يمكن تعزيزها من خلال :

اولا : معالجة خلل توزيع القوة العربية بين اقطار الوطن العربي من خلال اتفاقيات تعاون وتنسيق عسكريين تتناول التسليح والقوى البشرية وتبادل الخبرة والمعلومات ، كون ان تهديد اي جزء من الوطن العربي تهديد للوطن العربي بكامله .

ثانيا : تعميم نجاحات تطبيق الخدمة العسكرية الالزامية ، مع هامش يراعي ظروف كل قطر عربي ، بما يؤمن استمرارية تدفق القوى البشرية المدربة عسكريا ، وبما يعالج مخاطر وجود نسبة ملحوظة من العناصر الاجنبية في بعض القوات النظامية العربية .

ثالثا : اعتماد الخبرة العسكرية العربية والقوة العسكرية العربية عند الاقتضاء تبعا للتهديدات او تبعا للظروف الذاتية في هذا القطر العربي او ذاك .

رابعا : تعزيز نجاحات التصنيع العسكري العربي ، بالتمويل وبالعقول وبالخبرة ، اخذين في الاعتبار مستويات تطور التصنيع العسكري في العراق ومصر .

خامسا : تعميم ميثاق الدفاع العربي المشترك وفق صيغ تطبيقية متجددة تغتني بتجارب الحروب العربية ضد اعداء العرب من استعماريين وصهاينة واجانب فرس ، لاسيما الحرب العراقية ـ الايرانية .

يقول القائد صدام حسين العظيم في لقائه ببغداد في ١٨ ايلول ١٩٨٨ مع الوفود العربية النسوية المهنئة بالنصر العراقي : (وعندما طاردنا الجيش الايراني للمرة الثانية ، كنا نريد ان نثبت للايرانيين انه لاجدوى من استمرار الحرب لاننا قادرون لو استمرت الحرب على ان نحطم جيشهم ونلاحقه ونحطمه حتى عندما يهرب ، ونثبت لهم وللايرانيين عموما كشعب وليس كما يقول حكامهم .. ان العراقيين كانوا يطمحون لشيء واحد هو اننا نطمح للدفاع عن ارض العرب وارض العراق ، وبشرف العرب وبشرف العراقيين ، وهو حالة واحدة ، وليس اكثر من هذا) .

القائد صدام حسين يحفز العرب على معالجة الاوضاع الذاتية كأساس للمجابهة الشاملة ، ويعطي الاقتدار العراقي على دحر العدوان الاجنبي الايراني ، واحراز النصر في حرب مدمرة طوال ثماني سنوات ، تصورات ايجابية واقعية مبدئية عن افاق التعامل في المحيط العربي لخدمة حالة النهوض المتوازن .

الموقع الجغرافي الستراتيجي للوطن العربي يتضمن عوامل محفزة ليكون موقعا نموذجيا على مستوى عالمي من حيث ممراته التجارية بحرا وجوا وبرا ، وبما يجعله بمناطقه الحضارية القديمة والسياحية والاماكن المقدسة فيه مصدرا هائلا للواردات غير المنظورة .







لقطات من استقبال وتوديع السيد الرئيس صدام حسين للرئيس حسن جوليد

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

احتفال ديني كبير لمناسبة المولد النبوي الشريف مساء ١١ ربيع الاول

بغداد والمحافظات تشهد احتفالات واسعة ابتهاجا بالمناسبة

كتب مندوب (الثورة)

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تقيم وزارة الثقافة والاعلام مساء الحادي عشر من ربيع الاول الحالي احتفالا كبيرا لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف الذي يصادف في الثاني عشر من ربيع الاول علم ١٤٠٨ هجرية تحت شعار (بمولده انطفات نار المجوس وانشق ايوان كسرى)

وستلقى في الاحتفال الكلمات والقصائد الشعرية والخطب الدينية التي تتحدث عن سيرة الرسول الاعظم محمد (ص) ويحضره العديد من الشخصيات الدينية وممثلو المنظمات الحزبية والشعبية والمهنية للمشاركة في احياء هذه الذكرى العظيمة .

وسيتم بهذه المناسبة رفع معالم الزينة والبهجة في الشوارع والحدائق العامة وانارتها وتوزيع هدايا ديوان الرئاسة على عدد من المعينين في المساجد والحسينيات ومراقد الائمة والجمعيات الخيرية .

كما سيتم تخصيص الساعة الاولى من الدوام الرسمي في الكليات والمعاهد والمدارس للتحدث عن سيرة الرسول الكريم الذي جاء بالرسالة الانسانية لتعم العالم خيرا وسلاما .

كما ستقوم امانة بغداد بفتح مرافقها السياحية لاستقبال المواطنين مع تخفيض اسعار دخولها وكذلك في المنشات السياحية في جزيرتي بغداد والاعراس .

وفي ما يلي الشعارات المركزية للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف :

- سوف نمضي على طريق الرسالة في ظل راية حفيد الرسول الاعظم
- ان الامة التي انجبت محمدا تظل طليعة في موكب الحرية والتقدم
- من اجل الاسلام انتصرنا على زمرة الحقد في ايران
- من روح الرسالة المحمدية السمحاء نستلهم العزم على مقارعة العدوان
- محمد العظيم هادينا على طريق الفضيلة
- مولد الرسول الاعظم مولد الهدى والنور
- عيد المولد النبوي الشريف عيد البشائر والسعادة
- عيد المولد النبوي الشريف عيد البهجة والفرح
- في عيد المولد تتجلى المعاني السامية في حب الارض والوطن
- مولد الرسول الكريم (ص) مولد راية الاسلام والعروبة
- النبي العربي رمز لرسالة الكفاح ضد الجهل والتخلف
- في مولد الرسول العربي الكريم يستلهم العراقيون روح البطولة ومجد الرسالة
- في مولد الرسول يستحضر جند العراق بطولات الاجداد .
- من مولد الرسول انطلقت القادسية الاولى .. وفي ذكراه يتجدد العز والنصر .

وزير النقل والمواصلات يلتقي بوزير التجارة والسياحة الجيبوتي

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس مع السيد موسى بورالي روبلي وزير التجارة والسياحة الجيبوتي .

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين القطرين الشقيقين في مجال الاتصالات وتقديم الخبرات الفنية العراقية لمؤسسات الاتصالات في جيبوتي .

وحضر اللقاء السفير الجيبوتي ببغداد .

اتحاد طلبة ارتريا يهنىء شعب العراق بالنصر المبين

هنا الاتحاد العام لطلبة ارتريا الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق بالانتصارات العظيمة التي حققها على العدو الايراني الحاقد .

واكد في بيان مشترك [illegible] الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق خلال زيارة وفد الاتحاد الوطني للسودان مؤخرا ان هذه الانتصارات التي اذهلت العالم باسره وجعلت النظام الايراني يركع امام صمود العراقيين البواسل تعد بكل تاكيد دليلا قاطعا على اقتدار العراق في حماية الارض وشرف الامة .

واشاد بالتجربة النضالية والمنجزات الثورية التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا وقوف طلبة وشعب ارتريا الى جانب العراق في تصديه لاعداء الامة ..

واكد الاتحادان تضامنهما ودعمهما المطلقين لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

كما حيا الاتحادان الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني .. وعبرا عن استعدادهما لتنسيق مواقفهما في المجالات كافة وبما يخدم وحدة الحركة الطلابية العربية .

وزير الداخلية يشيد بدور الاعلام في تعزيز الوعي الامني والقانوني

اشاد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية بالجهود الخيرة التي يبذلها رجال الاعلام والصحافة في مجال مكافحة الجرائم وتعريتها والعمل الصادق والدؤوب على نشر الوعي الامني والقانوني بين المواطنين ..

جاء ذلك خلال ترؤسه للاجتماع الذي عقد في ديوان الوزارة لدوائر العلاقات والتوجيه السياسي في المديريات العامة لاجهزة قوى الامن الداخلي .

وقال ان الاعلام يلعب دوره الفاعل في تعميق وتعزيز القيم الاجتماعية الاصيلة في المجتمع واجتثاث القيم البالية منه بما يسهم وبشكل فاعل في خلق الحالة المتطورة الجديدة التي ترتسم معالمها في نظرية العمل البعثية التي صاغها مهندس الثورة وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ودعا السيد الوزير الى اهمية التعاون الجاد والمثمر مع مختلف الاجهزة الاعلامية خدمة لسفر العراق العظيم .. وعلى جميع الاصعدة ..

وقال ان الصحافة لعبت دورا مشرقا في مجال مكافحة الجريمة حيث اعطى رجالها مايملكون من جهد خلاق على طريق تحصين المجتمع من الجريمة وملاحقة العناصر الضالة ..

واضاف السيد الوزير .. ونحن نقطع هذه المراحل المتقدمة من مسيرة وعمل اجهزة قوى الامن الداخلي فانه تقع على دوائر العلاقات والتوجيه السياسي فيها . مسؤولية اختيار الصيغ الملائمة ومتطلبات المرحلة القادمة في عمل اجهزة الوزارة عموما ..

اجراء السحبة السابعة لسندات قادسية صدام

جرت في البنك المركزي العراقي امس الاول السحبة السابعة لسندات دعم قادسية صدام فئة ٢٥ دينارا لمدة عشر سنوات بفائدة ١٠ بالمئة اصدارية ١٦/١٠/١٩٨١ .

وفاز بالجائزة الاولى السند المرقم ٣٩٢٢٩ وقدرها خمسة الاف دينار كما فازت عشرة سندات بجوائز مقدار الواحدة الفا دينار وهي .. ١١٨١٣٢ و١٣١٢٠٤ و١١٤٨١١ و١٨١٨٣٨ و١٠٠٧٤ و٧٨٢٥٠ و١٤١٠٤ و١٥٩٣٨١ و١٨٦٧٢١ و١٤٢١٨٨ .

مؤتمر لطلبة وشباب النجف

حضر الرفيق امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤتمر السنوي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع النجف وناقش المؤتمر الذي يستمر يومين مسيرة الاتحاد خلال العام الماضي التي تخص الجوانب الثقافية والعلمية والفنية والرياضية وكذلك اقرار الخطة العامة للعام القادم ١٩٨٩ .

لجنة الاعلام في المجلس الاسلامي العالمي تناقش وسائل مكافحة الخمينية البغيضة

ناقشت لجنة النشر والاعلام التابعة للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في اجتماعها الاول الذي عقدته امس سبل الاتفاق على خطة موحدة للتصدي للاخطار والتحديات التي تواجه الامة الاسلامية وعقيدتها السمحاء .

كما ناقش الاجتماع وسائل مكافحة الحركة المعادية الهادفة الى تشويه الاسلام كالخمينية البغيضة واهمية التنسيق الاعلامي بين المنظمات والمؤسسات والاتحادات الاسلامية اضافة الى دراسة تاسيس مركز اسلامي للمعلومات في بغداد يعنى برصد الاعلام المعادي والتصدي له .

وحضر الاجتماع السادة رئيس اللجنة . وممثلون عن المنظمات والمؤسسات الاسلامية العالمية .

ويذكر ان لجنة النشر والاعلام التي اختارت بغداد مقرا لها قد انبثقت عن المؤتمر الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي عقد في القاهرة الشهر الماضي .

ندوة تربوية حول زيادة الانجاب

ناقشت ندوة عقدتها وزارة التربية سبل تشجيع الزواج المبكر وزيادة الانجاب ..

وتمحورت مناقشات الندوة التي حضرها السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية حول خمسة بحوث تناولت الانجاب والتنمية في حياة المجتمع العراقي والمردودات الاجتماعية والاقتصادية والامنية لزيادة الانجاب والزواج المبكر وابعاده الاجتماعية والتربوية وزيادة الانجاب والتحدي وزيادة السكان كضرورة وطنية وقومية .

وشارك في مناقشات الندوة عدد من الباحثين المختصين في الوزارات ذات العلاقة .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح فعاليات الاسبوع الثقافي للجمهورية العربية اليمنية



بدات ببغداد امس فعاليات الاسبوع الثقافي للجمهورية العربية اليمنية .

وافتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام فعاليات المهرجان بمعرض شامل ضم اجنحة للكتاب والفنون والفلكلور والصناعات الشعبية والسياحة في الجمهورية العربية اليمنية .

واطلع السيد الوزير على اجنحة المعرض الخمسة والتي احتوى الاول منها على ٧٠٠ عنوان كتاب تشمل مجالات التاريخ والتراث والادب اليمني والدين والفقه وجناح الفنون التشكيلية وضم الجناح الثاني ٧٠ لوحة تعكس اوجها من عادات وتقاليد وتراث شعب الجمهورية العربية اليمنية الشقيق ومناظر للطبيعة فيما احتوى الجناح الخاص بالسياحة على عدد من المشغولات الفضية من الحلي النسائية والرجالية والمباخر والادوات المنزلية والازياء الشعبية والفلكلورية المختلفة .

وشاهد السيد الوزير كيفية صياغة العقيق اليمني الشهير وركن الخناجر التي تنوعت في زخرفتها وتطعيمها بالاحجار وشكلها حسب المناطق اضافة الى انواع احزمتها الجلدية والصوفية المزركشة وضم جناح فن الزخرفة القمرية اشكالا مختلفة من زخارف ونقوش الواجهات الخارجية للمنازل والابنية اليمنية حسب مناطقها .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض على المعنى العميق للتواصل الثقافي بين الشعب العربي في القطرين الشقيقين العراق واليمن من خلال الاسابيع الثقافية المتبادلة والتي تعكس اواصر المحبة والتفاعل التي تربطهما من اجل مبادىء وقيم العمل القومي والنزوع من اجل تعزيز العمل الثقافي المشترك .

وقال ان اهمية تواصل هذه الفعاليات تتاكد مع الزمن لكي يطلع ابناء الشعب العربي في القطرين الشقيقين على حضارة بعضهما ويزداد التفاعل لتعميق الشعور المشترك الذي عمدته معركة العرب معركة قادسية صدام المجيدة والذي يؤكد المعنى العميق للتضامن العربي .

واضاف السيد الوزير ان اجنحة المعرض تؤشر تطورا ملموسا وقفزة واضحة في مجال الفنون والاداب فيما تمثل الصناعات الشعبية الرائعة المستوى الحضاري والخصائص النفسية للشعب العربي في اليمن .

وحضر حفل الافتتاح سفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد وجمهور غفير من الفنانين والادباء وطلبة الجامعات والمعاهد الفنية .

ومجد الشعراء اليمنيون في مهرجان للشعر اقيم في اطار فعاليات الاسبوع الثقافي .. انتصارات جند العراق الشجعان بقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحيا شعراء اليمن في قصائدهم القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد الشعب العراقي نحو الذرى وحقق له النصر المبين على العدو الخميني .

وتغنى الشعراء بماثر الجيش العراقي الباسل في معارك العز والكرامة وطرده المعتدين الخمينيين من ارض العراق الطاهرة وافشال مخططاتهم الشريرة التي تستهدف الوطن العربي كله .

واشادوا في قصائدهم بدور بغداد الحضاري عبر التاريخ ومافدمته للعرب والانسانية من مجد وعز وخير .

وشارك في المهرجان كل من الشعراء على حمود عفيف وابراهيم الحضراني وعباس الديلمي واحمد عبدالرحمن البطاح وصالح السعيدي ومحمد عبدالله الميثالي ومحمد احمد المقدشي .

وحضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس الفعاليات التي قدمت في مسرح الرشيد ضمن الاسبوع الثقافي للجمهورية العربية اليمنية وتضمنت الفعاليات اغان واناشيد وموشحات ومقطوعات موسيقية ودبكات من الرقص الشعبي واللوحات الاستعراضية المستوحاة من التراث العربي الاصيل في القطر الشقيق .

وجسدت الفعاليات اعتزاز شعب اليمن الشقيق بالنصر المبين الذي حققه شعب العراق وجيشه الباسل بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما حضر المهرجان السيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام والسيد مطهر احمد تقي وكيل وزارة الاعلام والثقافة لقطاع الثقافة في الجمهورية العربية اليمنية وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بغداد وجمهور غفير من المواطنين .

واع

وزير الاوقاف يلتقي بالوفد الاسلامي الصيني

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالشيخ الياس شي شياتي رئيس الجمعية الاسلامية الصينية والوفد المرافق له .

ونقل الوفد الضيف تحيات وتهاني مسلمي الصين الى العراق قيادة وشعبا بالنصر المبين الذي حققه العراقيون بثباتهم وصبرهم وتضحياتهم السخية .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الصيني في بغداد استعراض السبل الكفيلة بتعزيز العمل الاسلامي وبما يخدم مصلحة المسلمين .

وزير العمل يلتقي بالوفد الجيبوتي

التقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس مع السيد احمد عبدالرحمن وزير العمل الجيبوتي والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث افاق التعاون بين الوزارتين في مجالات العمل والتدريب المهني بما يعزز العلاقات بين القطرين الشقيقين .

واشاد الوزير الضيف خلال اللقاء بالانتصارات التي حققها جند العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

وزير الحكم المحلي : بناء مدينة الفاو سيتم وفق طراز يجمع بين التراث الاسلامي والتطور الجديد

اكد السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي ان بناء مدينة الفاو التي ستشيد تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في نفس موقعها الحالي .. سيتم وفق طراز يجمع بين التراث العربي الاسلامي والتطور الحديث .

واوضح في حديث لمراسلي الصحف والمجلات المحلية ومراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة ان المدينة ستكون متكاملة الخدمات وتستوعب بين ٣٠ ـ ٤٠ الف نسمة وسترتبط بها اربع قرى اثنتان تضمان بحدود الف وحدة سكنية والاخريان تضمان حوالي (٥٠٠) وحدة سكنية .

واشار السيد الوزير الى انه ستشيد في المدينة مجمعات تجارية وصناعية وثقافية وسياحية ومبان عامة ومتحف وساحة للاحتفالات وبوابات مداخل الفاو .

واوضح ان الوزارة ناقشت سبعة تصاميم للمدينة الجديدة وسيتم اختيار التصميم الذي يراعي موقع المدينة الاقتصادي والتجاري وطبيعة الحياة والفعاليات الاخرى التي تشتهر بها الى جانب الاخذ بنظر الاعتبار ان مدينة الفاو هي اول مدينة عربية تحرر في التاريخ العربي الحديث .

وقال السيد وزير الحكم المحلي انه سيتم الاحتفاظ ببعض المرافق في المدينة لتكون شاهدا على الجرائم وعمليات التخريب التي قامت بها قوات العدو الايراني خلال احتلالها للفاو .

وكان السيد الوزير قد قام بزيارة استطلاعية لمدينة الفاو رافقه خلالها السيدان انور سعيد عمر محافظ البصرة ووكيل الوزارة ومسؤولو المكاتب الاستشارية الهندسية في القطاع الخاص الذين تبرعوا بانجاز التصميم الاساسي للمدينة .

محافظ بابل يفتتح مشروع الناظم الصدري الجديد

افتتح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل امس مشروع الناظم الصدري الجديد لشط الحلة ضمن منظومة سدة الهندية الجديدة التي افتتحت في الثامن من الشهر الحالي .

والقى المدير العام لهيئة السدود كلمة في الاحتفال الذي اقيم للمناسبة اشار فيها الى ان المشروع يهدف الى سد حاجة المشاريع الزراعية على شط الحلة في كل من محافظتي بابل والقادسية ..

استعراض سير العمل في مشاريع اربيل

اربيل ـ مراسل «الثورة» :

التقى السيد يحيى الجاف محافظ اربيل بالكوادر الفنية والادارية في المحافظة لمناقشة سير العمل في المشاريع التي تنفذها دوائر ومؤسسات الدولة في المحافظة وحجم الخدمات التي تقدمها للمواطنين .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع راسه السيد المحافظ بديوان المحافظة .. وفي بداية الاجتماع اشاد السيد المحافظ بالنصر العراقي العظيم الذي حققه جند الرئيس المناضل صدام حسين وصمود العراقيين عربا واكرادا ودورهم الوطني المشرف لصد عدوان النظام الايراني واحراز الانتصارات المتلاحقة خلال السنوات الثماني الماضية من معركتنا الدفاعية العادلة .

وتم استعراض سير الاعمال ونسبة انجاز تقدمها في المشاريع والاعمال التي انجزتها الدوائر خلال السنة الماضية في المحافظة .

وتقرر خلال الاجتماع القيام بحملة موسعة لتبليط الشوارع المؤدية الى الاحياء الشعبية والمدارس قبل حلول موسم الشتاء المقبل وتكثيف الزيارات الميدانية الى المدن الجديدة ومتابعة تقديم افضل الخدمات لمواطنيها وتلبية احتياجات تلك المدن من السلع والبضائع والمواد التي تتعامل بها فروع الشركات التجارية وتقرر ايضا تشكيل عدة لجان تتولى متابعة سير الامور الخدمية وتنفيذ احتياجات المواطنين في عموم المحافظة .

بحث اداء دوائر محافظة السليمانية

التقى السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية لبحث مستوى اداء الاجهزة الرسمية وطبيعة الخدمات التي تقدمها للمواطنين ..

مناقشة سبل تطوير الخدمات الصحية

ناقش عمداء كليات الطب ومديرو المستشفيات التعليمية في العراق السبل الكفيلة بتقديم خدمات صحية وعلاجية افضل للمواطنين .

كما بحثوا خلال اجتماع مشترك عقدوه برئاسة السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة سبل تطوير العملية التربوية في كليات الطب العراقية ومجالات التنسيق بين وزارتي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي في هذه المجالات .

وحضر الاجتماع السادة وكيلا وزارتي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي ورئيس الهيئة العراقية العليا للاختصاصات الطبية .

قطرنا يحتفل مع الاقطار العربية ودول العالم بيوم الغذاء العالمي

احتفل العراق مع الاقطار العربية ودول العالم امس بيوم الغذاء العالمي تحت شعار في ظل القائد المنتصر صدام حسين شبابنا الريفي طاقة بناءة للعطاء والتنمية على طريق النصر والسلام .

وبدا الاحتفال الذي اقيم في نقابة المهندسين الزراعيين بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى وكيل وزارة الزراعة والري كلمة بالاحتفال اشار فيها الى ان هذه المناسبة تتزامن هذا العام مع احتفالات الشعب العراقي باعياد النصر والسلام في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وقال ان الاحتفال بهذه المناسبة ينسجم مع مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي في اشاعة الوعي ونشر المفاهيم العلمية المتقدمة بين اوساط الفلاحين والمنتجين الزراعيين بغية توضيح الابعاد الاساسية لمشكلات الغذاء واثار نقصه على الانسان والمجتمع .

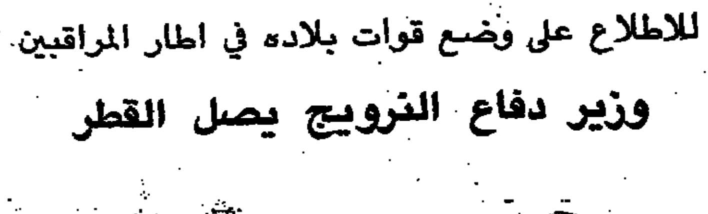
بعد ذلك القى الدكتور فاروق الدسوقي ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية في العراق كلمة عبر فيها عن اعتزازه الكبير بالقيادة الشجاعة والحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وصمود الشعب العراقي حتى تحقيق النصر العظيم على العدو الايراني وفرض السلام العادل على حكام ايران .

وقال ان الاحتفال بيوم الغذاء العالمي يهدف الى تعميق الوعي العام بطبيعة مشكلات الغذاء في العالم وتعزيز روح التعاون القطري والدولي في الكفاح ضد الجوع والفقر بسبب النقص الحاصل في انتاج الاغذية الاساسية في الدول النامية نتيجة لسوء الظروف الجوية والمناخية المعاكسة سيما في دول افريقيا والشرق الاوسط .

والقى بعد ذلك السيد محمد طاهر الجبالي نقيب المهندسين الزراعيين كلمة قال فيها ان الاحتفال بيوم الغذاء العالمي يعبر عن ارادة ورغبة الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالعمل لتهيئة وتوظيف الطاقات والامكانيات والموارد الوطنية من اجل زيادة الانتاج الزراعي والحيواني وعدالة توزيع الغذاء وانخفاض اسعار المواد الزراعية الاولية والسلع والمحاصيل وحماية الارض من التلوث .

واشار ممثل الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في كلمة بالنسبة الى المشاكل السكانية والغذائية التي يعاني منها العالم حاليا ومنها زيادة عدد السكان والكوارث والمجاعة .

للاطلاع على وضع قوات بلاده في اطار المراقبين



وزير دفاع النرويج يصل القطر



وصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد يوهان يورغن هولست وزير الدفاع النرويجي على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام .

وقال السيد وزير الدفاع النرويجي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان زيارته للعراق تهدف الى الاطلاع على وضع القوات النرويجية العاملة في اطار المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران . اضافة الى التباحث مع المسؤولين العراقيين بشان المفاوضات الجارية بين العراق وايران تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وكان باستقباله في المطار الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية والسادة معاون رئيس اركان الجيش ومدير عام الشؤون العامة بوزارة الدفاع ومدير المراسم بوزارة الخارجية والسفير النرويجي في بغداد .

صباح الخير

في محافظة دهوك

حظيت منطقة الحكم الذاتي برعاية واهتمام متزايدين من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد الرمز صدام حسين ونالت محافظة دهوك كونها احدى محافظات الحكم الذاتي قسطا كبيرا من تلك الرعاية والاهتمام التي شملت كافة جوانب الحياة ومنها الجانب الصحي وللتعرف على الواقع الصحي بالمحافظة التقت « الثورة » بالدكتور هاني محمد مدير عام دائرة صحة المحافظة ليحدثنا قائلا :

●● يسرني ان القي الضوء على الخدمات الصحية المقدمة في محافظة دهوك والتي هي ثمرة من ثمرات ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة .. لقد اولت قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس صدام حسين

خدمات صحية متطورة

« حفظه الله » اهتماما متميزا بالواقع الصحي لتقديم افضل الخدمات للمواطنين ولدعم الخدمات الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي والانجاز المشاريع الضرورية والتي نذكر منها . فتح مستشفى الامراض النسائية والتوليد وفتح المختبر المركزي وفتح اقسام الرعاية ضمن المؤسسات الصحية في مركز المحافظة لتقديم خدمات رعاية الامومة والطفولة بشكل افضل واما عن مؤسساتنا الصحية فقد اصبح لدينا خمسة مستشفيات بسعة « ٨٠٩ » اسرة تتوفر في اقسامها المتنوعة احدث الاجهزة الطبية ويتولى صيانتها والاشراف عليها اختصاصيون في هذا المجال ..

كما يوجد في المحافظة ١٣ مركزا صحيا رئيسا و١٤ مركزا صحيا فرعيا و٣ مراكز متخصصة برعاية الامومة والطفولة و٣ فرق صحية متنقلة و٣ مؤسسات تعليمية وجميعها تقدم الخدمات الوقائية والعلاجية في مركز والقضية ونواحي وقرى المحافظة ..

واضاف الدكتور هاني محمد ان كوادرنا الطبية والصحية لم تتطور فقط في نوعية الاداء فقط ولكن ايضا زادت اعدادها زيادة ملحوظة حيث قامت وزارة الصحة والامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية برفد مؤسساتنا الصحية بالكوادر المطلوبة فضلا عن الاجهزة والمستلزمات الطبية والادوية وفي مجال الخدمات الوقائية قمنا بتشكيل الفرق الصحية المتنقلة لغرض تغطية المشمولين باللقاحات من الاطفال والنساء وكانت استجابة المواطنين كبيرة واستطاعت فرقنا ان تنهي الجولة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيحات في وقت قياسي وبفعالية جيدة جدا ..

واسهمنا من جانبنا في الحملة الوطنية لزيادة الانجاب اسهاما فعالا عن طريق الندوات واللقاءات والارشاد الفردي والمحاضرات ضمن مؤسساتنا الصحية او بالتعاون مع المنظمات الحزبية والجماهيرية . وبخصوص الدفتر الصحي فقد تم عقد عدة ندوات للمواطنين تم فيها شرح الفوائد العديدة لهذا الدفتر الذي تم توزيعه في المحافظة من خلال فرق عمل بلغ عددها ٩٠ فرقة ثابتة ومتنقلة وبلغت نسبة التغطية للمشمولين بالدفتر الصحي ٩٨٪ ولايفوتنا ان نحيي هذه الطفرة الرائعة التي تمر بها وزارة الصحة في توجهها الجديد والتي هدفها الاهم المواطن اولا والمواطن اخيرا ..

فريق عبدالرحمن

اغلاق معملين لدباغة الجلود

دائرة العمل والتدريب المهني اغلقت معملين لدباغة الجلود لعدم توفر الشروط الصحية والسلامة المهنية فيهما.. كما قامت بانذار معملين اخرين بغية تحسين اوضاعهما الصحية والبيئية .. وياتي هذا الاجراء تنفيذا لقانون العمل والضمان الاجتماعي وفي ضوء الزيارات التي تقوم بها احدى وستون لجنة تفتيشية للمعامل والمشاريع التابعة للقطاعات الخاص والتعاوني والمختلط..

عزيزي المواطن

اكتب اسم وعنوان المرسل اليه كاملا وواضحا بموجب الترقيم الجديد لمحلات السكن .

المنشأة العامة

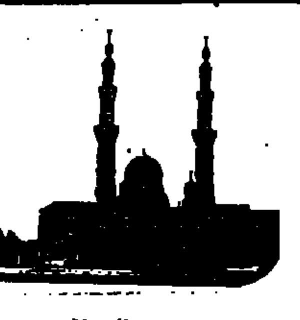
للاتصالات والبريد

اهل المحلة

مكتب المعلومات في مركز شرطة منطقة سكنك هو الجهة المعنية في تحديث المعلومات عن التغييرات الحياتية والسكن .

ان قانون تنظيم محلات السكن يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر ولا تزيد عن السنة كل من قدم معلومات غير كافية بقصد التمويه .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ٥٢ ر١١
صلاة العصر : ٠٤ ر٣
صلاة المغرب : ٣٠ ر٥
صلاة العشاء : ٥٠ ر٦
صلاة الفجر ليوم غد : ٣٤ ر٤
الشروق : ٠٤ ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
المرأة – حي البيضاء – مجاور محطة تعبئة البنزين
الناصية – السيدية – حي الاقتصاديين شارع ٨٨
اليسر – الكرخ العطيفية – قرب مستشفى الطوارىء الجراحية في الكرخ
عنبر – الاعظمية شارع الامام الاعظم

نشاهد معا





القناة الاولى

- القران الكريم
- افلام كارتون
- البرنامج الزراعي
- الجريدة التلفزيونية
- الكاميرا كانت هناك
- رسالة تونس
- العراق في التاريخ
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي رافة الهجان
- تمثيل : محمود عبدالعزيز ، يسرى ، يوسف شعبان ، عفاف شعيب

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- نافذة على الصحافة الرياضية
- عالم الموسيقى
- البرنامج الفارسي الموجه
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل الاجنبي عائلة بريدي
- الحقيبة المصورة
- المسلسل العربي المعاد زينب والعرش
- تمثيل : كمال الشناوي ، حسن يوسف ، صلاح قابيل ، سهير رمزي

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥٩٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

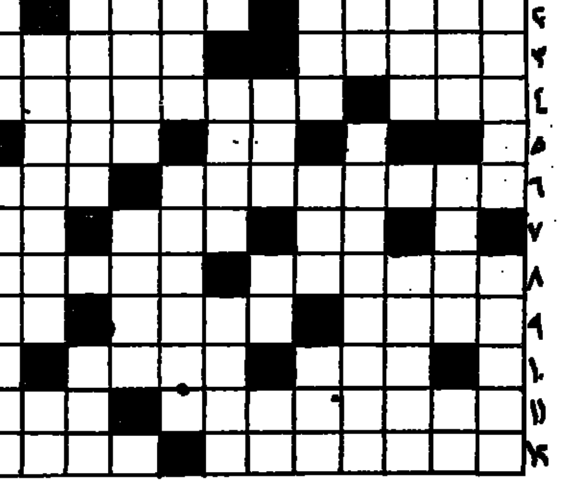
هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

كلمات متقاطعة



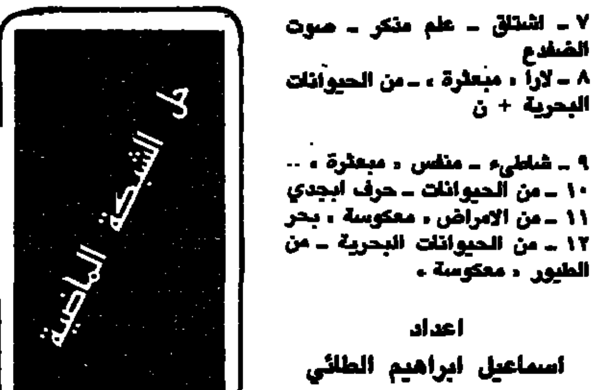
● افقي ●

١ – من الحيوانات البحرية – نسم
٢ – من الحيوانات البحرية – في الفم « معكوسة »
٣ – يساوي – نرى به الاشياء البعيدة « معكوسة »
٤ – من اوجه القمر – من الحيوانات
٥ – مكرر – جدها في « العود » ..
٦ – من الحيوانات البحرية « معكوسة » – من الخضراوات « معكوسة »
٧ – للتالف – طري – مرض خطير
٨ – الذي لايتكلم – من الحيوانات البحرية « معكوسة » ..
٩ – علم مذكر « معكوسة » – من الحيوانات – ١/٢ عشاق ..
١٠ – رفض – من الحيوانات البرية
١١ – من الحيوانات البحرية – من الحيوانات البرية ..
١٢ – من الحيوانات البحرية – اعيره « معكوسة »

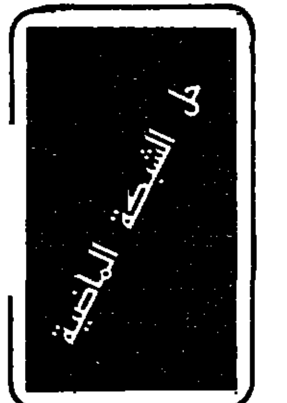
● عمودي ●

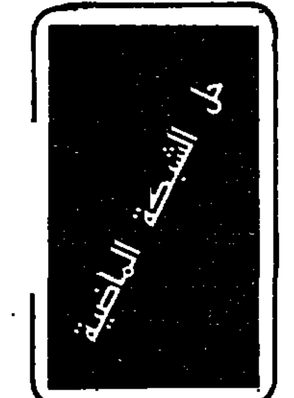
١ – من الحيوانات البحرية « معكوسة » – من السوائل المهمة للجسم ..
٢ – من الحيوانات البرية « معكوسة » – الصواب « معكوسة » – مكرر ..
٣ – في البحر – من اسماء اللغة العربية ..
٤ – احب – من الحيوانات البحرية ..
٥ – مرتفع ارضي « معكوسة » – اهرب – جدها في « لارا » ..
٦ – خاطر « معكوسة » – رجل دين « معكوسة » – حرف جر ..
٧ – اشتاق – علم مذكر – صوت الضفدع
٨ – لارا « مبعثرة » – من الحيوانات البحرية + ن
٩ – شاطىء – متنفس « مبعثرة » ..
١٠ – من الحيوانات – حرف ابجدي
١١ – من الامراض « معكوسة » – بحر
١٢ – من الحيوانات البحرية – من الطيور « معكوسة »

اعداد
اسماعيل ابراهيم الطائي
– جلولاء –

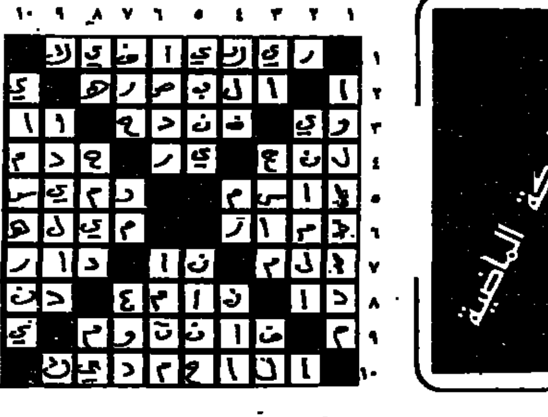








حل الشبكة الماضية



من التراث

من اجل صحتك

يقوم الصيدلاني احيانا بصرف ادوية لاتتطابق من ناحية الاسم التجاري مع ماهو مدرج في وصفة الطبيب وهذا لايعني تغيير العلاج اذ ان غالبية الادوية لها صنف علمي واحد ولكن باسماء تجارية متعددة وحسبما هو متوفر في السوق والاصرار على شراء دواء معين باسمه التجاري يسبب ارباكا للطبيب والصيدلاني في ان واحد .

مكتب الاعلام
الدوائي المركزي

الى مربي الابقار

الحمى القلاعية

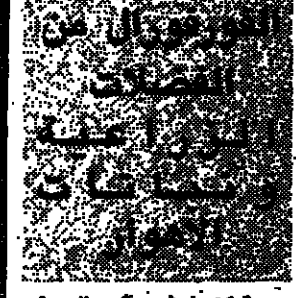


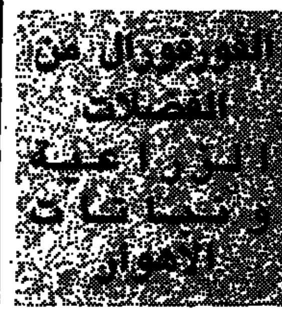
ان مرض الحمى القلاعية احد الامراض الفايروسية واسعة الانتشار الذي يصيب الابقار ومن اعراضه ارتفاع درجة الحرارة وظهور حويصلات على اللسان وبطانة الفم وبين الاضلاف والضرع وسيلان اللعاب والانقطاع عن الاكل والشرب والعرج اثناء المشي .. والضمانة الاكيدة لاخي المواطن لسلامة ابقارك من الاصابة بهذا المرض المميت هي مراجعتك المستوصفات البيطرية لاخذ اللقاح المناسب ..

الهيئة العامة للتعاون
والتدريب والارشاد الزراعي

اراض سكنية لقوى الامن الداخلي

اعلنت الجمعية التعاونية لاسكان ضباط الصف وافراد قوى الامن الداخلي عن توفر قطع اراض سكنية ستوزع على اعضائها ممن لم يحصلوا على قطعة ارض سابقا .. ودعت الجمعية اعضاءها لمراجعتها يوم الخامس والعشرين من هذا الشهر لغرض استكمال عملية استلام قطع الاراضي المخصصة لهم في منطقة السيدية ..





الفورفورال من الفضلات الزراعية ونباتات الاهوار

تمكن باحثو مجلس البحث العلمي من انتاج مادة الفور فورال محليا من الفضلات الزراعية ونباتات الاهوار ..

ودلت نتائج التجارب والبحوث التي اجراها المجلس على امكانية استخراج المادة المذكورة من القصب والبردي اللذين يتوفران بكثرة في العراق فضلا عن رخص ثمنهما وقلة تكاليف الجمع والنقل والخزن لهما ..

وكان الباحثون قد اجروا عددا من التجارب لاستخلاص الفور فورال حيث تم تجفيفه بعد استخلاصه من النباتات وفضلاتها في فرن مفرغ من الهواء وبدرجة حرارية معينة ..

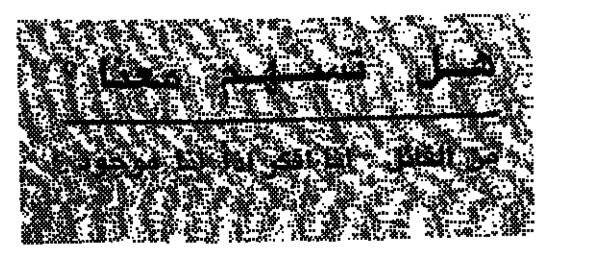
وتدخل هذه المادة في انتاج المضادات البكتيرية والمواد الحافظة للاغذية والمطيبات والبلاستيك وتصفية الدهون النفطية وانتاج هرمونات لنمو بعض المزروعات ..

ذاكرة العدسة

تطلع ..

يوسف القيسي

؟؟؟؟؟



هذا السؤال

اهميـــة التأميـــــن ..

● نسمع كثيرا عن اهمية التامين وانواعه في تحقيق ماتصبو اليه المجتمعات الحديثة من راحة وامان فهل عرف اجدادنا القدماء هذا النوع من التعاون والضمان ؟

احلام محمد فتاح . نبيلة بشارة الركابي . سلامة مهدي

اجاب مصدر من كوادر التامين على هذا السؤال قائلا

- ان فكرة التعاون والضمان كانت موجودة منذ بدء الحضارات الاول . وهدفها توفير الضمان للمجتمع في حياة امنة هادئة . ويمتد تاريخ التامين الى العهد البابلي . وقد ورد العديد من النصوص في شريعة حمورابي بخصوص التامين منها ماجاء في المادة (٥٠) من الشريعة ومعناه (ان سلف تاجر مبلغا الى صاحب ارض زراعية . فان صاحب الارض هو الذي يجني الحاصل ويعيد الى التاجر مااستلفه منه مضافة اليه الفائدة المترتبة على المبلغ) كما ورد في المادة (١٠٢) من الشريعة المذكورة (اذا اعطى التاجر الممول فضة الى وسيط لغرض المنفعة المشتركة وواجه الوسيط خسارة في مسعاه فان عليه ان يدفع الى التاجر الممول مايعادل القيمة الكلية للفضة) وعند تامل وربط هذين النصين يتضح الاساس التاميني وخاصة في النص الاخير حيث يمكن عد التاجر الممول بمثابة طالب التامين (المؤمن له) الذي يرغب بضمان ماله مقابل تنازله للوسيط الضامن (المؤمن) الذي يعيد الى التاجر ماله مع المشاركة في الربح عند تحقيقه . اما في حالة الخسارة فان الوسيط يضمن للتاجر اعادة ماله كاملا شرط ان يتخلى له عن حقه في طلب الفائدة المقررة . وعليه فان الفائدة التي يتنازل عنها التاجر هي بمثابة قسط التامين . او المبلغ الذي يدفعه المؤمن له الى المؤمن (شركة التامين) لضمان راسماله

كما تضمنت شريعة حمورابي نصوصا تشير الى التامين على الحياة والتامين البحري (او تامين النقل) ويمكن ملاحظة ذلك في المواد (٢٤ . ١٠٣ . ٢٥١ . ٢٥٢) وكذلك التامين ضد السرقة اذ نصت المادة (٢٢) من الشريعة على قتل الشخص الذي يسرق شخصا اخر .. ونص اخر ورد في المادة (٢٣) يشير بوضوح الى مبادىء التامين (اذا لم يقبض على السارق فان على الشخص الذي سرق ماله الاعلان رسميا عما سرق منه امام الاله وحينئذ يتوجب على (المدينة او الحاكم) الذي ارتكبت السرقة في ارضه اومنطقته تعويض الشخص المسروق عن كل ماسرق منه).

ويتضح مما تقدم ان مبادىء هذا القانون تمثل ادراكا عميقا لمبادىء التامين والضمان في المجتمع .. فقد طبق مبدا التعاون في تحمل الضرر الواقع على اي فرد من المجتمع من قبل الجميع بشكل مباشر وسريع . ونرى بوضوح ان افراد المجتمع قد ساهموا مسبقا بتجميع مبلغ التعويض عن طريق الضرائب التي كانت تودع لدى الحاكم او هيئة متخصصة في المدينة والتي تكون بمثابة شركة التامين

وهناك المادة (٢٢) من القانون البابلي والتي نصت على ان يكون تعويض المدينة للمتضرر بقدر ماأعلن عن سرقته امام الاله .



الرشوة

● اي هاتين الكلمتين تعني (البرطيل) اي المال الذي يدفع لتسهيل امور تجارية (كلمة رشوة بفتح الراء) ام (رشوة بضم الراء) ؟

فرقد تحسين - الوزيرية

- رشوة (بضم الراء) تعني (البرطيل) . اما رشوة (بفتح الراء) فهي العزالة (الرشا) اما رشوة (بكسر الراء) فهي الحبل الذي يربط به الدلو .

يقول الشاعر
صاحبته وهو رشا
صحبة الدلو للرشا
حاشاه من اكل الرشا
في جده واللعب

الليث الهزبر

● ماذا وصف المتنبي في هذا البيت
يطا الثرى مترفقا في تيهه
فكأنه آس يجس عليلا ؟

يقول هاشم ...

- وصف المتنبي في هذا البيت الاسد وهو يسير كتيها في ثقله والاسي هو الطبيب
والبيت من قصيدة في مدح بسك الدولة ... التي مطلعها
امخفر الليث الهزبر بسوطه
لمن ادخرت الصارم المصقولا
● ومعنى الليث اي ... في ...



■ ماهو سبب الروماتيزم وماهو العلاج وهل تنتج عنه مضاعفات ؟

حسين عبدالملك - البصرة

- الروماتيزم كما هو معروف يتعلق باوجاع العضلات والعظام والمفاصل والاعصاب ومن الامراض التي تقرن بها التهابات المفاصل . والاكياس الزلالية والاعصاب وعرق النسا . اما مرض الحمى الروماتيزمية فمتباين عن جميع العلل المذكورة . وهو مرض حاد يصحبه التهاب مفصلي مؤلم . وتنتقل من مفصل من المفاصل الكبيرة الى اخر وكثيرا مايؤثر على القلب فيودي احيانا الى مرض مزمن في صماماته او اغشيته ويلازم عادة المريض . ويؤثر عليه في شؤون معيشته

ومن مضاعفاته الاخرى اصابات الكلى والرئة . وهو يصيب الاطفال اوليا وتنحصر معظم اصاباته على صغار العمر مابين سني الخامسة والتاسعة عشرة . وقد يتسبب عنه مايسميه العامة بالام النمو

ومايسترعي الملاحظة فيه سرعة سيره اذ تحدث الحمى وتتورم المفاصل وتتعطل وظيفتها فيما لايتجاوز اليوم الواحد غالبا وقد يقترن هذا المرض بداء ... ولاتعرف له اسباب محققة . كما تعزى اسبابه المهيأة بعوامل ... كرطوبة الطقس والاستعداد الوراثي والحساسية . اما عن علاج الروماتيزم فامره لايدخل في اختصاصنا . ومع كثرة الحالات ايضا وضرورة الفحص المختبري حتاج كل حالة الى دراسة خاصة وبالتالي تقرير مايستلزم لها من علاج

من تراث المبدعين في امتنا

احمد امين

● من كتابنا الكبار احمد امين ورغم ذلك يجهل العديد منا بعض جوانب حياته ومؤلفاته . فهل لكم تقديم نبذة عنه ؟

اسراء صدقي - ١٤ رمضان

- ولد الكاتب الكبير احمد امين عام ١٨٨٧ في القاهرة

درس في الازهر ثم في مدرسة القضاء الشرعي لمدة ثم انتقل الى التدريس في كلية الاداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة) ثم انتخب عميدا لها

عين احمد امين عضوا في المجمع اللغوي واتجه اولا الى الفلسفة فكتب (الاخلاق) علم ١٩٢٣ وترجم مبادىء الفلسفة لرابوبورت ثم عني بدراسة الحياة العقلية في الاسلام فاصدر اهم كتبه (فجر الاسلام) و(ضحى الاسلام) في ثلاثة اجزاء و(ظهر الاسلام) في اربعة اجزاء نشر احمد امين مقالات ادبية كثيرة في مجلتي الرسالة والثقافة وجمعها في كتاب - فيض الخاطر - الذي ظهر في اجزاء متتابعة قبيل وفاته

ولاحمد امين ترجمة ذاتية تحت عنوان (حياتي) واسلوبه يتصف بالاقتضاب والوضوح ويعتمد على الافادة والجانب العقلي . وتقل فيه الانشائية او محاولة التاثير بالوجدانيات .

وقد توفي الكاتب الكبير احمد امين علم ١٩٥٤ .

لكل سؤال جواب

الوجه الاخر للقمر ؟؟



● متى وفي اي يوم من ايام الشهر القمري نرى الوجه الاخر للقمر ؟

سنان شمس الدين - الكاظمية - محلة النواب

- لايمكن لشخص على سطح الارض ان يرى الوجه الاخر للقمر مباشرة حيث يدور القمر حول الارض بنفس سرعة دورانه حول نفسه بحيث يظل احد وجهيه مواجها للارض . وقد تمكن العلماء السوفيت عام ١٩٥٩ من تصوير الوجه الاخر للقمر بوساطة المركبة الفضائية لونيك ٣ .

وكالة رويتر

● ليس من شك في ان وكالة انباء رويتر من الوكالات الشهيرة . ولكنني ومنذ فترة طويلة احاول ان اعرف شيئا عن نشاة هذه الوكالة ولماذا سميت بهذا الاسم . فهل يتسع صدر محرر هذه الصفحة ويقدم نبذة عنها اذا كان ذلك يسيرا ؟

اسيل محمد تقي - قضاء بلد

- تنسب وكالة رويتر لمؤسسها بول يوليوس رويتر وهو مؤسس شركة رويتر التلغرافية . ولد في مدينة كاسل بالمانيا عام ١٨١٦ وفي عام ١٨٤٩ سد ثغرة في الخط التلغرافي بين المانيا وبلجيكا

حاول انشاء وكالة انباء في باريس وتعذر عليه ذلك بسبب القيود الحكومية فسافر عام ١٨٥١ الى انكلترا وتجنس بجنسيتها وفتح مكتبا للاخبار في لندن .

اقنع في علم ١٨٥٨ الصحف الانكليزية بنشر برقياته الاجنبية ثم وسع نشاطه في جميع انحاء العالم ومنح امتيازات الخطوط البرقية بين انكلترا والمانيا وانكلترا وفرنسا والولايات المتحدة . ومنح رويتر لقب بارون عام ١٨٧١ وتوفي علم ١٨٩٩ .

ملاحة دولية

● ماالمقصود بالملاحة الدولية . وماهي الحقوق والحريات التي تنظمها ؟ وهل ثمة استثناءات في هذا المجال ؟

رويدة الجبوري - الجادرية

- الملاحة الدولية . يقصد بها الملاحة في البحار المفتوحة لجميع الدول على اساس مبدا حرية البحر المفتوح او بمعنى اخر حرية الدول في استعمال البحار على قدم المساواة دون تمييز على اساس ضخامة اساطيلها او امتداد اقليمها مثلا . لهذا ليس لاية دولة حق خاص في البحر المفتوح .

يتضمن مبدا حرية البحر المفتوح جملة حقوق تعرف بالحريات الاربع . وتشمل حرية الملاحة تحت اشراف دولة العلم الذي ترفعه السفينة . وحرية الصيد بشروط . وحرية مد الاسلاك البحرية ثم حرية المرور في الفضاء الجوي الذي يعلو البحر المفتوح وينظم القانون الدولي البحري هذه الحريات وتستثنى من ذلك الملاحة في المناطق الساحلية . واعمال القرصنة وتجارة الرقيق . حالة الدفاع عن النفس وغيرها . وتنظمها معاهدات واتفاقيات دولية خاصة بها .



اعلان من وزارة الدفاع رقم ٧٢

تعلن رحبة عينة الفيلق الاول / الثانية في محافظة السليمانية وفي منطقة بكره جو عن وجود مزايدة علنية لبيع الانقاض القديمة المثبتة انواعها وكمياتها ادناه وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح الايام ٢٠ و٢١ و٢٢/١٠/١٩٨٨ فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة العلنية الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات النقدية او شيك مصدق بمبلغ ثلاثة الاف دينار علما بان المشتري يتحمل مصاريف الاعلان والدلالية

ت	اسم المادة	الكمية بالكيلوات
١	مشمع قديم كيلو	٢٠٠٠
٢	خيم قديمة كيلو	١٨٤٢١
٣	انقاض مختلفة قديمة كيلو	٢١٤١٨
٤	خشب وقود	٢١٠٠٠
٥	جلد قديم كيلو	٨٥٠
٦	كمبار قديم كيلو	٣٢٠٠٠
٧	جنفاص قديم كيلو	١٥٠٠
٨	دوشك قطن قديم كيلو	١٠٠٠

مديرية تنفيذ ديوان الدولة
رقم الاضبارة ٢٩٠/٨٨
التاريخ : ١٩٨٨/٩/٢٧
- اعلان -

تبيع مديرية تنفيذ ديوان الدولة العقار تسلسل ٥/٦/٨٧٥١ الواقع في حي اور العائد للمدين حميد ناصر حسين المحجوز لقاء طلب الدائن مصرف الرافدين البالغ مليون وسبع مئة وثلاثة وثمانين الف دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر اذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية ان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل
حسام عبدالرزاق

المواصفات :
١- موقعه ورقمه : برايز الصليخ /حي اور
٢- جنسه ورقمه : قطعة ارض
٣- مساحته : ٨٨ ر ٣٤١ م٢
٤- القيمة المقدرة . ٣٠٧٨٠ دينارا

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من عمادة المعهد الطبي الفني / بغداد باسم (حكمة احمد شريف) فالرجاء من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

*****

اعلان من وزارة الدفاع رقم ٧٤

ستجري المزايدة العلنية في مستودع الاشغال العسكرية الكائن على طريق الشعلة خلف سكة الحديد لبيع معدات معمل طابوق نصف ميكانيكي المكونة من لوحات سيطرة وجهاز قطع اوتوماتيكي ومجموعة هياكل وجهاز تغيير السرعة وراقعة شوكية ومواد اخرى مختلفة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من يوم ١٨/١٠/١٩٨٨ وعلى المشتركين تسديد التامينات القانونية بموجب شيك مصدق او نقدا وان اجور الدلالية يتحملها المشتري .

اللواء
مدير العقود والمبايعات

*****

وزارة الاسكان والتعمير
هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية
اعـــلان

تعلن هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية عن مناقصة تجهيزها بكمية مقدارها (١٠) عشرة الاف متر مكعب من مادة (رمل كربلاء) واصل الى قسم المعامل الكائن في منطقة ابي غريب التابع لهذه الهيئة . فمن يجد بنفسه الكفاءة والامكانية المطلوبة تقديم عطائه وفق الشروط التالية : -

١ - ان يكون حائزا على شهادة ضريبة الدخل مجددة للعام الحالي .

٢ - يرفق بالعطاء تامينات اولية مقدارها (٤ ٪) من القيمة الاجمالية للمناقصة اعلاه بشيك مصدق

٣ - تسلم العطاءات الى سكرتيرة لجنة فتح العطاءات في مقر الهيئة الكائن في منطقة العامرية - شارع العمل الشعبي وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من الشعبة القانونية بمقر الهيئة وبسعر (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وان اخر يوم لتقديم العطاءات هو الساعة (١٢) الثانية عشرة ظهرا ليوم ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٨ .

٤ - الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا الاسعار ولها الحق في اهمال العطاءات غير المستوفية للشروط اعلاه .

٥ - يتحمل الشخص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

*****

دائرة الضمان الاجتماعي للعمال
لجنة بيع وايجار اموال الدائرة

اعلان

تعلن دائرة الضمان الاجتماعي للعمال عن بيع اثاث داري حضانة الغزل والنسيج وسعيده والمحتويتين على اثاث متنوع واثاث مطبخ وكهربائيات بالمزايدة العلنية والتي ستجري في تمام الساعة الثانية عشرة بعد ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان في ديوان الدائرة فعلى الراغبين بالشراء مراجعة سكرتير اللجنة للاطلاع على قوائم الاثاث بعد دفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وسوف يتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

المدير العام

اعـلان
تأجير فندق بابل - الحلة

تعلن وزارة المالية / لجنة السياحة عن مزايدة تاجير فندق بابل / الحلة والكائن في المحافظة الثانية بابل - شارع الكورنيش ولمدة ٢٥ سنة ارضا وبناء واثاثا فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال السياحي الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاحد الموافق ٣٠/١٠/١٩٨٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٥ ٪ من القيمة التقديرية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية وبالامكان الحصول على صيغة العقد من لجنة السياحة شارع حيفا / الحسابات لقاء (٥) دنانير غير قابلة للرد .

المواصفات العامة للمرفق

يقع الفندق في المحافظة الثانية / بابل على شارع الكورنيش مساحة الفندق -/١٠/٦ دونمات .

يتالف الفندق من طابقين يحتوي على (٥٤) غرفة نوم مزدوجة مع (٦) اجنحة مؤثثة باثاث مستورد .

الطابق الارضي يحتوي على بار يتسع (٢٢) شخصا مع صالة للاستقبال .

الطابق الاول يحتوي على مطعم يتسع (٩٥) شخصا ..

الطابق الثاني يحتوي على مطعم يتسع (٨٠) شخصا ..

كما يحتوي الفندق على سرداب يضم مكائن واجهزة تبريد وتدفئة بالاضافة الى وجود غرفة خارجية تقع على الشارع العلم خاصة لمحولة الكهرباء مع حاوية بطول ٢ ام لحفظ المواد ..

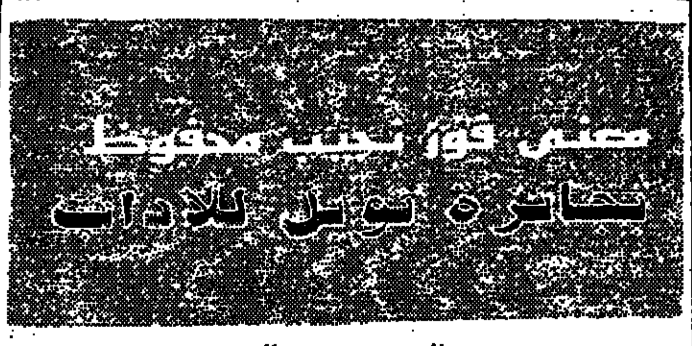
*****

■ اعلان ■

تعلن دائرة اصلاح الاحداث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن افتتاح الدورة التدريبية السابعة لاعداد (حراس الاصلاحية) للعمل في اقسام الاصلاح الاجتماعي والمدارس الاصلاحية في بغداد ونينوى مدتها (ستة اشهر) متصلة اعتبارا من ١/١١/١٩٨٨ فعلى الراغبين بالتعيين بوظيفة (حارس اصلاحية) من خريجي الدراسة المتوسطة فما فوق ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة الذين اكملوا الثامنة عشرة من عمرهم مراجعة الدائرة الكائن في بغداد (مفرق الكرادة الشرقية) للاطلاع على الشروط والامتيازات المعلن عنها في مركز الدائرة واملاء الاستمارة اللازمة وتقديم المستمسكات المطلوبة ..

تقبل الطلبات ابتداء من ١٥ / ١٠ / ١٩٨٨ ولغاية انتهاء الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٨ علما بان موعد المقابلة يوم ٢٦ / ١٠ / ١٩٨٨ ..

ظافر محمد الجبوري
المدير العام



عبد الرحمن مجيد الربيعي

فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب هذا العام ١٩٨٨ ، كنا جالسين انا وصديقي القاص غازي العبادي وقد كان الراديو المفتوح مثبتا مؤشره على اذاعة مونت كارلو وجاءنا الخبر ، كان الاول في اخبارها وقالت المذيعة اننا سنبدأ بخبر غير سياسي على غير عدتنا .

هب كل واحد منا في مكانه فرحا . وكانت الكلمات المبتهجة تتناثر من شفاهنا . وقد عرفت ان هذا كان شعور جل زملائنا من الادباء والمثقفين العراقيين .

لقد جاءت الجائزة للعربي الذي يستحقها اكثر من غيره من الادباء العرب . وقد جاءت بشكل غير متوقع اذ رغم اهمية كتاباته فان منحه الجائزة كان حلما بعيد المنال .

لقد فوجيء حتى نجيب محفوظ بالخبر وكان نائما كما قال لمراسل اذاعة صوت امريكا في القاهرة . عندما ايقظته زوجته لتقول له بنبرتها المصرية الصميمة : (مبروك نوبل) وقد ظنها تمزح معه لاول مرة .

وهكذا اصبح بيت هذا الكاتب الفذ مزارا توافد عليه المعجبون والاصدقاء ومراسلو الصحف والاذاعات والتلفزيونات كنت ادير مؤشر الراديو من اذاعة الى اخرى وانصت الى الحوارات معه . وكانت قهقهته التي عرف بها تعلو .

كان نجيب محفوظ فرحا ومن حقه . ذلك فالعمل كبير والجائزة لاتقدر بثمن .

ان كون نجيب محفوظ اول عربي يمنح جائزة نوبل للأداب من شأنه ان يفتح الباب امام ادباء عرب اخرين . وقد اصبح الادب العربي الحديث واقعا حيا . وبعد ان كان الاهتمام به ترجمة ودراسة خاضعا للمزاج وللدراسات الاستشراقية سيكون التعامل معه بشكل مختلف بعد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل وسيصبح ادبنا العربي حاضرا بشكل قوي في اللغات الاخرى تماما مثل الادب الياباني وادب امريكا اللاتينية والادب الافريقي .

ان هذا الرجل المثابر المبدع نجيب محفوظ مثلما فتح الباب للكتابة الروائية العربية ورسخ جذورها في ادبنا بنصوصه الروائية الفذة هاهو ينقل الرواية العربية الى مرحلة متقدمة اخرى وبعضها في مصاف اداب الامم الاخرى .

عرفت نجيب محفوظ مبكرا ، قرأته في فرعونياته التي كانت تضمها مكتبة مدينتي الام (الناصرية) بعدها رحت ابحث عن كتاباته الاخرى . وعندما زرت القاهرة لاول مرة لم افكر بزيارة الاهرام ولا خان الخليلي بل بزيارة نجيب محفوظ والتعرف عليه فهو هرم مصري اخر اعلى قامة واشد التصاقا بضمير الشعب من اهرامات الجيزة .

وقد التقيت به في مقهاه المفضل (ريش) الذي يلتقي فيه كل اسبوع باصدقائه من الادباء الشبان او من المعجبين المحبين القادمين من قارات العالم او البلدان العربية .

وكان ذلك اللقاء بداية صداقة وصرت حريصا على ايصال اي عمل جديد لي له . وكان يفاجئني بقراءة هذا العمل بسرعة لم اتوقعها وتكون القراءة مصحوبة بملاحظات ثمينة وهذا شانه مع الادباء الاخرين .

ولم ازر القاهرة مرة الا وزرت نجيب محفوظ . من مقهى (ريش) الى جريدة الاهرام الى كازينو قصر النيل .

اخر لقاء لي معه كان عندما دعيت الى مهرجان الابداع العربي وكنت لاازال في بيروت . انتزعت نفسي وذهبت لازوره وكان برفقتي الشاعر اللبناني هنري زغيب الذي احب هو الاخر ان يتعرف عليه .

وهكذا كان لنا لقاء مسائي في كازينو قصر النيل . كان معنا اصدقاء عديدون اذكر منهم الناقد احمد عطية ابراهيم والروائي شمس الدين موسى وغيرهما .

لفت نظري ان سمعه قد بدا يخونه وانه بحاجة لان نردد الجملة عدة مرات حتى يسمعها . وهذا منطق الزمن . لكن حيوية نجيب محفوظ هي هي .

كان موضوع الحرب العراقية الايرانية يشغله كثيرا . سالني عدة اسئلة واجبت وتوجه الى زميلي هنري زغيب ليساله عن لبنان فاجابه هو الاخر .

لم يكن غائبا عن التفاصيل في الحياة العربية والمصرية . ولم يعش يوما بعيدا عن الناس . نزهته اليومية على قدميه وجلوسه في المقاهي الشعبية وعلاقاته بالبسطاء من الناس من عامل المقهى الى بائع الصحف الى صباغ الاحذية جعلته من اكثر الادباء في العالم اطلاعا ومعرفة بنبض قلوب الناس . لذلك نجد تاريخ مصر كله من الفراعنة حتى اليوم في رواياته وقصصه .

اخر عمل قراته له هو روايته يوم قتل الزعيم وقد دفعتني حماستي لهذه الرواية لكتابة موضوع عنها في عدد شهر اب الماضي من مجلة (الاقلام).

اكثر من سبعين عاما وعطاؤه ثر وحي . لقد جاءته الجائزة وكانت متأخرة فقد حاز عليها قبله كتاب وشعراء لم تكن لهم اهميته فهو مؤسس لفن كتابي وهو فوق ذلك ضمير حي .

لقد كتبت قبل ايام على صفحات (القادسية) موضوعا عن العرب وجائزة نوبل وضعته فيها اول اسم يجب ان تمنح له الجائزة وهكذا صبت كل المقالات التي نشرها زملاء اخرون على مساحة الوطن العربي .

قد تكون جائزة نوبل قد وظفت لغير اغراضها . وقد تكون قد منحت لاسماء ليست مهمة لهذا الحد لكن منحها لبعض الاسماء امر يرفع من شانها ويعزز مكانتها وفي السنوات الاخيرة استحقها غابرييل غارسيا ماركيز الكاتب الكولومبي عن جدارة واستحقها عن جدارة اكبر استاذنا نجيب محفوظ .

له المحبة والتهنئة والاكبار فقد وضعنا في الطريق الصحيح وامام الامتحان الصعب وماعلينا الا ان نكون تلاميذ نجباء لعطائه وصبره النادرين .

مناقشات

تلك ، اذن ، كرة اخرى

خالد علي مصطفى

١ ـ تمهيد ايضاحي

اشهد ان مادفعني على مناقشة بحث الاستاذ احمد خلف (القصة القصيرة جدا ، شكلا ادبيا مستقلا)[1] الا رده ـ في ثنايا بحثه ـ على بعض ماورد في مقال لي ، كنت نشرته في جريدة (الثورة ١٢/٥/١٩٨٧)[2] بعنوان (وما تلك بيمينك يا موسى ؟) تناولت فيه بالنقد والتقويم تسعا من (قصص قصيرة جدا !)، كان الاستاذ موسى كريدي قد نشرها في جريدة (الجمهورية ١٩٨٧/٥/٣).

غير انني لن اقصر مناقشتي على مايخص مقالي في بحث الاستاذ احمد ، بل سأذهب خطوة ابعد من ذلك كثيرا ، فاجعل ردي ، على هذا الجانب ، مدخلا الى مناقشة عامة تتناول الاساس الذي بني عليه البحث برمته .

هذا يعني ان مناقشتي بحث الاستاذ احمد خلف ترمي الى ان تكون بحثا جديدا في ظاهرة (القصة القصيرة جدا !)، من خلال الحوار ، وفحص شواهد الظاهرة فحصا نقديا ضافيا ، للوصول الى تعزيز الافكار التي وردت خطفا في مقالي عن الاستاذ موسى .

لن اعير اهتماما ، في هذه المناقشة ، للجوانب التاريخية والتوثيقية ، بسبب من ان بحث الاستاذ احمد قد وفاها حقها ، وربط اولاها باخراها ربط خبير عالم . من اجل ذلك انصرف عن هذا ، وادخل في صلب الموضوع الذي اتمنى ان يتوافر له محوران اساسيان :

اولهما : الرد على مايخصني في بحث الاستاذ احمد .

ثانيهما : النظر نظرا ارجو ان يكون ضافيا في (القصة القصيرة جدا !)، من خلال مناقشة افكار البحث مناقشة هادئة ، غير (تعليمية مترفعة !).

٢ ـ ليس كذلك

وجد الاستاذ احمد خلف ان لرأيي في (القصة القصيرة جدا) ، الذي استشفه من مقالي (وما تلك بيمينك ياموسى ؟) ، اهمية خاصة متاتية من (اهمية الكاتب) ـ وله على هذا التقدير شكري العميق ـ لذلك جعله (مثلا ونموذجا مضادا لظاهرة القصة القصيرة جدا) ، على حد تعبيره .

ومع ذلك ، رأى في جانب من مقالي ما ميتطابق مع رأيه الذي وجد فيه ان ظاهرة القصة القصيرة جدا اخذت حيزها الطبيعي بعد عام ١٩٧١ ، اي بعد ترجمة مجموعة انفعالات ، لناتالي ساروت .

غير ان هذا الاتفاق في الراي لم يمنعه من ان يصم دوافعي الى كتابة مقالي عن موسى كريدي بـ (سورة الغضب) ، وان يحكم عليه بـ (السخرية ، واللغة التعليمية المترفعة) . وبسبب من كل هذا ، وضعني الاستاذ احمد مع (البعض !) الذين يردون على الظاهرة ـ ظاهرة القصة القصيرة جدا ، طبعا ـ بـ (بروحية ساخرة (....) بدل دراستها والبحث في جذورها). وفي نهاية المطاف اعلن الاستاذ احمد في بحثه ما انقله عنه نصا : (وبالطبع لست هنا معنيا بالرد على الاستاذ خالد علي مصطفى ... مع انه طالبنا باخذ رأيه مأخذ الجدية والنية الحسنة ..).

اما لماذا (بالطبع ...) هذه ، فلست ادري ! اللهم الا اذا كانت سخرية بسخرية ، وترفعا بترفع ! وارجو مخلصا ان اكون مخطئا في فهمي هذا .

من حق الاستاذ احمد خلف ان يرفض مااقوله رفضا باتا ، وان يرى فيه رأيا (مضادا لظاهرة القصة القصيرة جدا ، وان يلتمس لرأيه الصيغ التعبيرية التي يراها مناسبة ـ من حقه ذلك ، لكن من حقنا عليه ان يأتينا بالبرهان عليه ، والدليل اليه ، كي يرفع اقواله من مرتبة الظن الى مرتبة اليقين ، ومن الحكم الانطباعي العابر الى الحكم العقلي المقنع . ولو فعل ، لرآني مقرا بذنبي ، طارحا ماجنته يداي ، وسالكا ، بعد ذلك ، طريق الهدى والرشاد .

ذكر الاستاذ احمد خلف ، في ثنايا بحثه ، ان (القصة القصيرة جدا) تتطلب (دراسة الظاهرة والبحث في جذورها). اتراه فعل ذلك وهو يصم مقالي بـ (سورة الغضب) ، و(السخرية) ، و(اللغة التعليمية المترفعة) ؟ لقد اهمل الاستاذ احمد شرطا من شروط البحث وضعه هو نفسه ، فظلت احكامه واقفة في مرتبة الظن والانطباعية ، تنتظر منه الدليل القاطع والبرهان الساطع !! ان فقدان (الشهود) يقتضي حفظ (الدعوى) وغلق ملف (القضية) . لااقول قولي هذا جزافا ، بل اقوله وانا على بينة من امري ، وارى حقيقا علي ، بعد ذلك ، ان اعود الى مقالي (وما تلك بيمينك ياموسى) ، لاجمل ماجاء فيه ، على هيئة نقاط رئيسية :

١) تمهيد قصير اشرت فيه الى زمان نشر قصص الاستاذ موسى كريدي القصيرة جدا ومكانها ، ثم الى عزمي على قول راي خاص فيها .

٢) ربطت شيوع (القصة القصيرة جدا) بظهور ترجمة (انفعالات) ساروت الى اللغة العربية . وهو ماوافقني عليه الاستاذ احمد خلف .

٣) احلت تقنية (القصة القصيرة جدا) الى نسق الاخبار والروايات التي حفلت بها كتبنا القديمة ، خالصا الى القول : انها استعانت بما هو غير فني للتعبير بها عن اهداف فنية . وقد ناقش الاستاذ احمد هذه الفكرة ، ونفاها ، من غير ان يشير الى مقالي (اليس هذا ترفعا ؟)

٤) ذكرت ، بعد ذلك ، ان (القصة القصيرة جدا) قد ازدهرت في السبعينات ، ثم انطفأت ، لتعود ثانية الى الظهور في ايام الناس هذه . وقد ايدني الاستاذ احمد خلف في ذلك ، من غير ان يتكرم على مقالي باشارة منه ، ايضا !! (وهل هناك سخرية اشد من هذه ؟)

٥) ثم تحدثت عن قصص موسى كريدي بما رأيته مناسبا . وقد استغرق هذا القسم اكثر من نصف المقال ، لانه اساس الموضوع .

يتضح من هذه النقاط المجملة ان مقالي تدرج في منهجه من التعميم الى التخصيص . استند التعميم الى شيء من التاريخ ، والى وجه من وجوه تقنية (القصة القصيرة جدا) ، ثم الى لمح الصلة بينها وبين نسق الاخبار القديمة ، واستند التخصيص الى قصص موسى كريدي ، بوصفها نماذج صالحة للتطبيق . فهي الخاص الذي يخرج الى العام .

وعلى الرغم من ان مقالي لايرقى الى مستوى البحث او الدراسة ، لم يخل من منهج موصول البداية بالنهاية ، ولذلك لم يكن من تلك الردود التي تأتي عند (البعض !) (بروحية ساخرة) ، كما يقول الاستاذ احمد خلف .

ربما رأى الباحث ان في بعض العبارات التقليدية او الاستعارات غير المتوقعة ضربا من السخرية ، امثال : (ارجو ان يهدينا طريق الصواب الادبي ، وحسن العاقبة الفنية) ، و(تجافى عن مضجعه) ، و(... اننا انتظرنا اربعين عاما كي يكحل ادباؤنا اعينهم بهذه الانفعالات ..) ، وغيرها .

اذا كان في هذه العبارات وامثالها سخرية ، فليست موجهة الى احد من الناس ، او الى جنس من الكتابة ، لانها مسالة اسلوبية اعتدت عليها من قديم الزمان ، برغم ماتوحي به من تقليد واتباع ، ظنا مني انها تؤدي الى تنويع اسلوبي يشد الانتباه ، ويحرك الموضوع . وهي امور تقع في صلب المقالة الادبية العامة او الخاصة ، للتخلص من الرتابة ، والجفاف ، والتجريد . وارجو ان يطمئن الاستاذ احمد خلف انني لااسمح لنفسي ان اسخر من احد ، او استهزيء بضرب من الكتابة ، وان كان لابد من ذلك ، فالاولى ان اسخر من نفسي ، ومما اكتب .

اما (اللغة التعليمية المترفعة) التي وصم الاستاذ احمد خلف مقالي بها ، فلا ادري كيف ارد عليها . لقد عدت الى مقالي اقراه مثنى وثلاثا ورباعا علني اعثر من جديد على (الضالة) التي عثر عليها الاستاذ احمد ، لكنني رجعت باتعس مما رجع به (حنين) !.. فلم اعثر في المقال ، على سبيل المثال ، على معلم يحمل عصا ، ويهدد التلاميذ ان يرددوا وراءه بصورة صحيحة : (دار ، دور) ، ولم التق ، في المقال ، شيخا يلقي على من حوله نصائح وحكما عصرها لهم من تجربة حياته الطويلة القاسية . كما ان المقال جاء خاليا من كل (الالزامات) التي اعتدنا ان نطالعها في الخطب والمقررات الحماسية ، من امثال : (كان عليك ان .... يجب ان ... ان هذا شرط ضروري ...). لقد كان المقال ابسط من كل ذلك ، وهو لايطمح الى ان يرقى هذا المستوى ، لان كاتبه ينظر الى نفسه نظرة اخرى مغايرة ، مهما كانت صراحته جارحة ، ووضوحه مؤذيا (!!) . وهو في كلتيهما يشفق على نفسه اكثر مما يشفق على غيره ، فيرتد اليها كاسف البال ، موجع الضمير ، يندب حظه العاثر ، وفجاجته البدوية ، كما اعتاد احد الاصدقاء ان يصفه حضورا ، لاغيابا ... وكم تمنى على نفسه لن يؤثر السلامة بالاياب ، لكن النفس امارة بالسوء !! الم اقل ان من الاولى ان اسخر من نفسي ؟

ومع ذلك ، اربأ بالاستاذ احمد خلف ان يحيل الصراحة والوضوح الى (لغة تعليمية مترفعة) عندي ؛ لانني اهدف حقا ان اكون صريحا ، وواضحا . لم اتكيء في ما كتبت من نقد ـ وهو قليل جدا ـ على نثر غامض لايدفع شرا ، ولا يجلب خيرا ؛ ولا على تصورات تضرب بعيدا في مدن لاوجود لها على ارض النصوص الادبية ، ولا على تمحلات تدور حول الموضوع ولاتدخل في صلبه ، ولا على التواءات تقول للاسود انت بدر الدجى (بعبارة المتنبي) ـ كلا ، لم افعل ذلك ، بل جهدت ان اكون صريحا ، وواضحا ، مستقيما في ما اكتب من نقد . فان تكلل مسعاي بالنجاح ، فبها ونعمت ، وان تلطخ بالفشل ، فعلي اثم ذلك !

هناك مسالة اخرى ترتبط بما ذكرته بصورة غير مباشرة ـ وارجو الا يعدها الاستاذ احمد خلف تعليمية مترفعة ـ هي ان الانسان يظل تلميذا صغيرا في مدرسة الحياة والثقافة ، مهما علا شانه ، او احاط بما لم يحط غيره به علما . وفي ما يخصني ، لااري باسا في ان اتعلم من طفل كيف تكون الابتسامة الصادقة ، ومن وجه ليندا هاملتون (مؤدية دور كاترين في مسلسل (الحسناء والوحش) كيف يتجسد المثال الانساني (وان كان مستحيلا) ، ومن ابي الامّي كيف يؤثر الانسان غيره على نفسه في اشد لحظات الضيق والتعاسة . كما لااري باسا في ان اتعلم من دجلة ، في صباح كل يوم ، هدوءا عميقا يمنح النفس قوة فياضة تساعده على اختراق زحمة النهار الطاحونية .. ومن هذا المبدأ ـ وانا صادق في ما اقول ـ تعلمت من بحث الاستاذ احمد خلف الشيء الكثير ، فالمقال الجيد يثير الافكار ، او يعدل المسارات ، او يوقفنا على مجهول ، او يرقى باذواقنا ، او يكشف لنا عما نظنه مألوفا فاذا هو غريب مدهش ـ كلا او بعضا . والتلميذ الجيد هو الذي لايستسلم لما يقرأ ، بل يستنتج الفكرة من الفكرة ، ويواجه السؤال بسؤال اخر ، ويمد اسباب عقله باسباب عقل غيره ـ باختصار : هو الذي يقيم حوارا فعالا بينه وبين مايقرأ . وهذا مااحاول ان احققه لنفسي . ان (نجحت) ، فهو القصد ، وان (رسبت) اعد من حيث بدات .

اعرف انني اقول ، كليشهات ، اكل الدهر عليها وشرب ، ولكن ماحيلتي حين اواجه بما لم يكن بالحسبان ؟

ويظل في نفسي شيء من (حتى) ، هي (سورة الغضب) التي وصف بها الاستاذ احمد خلف دوافعي الى كتابة (وما تلك بيمينك ياموسى ؟). ليس لي من رد عليه سوى ان اذكره ان الغضب لايمكن ان يقف مع (السخرية) و(اللغة التعليمية المترفعة) على صعيد واحد . اللهم اذا كان الاستاذ احمد خلف يفصل الدوافع غير المرئية (وهي مسالة نفسية تخمينية) عن اثارها المحسوسة (المقال) ، مستنتجا هذه من تلك . وعلى هذا الصعيد نفسه ، لاتدل السخرية واللغة التعليمية المترفعة على غضب ، بل تدلان على روح فكهة مرحة متعالية . ولسوء الحظ او لحسنه !ـ لااملك منهما شيئا !

بهذا انتهي من حصتي في بحث الاستاذ احمد خلف ، معتذرا منه عما قد تسببه مواجهي الذاتية له من مواجع ، لانتقل الى الجزء الثاني من هذه المناقشة التي ارجو لها ان تواصل السير في الطريق الذي اختطه الاستاذ احمد خلف ، من غير ان تصل الى الاهداف نفسها ، ضرورة .

٣ ـ اليس كذلك ؟

يهدف بحث الاستاذ احمد خلف ـ وهذا ظاهر من عنوانه ـ الى جعل (القصة القصيرة جدا) شكلا قصصيا مستقلا ، له لوازمه الفنية التي تعبر عن (وتقود الى) هذا الاستقلال ! .. وهذا يعني ، في مايعنيه ان الرصد التاريخي والتشخيصي الفني اللذين قام عليهما البحث مرتكزان على فكرة (الاستقلالية) ، بوصفها تصورا اوليا تنطلق منه ، وتعود اليه ، جميع البراهين التي اعتمدها البحث . ويطمح الباحث ان يقدم ، في هذا الشأن ، مايرقى بالقصة القصيرة جدا من مجال الاهمال النقدي الى مجال الاهتمام النقدي الجاد . ويبدو هذا واضحا في الحماسة التي تطل من ثنايا البحث ، ومن الثقة العالية بالنفس ـ وهما مايحمد عليهما الكاتب ، مهما كان رأينا في البحث .

غير ان الحماسة والثقة قد تؤديان الى نوع من القرائن والاحكام والتفسيرات التي تحتاج الى شيء من التثبت ، اذا لم يشفعهما نظر عقلي متبصر .

لقد وقع البحث ـ وانا ابدأ بمناقشة الجزئيات وصولا الى الكليات ، كما يقول المناطقة ـ في نوع من (القياس الخاطيء) الذي يقرن شيئا بشيء من غير طبيعته ، بخاصة اذا كان القياس بذاته خاطئا .

من حق الباحث ـ وهذه هي النقطة الاولى ـ ان يقرن (القصة القصيرة جدا) بقصيدة النثر ، وان يرى في هذه دالة على تلك ، بحسب مايرى فيهما من عناصر الائتلاف والاختلاف بينهما (وسنرى بطلان ذلك في مكان اخر من هذه المناقشة) . غير ان الباحث ، حين يستشهد بنموذج من قصائد النثر ، متخذا منه دليلا على قرانه ، لايلتمس لاستشهاده نموذجا عربيا من شعراء (قصيدة النثر) المعروفين وغير المعروفين . بل يذهب الى نموذج مترجم هو قصيدة برودسكي (مرثية الى جون دن) ، التي ترجمها الاستاذ ياسين طه حافظ (الجمهورية ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧).

اذا نحينا جانبا قرب هذه القصيدة ، او بعدها ، من (القصة القصيرة جدا) ، نسأل السؤال الاتي : ماالذي اوقع في ظن الاستاذ احمد خلف ان اصل القصيدة (وهو الروسية) نثر ؟ ان النص العربي ترجمة نثرية لاشك فيها . ولكن ، هل يحق لنا ـ مادامت الترجمة نثرية ـ ان نقول فيها انها قصيدة نثر ؟ ان حكما كهذا ، وغيره من الاحكام الايقاعية ، تنصرف في العادة الى الاصل الذي يكتب فيه الشعر ، وليس الى الترجمات . والا ، لكانت ترجمة امين سلامة للالياذة[3] (وهي في الاصل اليوناني شعر موزون على الوزن السداسي الداكتولي ، كما يفيدنا الدكتور محمد صقر خفاجة)[4] قصائد نثر : ولجاءت ترجمة الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا لمسرحيات شكسبير (ومعظم نصوصها ، في الاصل الانكليزي ، على الوزن الايامبي الخماسي) قصائد نثر ، هي الاخرى !! ويقال القول نفسه في جميع شعر العالم الموزون الذي ترجم منه ، ماترجم ، الى العربية ترجمات نثرية . كان على الاستاذ احمد خلف ان يتريث بعض التريث ، فيتحرى الاصل الروسي لقصيدة برودسكي ، قبل ان يطلق حكمه . لقد ترجم الاستاذ ياسين طه حافظ القصيدة عن الانكليزية ، والنص الانكليزي مترجم عن الروسية : فابتعد النص العربي عن اصله خطوتين . فكم يكون قد فقد من اصله بعد رحلته الطويلة بين اللغات ؟! علينا ـ لو كان الاصل في ايدينا ان نستشير خبيرا باللغة الروسية كي يحقق لنا في هذه القضية : والى ان يحين موعد العثور على الخبير ، لايحق للاستاذ احمد خلف ان يستشهد بنص مجهول !

ومن ناحية اخرى ـ وهذه هي النقطة الثانية ـ يقع البحث في تناقض الحكم على قضية واحدة : استشهد الباحث بالف ليلة وليلة ، بوصفها ـ في نظره ـ حكايات وليست قصصا ، لانها ، على حد قوله : تروي كل شيء ، وعبر كل شيء . تدخلت في الكلي بغية احتوائه ، وتعدت الى التفاصيل الصغيرة ، قصص الحيوان والانسان والجن والخرافة ، والممكن والمستحيل). غير انه يصفها ايضا بـ (الجماليات المتعددة ، والجرأة ... وقدرتها على التجاوز .)

اشير ، هنا ، الى ان الحكم الاول (ليست قصصا ...) يتناقض مع الحكم الثاني (الجماليات المتعددة ..). ذلك ان القصة فن والحكاية ليست فنا ـ كما يوحي كلام الباحث ـ فكيف تسنى ان تكون للحكايات (جماليات متعددة وجرأة وقدرة على التجاوز)، وهي جميعها احكام فنية ؟!؟ ثم ، كيف نفى عن (الف ليلة وليلة) (القصصية) ، ثم عاد فذكر انها تروي (قصص الحيوان والانسان ...) ؟ كيف تكون مرة (ليست قصصا)، وتكون مرة اخرى (قصص الحيوان والانسان) ؟ ايجوز ان يكون للمصطلح الواحد (قصص) مفهومان متناقضان في ان واحد ؟

اترك هذه الاسئلة على منضدة الاستاذ احمد خلف ، عله يجيبنا عنها بصورة اخرى اكثر انسجاما ، مع انني موقن يقينا تاما ان حكم الباحث على (الف ليلة وليلة) بهذه الطريقة العجولة ، المتناقضة ، يحتاج منا الى اكثر من مجلد لاثباتها او لدحضها . غير اني اود ان انكر الاستاذ احمد ان (التخصيص) في الجنس الادبي الواحد ، لايلغي (التعميم) في الجنس نفسه ، لان الاول صورة خاصة محددة من الثاني . فالف ليلة وليلة ، وتسنتاس[5] ، والحرافيش ، وقصص تشيخوف ويوسف ادريس القصيرة ، والجريمة والعقاب .. وغيرها تندرج تحت مفهوم القصة العلم : اما افتراق احداها عن الاخرى ، بحدود معينة ، فيندرج تحت مفهوم القصة الخاص لكل واحدة منها .

اما الجزيئية الثالثة ، فهي ان الباحث ينفي عن (القصة القصيرة جدا) صلتها بقصص (الديكاميرون) وذنون ايوب . كان الباحث ، بنفيه هذا ، يرد على من يجد صلة بين الطرفين .

لايعنيني هنا ، وجود هذه الصلة او عدمها ، انما الذي يعنيني : هو كيف جمع الباحث بوكاشيو (مؤلف الديكاميرون) وذنون ايوب على صعيد واحد ، بالرغم مما بينهما من تاريخ وجغرافية ؟ القرن الرابع عشر في ايطاليا ، والقرن العشرين في العراق ؟ نسق القصة في ذلك الزمان ، ونسقها في هذا الزمان ؟ اكان ذنون ايوب متاثرا ببوكاشيو تاثرا شديدا يحق ، لنا بعده ، ان نجمعهما معا على صعيد واحد ؟

هذه الاسئلة ، وغيرها كثير ، تحتاج منا الى فحص دقيق ، حتى نتخلص مما يوقعنا جميعا في الحكم المتسرع ، مهما كان رأينا في الاثنين ، سلبيا ام ايجابيا . اليس كذلك ؟

ـ للبحث صلة .

الهوامش

١) الاديب المعاصر ٣٧ ـ ١٩٨٨ . ص (٩٧ ـ ١٠٥)

٢) اشار الاستاذ احمد خلف مرتين الى ان مقالي منشور في جريدة (الجمهورية) مرة في المتن (ص ١٠٤/ س ١) ، ومرة في الحاشية (١١) ـ ص ١٠٥ . وهذا ليس غير مقصود ، بلا شك .

٣) صدرت الترجمة النثرية للالياذة التي قام بها امين سلامة في ثلاثة اجزاء من مطبوعات كتابي (٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧) في القاهرة . وهي ترجمة غير مرضي عنها ، كما يقول د. عبدالمعطي شعراوي في كتابه الصغير (هوميروس) ، المكتبة الثقافية ، ١٩٧١ ، ص ١٨

٤) هوميروس . محمد صقر خفاجة . مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٦ / ص ٣٣

٥) تسنتاس : رواية صينية قديمة ، ترجمها عن الانكليزية محمد علي زايد : دار الكاتب العربي . القاهرة ١٩٦٨ .

قصة قصيرة

الســاقيــة

احمد قباني

رغم الحرائق التي لم تخمد لحظة طوال ثماني سنوات ، ظل يحس بانها ماتزال هناك ... عند ثغر الساقية نفسها .. تنتظره ، تبحث عنه ، وبما يجف بعد ثوبها المبلل . شعور راوده لحظة قفز بمظلته مع السرية التي شاركت في اقتحام الفاو من جهة الغرب . الان ، وبعد ان اسبلت كل المزاغل التي ظلت تتحلق بتهم طوال عامين ، باتجاه البصرة احس بانه يستطيع ان يذهب اليها . كانت المرة الاولى التي ينظر فيها حوله بعينيه القديمتين .

المدينة لم تكن سوى انقاض مبرقعة بجلود الشوارع القديمة مثل بزك من مطر اسن . الابنية القليلة التي ظلت قائمة تتلفت في ذهول مثل طيور منتوفة الريش . الميناء ، رصيف كونكريتي ورافعة صدئة تطرق بأسى على الشط . المقهى العتيق لم يبق منه سوى دكة ابيه الاثيرة وجذع النخلة الذي كان يسند السقف ويتكىء عليه في غفواته المكرورة .

ـ انا والمقهى والميناء جئنا معاً . افتلونا ماتشاءون بعدنا .

هكذا كان ابوه يحتج كلما نصحوه بان يهدم المقهى ليعيد بناءه على طراز حديث . ظل طارش يقاوم الرغبة في النظر عبر الشط . لم يشأ ان يتعجل . اراد ان يجري لقاؤهما من نفس الموقع القديم

ـ هل تراها تفصح بعد ثماني سنوات

حدث نفسه وهو ينحدر نحو البستان . لم يكن هناك بستان . سيقان محززة تمتد كشواهد مقبرة بلا حدود لضحايا مجزرة الاعدام الجماعية التي اطاحت بهامات النخيل . من مكانه استطاع ان يرى الدار ، عارية كسبية وقور جردت عنوة في قارعة الطريق . الدرب الذي ظل يسلكه مابين البستان والمقهى ، الوحيد الذي ظل بمنأى عن الاذى .. في الذاكرة الطرية .. خارج مديات المدافع والصواريخ ..

بطول الشط بنى الجنود مواضعهم الجديدة وتصبوا فوهات مزاغلهم باتجاهها الصحيح . انسابت خطواته بين سيقان النخيل المبتورة يرد تحيات الجنود ويحيي الضباط . بلغ الساقية وعيناها فوق الجذع القديم الذي يعترضها كالجسر . وهناك عند الشط رأى نخلتيه الاثيرتين قائمتين كما كانتا . احس برغبة عارمة في ان يهرع اليهما ويحتضنهما ويمطرهما بالقبلات . لقد احستا بقدومه . كان على يقين بانهما احستا بقدومه وهمتا بقول شيء ما . ربما ارادتا ان تؤكدا له صدق شعوره بانها ماتزال هناك تنتظر عند ثغر الساقية .

كان ضبابا مشرقا تلتقط فيه الرؤية تفاصيل حقيقة الاشياء وقف وقفته القديمة بين جذعي النخلتين متطلعا الى النقطة نفسها بعد ثماني سنوات من الزمن ، مفردا خيطه الاثيري عبر الشط ، بدأت الصور تضمحل متمهلة عبر الزمن ، عام .. عامان .. اربعة ـ سبعة وتوقفت عند هبوط الضباب في تلك الامسية البعيدة قبل ان تبدأ مشوارها المكرور . لولا هبوط الضباب المفاجيء ، لما جره التيار الى كل ذلك القرب من الشاطيء المحرم . ولولا انقشاعه المباغت لما وقعت عيناه على الساقية . لم تزد برهة انقشاعه عن بضع ثوان محسوبة وهلتها عند ثغر الساقية وموقوتة لحظتها مع التقاء نظرتيهما . الثوب الاسود مبلل بالماء يلتصق بطراوة على نتوء وثنايا الجسد الغض يهدد انتفاضاته الحبيسة اكثر مما يكبح جماحه . في تلك الوهلة الضيقة حدث كل ذلك الانفجار لتستيقظ التيارات الخامدة منذ مئات السنين وتحتويه في خدر لذيذ . جلس على عارضة البلم مطرقا ، محيرا في كنة هذا الذي تفرعه كومض البرق . وبقي في ذاكرته المدغدغة شعرها متمسكا كالليل .وهي تغيب بغنجها المذعور بين النخيل المعتم ، وتغيب معها اخر حزمة من اشعة الغروب .

لم ينتبه الى انه كان قد افلت الخيط والصنانير الا عندما بلغ بر بستانهم مبط كالمنوم . فاوثق البلم بجذع النخلة الذي يعترض الساقية كالجسر ثم وقف يقطع في الضباب نحو الجانب الاخر من الشط ، يستعيد الصورة مرة مرتين وثلاث قبل ان يحس بالظلام الذي احتواه . كان قد تاخر كثيرا على ابيه . سوف يساله عن السمك الذي عاد به فكيف يفسر له انفلات الخيط والصنانير .

ـ سمكة هائلة ، وربما تكون مخلوقا اسطوريا ابتلع الطعم وغاص بالخيط والصنانير نحو المجهول .

بدت له الرواية معقولة بحساب دغدغة الخدر الذي ظل يلازمه . كلما دنا من الميناء تراءى له ضوء المقهى خافتا يبدو ويغيب بين سيقان النخيل . لابد ان اباه الان يجلس على دكته المفضلة يروي للحاج مهنا قصصه الاثيرة .

ـ لم نكن نعرف بالضبط كيف تستولي عليها ولكننا لم نأبه .

هكذا يستهل ابوه حكايته عن المدمرة البريطانية التي رست بالفاو ابان الحرب العالمية الثانية .. ثم يستطرد

ـ كانت بناية هائلة من الحديد الصلب تقبع على بعد مئة متر من الرصيف مدججة بالسلاح وتفور اغوارها بالاسرار .

ورغم ان الحاج مهنا قد سمع قصة محاولة الاستيلاء على المدمرة البريطانية عشرات المرات ، اضافة الى انه كان واحدا من ابطال العملية الا انه لم يكن يتذمر ابدا من تكرارها ، ليس لان الحاج مهنا يكون حينها منصرفا للتفكير في اموره الخاصة حسب ، وانما لمعرفته بان صديقه يقصد اسماع الحكاية لرواد المقهى الاخرين . وكان ، لهذا السبب يختار فترة مابعد صلاة المغرب حين يعج المقهى بالرواد . ثم يعرج بعد ذلك على تهريبهم الماكولات لسجناء ثورة العشرين في سجن الفاو وهم صبية ليختتم حكاياته بمقتل جنود الفوركا والقاء جثثهم في الشط .

ـ كانوا يجوسون بين النخيل . لم نكن ندري لماذا يجوسون ولكنهم كانوا دائما يفعلون ذلك . عندما يجوس اجنبي مسلح جاء به اجنبي مسلح بين نخيل بستانك ماذا يمكن ان تفعل .. هل تسكت عليه ؟ ويكتفي ابوه من الرواية بهذا القدر . ثم يكتسي وجهه بنشوة من الزهو عندما ينجح في اثارة حب الاستطلاع عند احد الرواد فيسأل بشغف .

ـ ومن الذي قتل الفوركا ؟

حينها يبتسم الشيخ ابتسامة غامضة ذات مغزى وهو يتشاغل بصب الشاي دون ان يضيف شيئا قاطعا .

عندما وصل ، لم يجد بالمقهى سوى ثلاثة من عمال الميناء يتحلقون في الشط الضبابي بصمت كسول بينما ابوه متكور على دكته الاثيرة غارقا في واحدة من غفواته التي لايستطيع السيطرة عليها . ادرك انه كان قد تاخر عليه اكثر مما تصور . عندما تمعن فيه هاله مابدا عليه من وهن وشيخوخة .

ـ ربما يكون ذلك بفعل الضوء الخافت .

فكر وهو يغالب الشعور بالتانيب . بكان الشيخوخة ماكانت لتباغت اباه لولا انشغاله بخدره الجديد عنه . صب لنفسه استكان شاي بحذر حتى لايوقظه وجلس شاخصا في الضباب الذي يلف الشط ، ثمة سكون كسول يجثم على المكان فيما عدا طرق متقطع يتناهى صدئا من الميناء . ورغم العتمة والضباب رآها .. الجسد المبلل بالماء ، ارتعاشات التيارات المؤججة .. ثم ذلك الخدر يحتويه كالحمى . لايدري كم من الزمن ظل مستكينا لدغدغة الخدر حتى سمع نحنحة ابيه وجملته التي يعلن بها موعد اغلاق المقهى .

ـ يا الله ياكريم يارب .

نهض ابوه ونهض العمال الاربعة على مضض .

لم يعد طارش يفارق الشط . كانت ذريعته الاكذوبة التي كاد يصدقها حول السمكة الخرافية التي غاصت بالخيط والصنانير .

ـ لن اتركها تفلت مني

قال منفعلا وهو يستعيد صورة شعرها المنسكب حتى اطراف ردفيها .

ـ ابني ـ

قال ابوه

ـ مثل هذه الاسماك غريبة على الشط . تأتي من البحر متحينة غفلة الصيادين .

ويبدأ الاب الطيب ينصحه بالوسيلة التي يجب اتباعها لاصطياد مثل هذه الاسماك دون ان يخفي شعوره بالرضا لروح التحدي لدى ولده .

ـ اذهب الى عمك مهنا فهو صياد ماهر .. فيدلك .

اما امه فضيلة فقد كان يتفادى النظر اليها . كانت دائما قادرة على سبر غوره ومعرفة مايدور بخلده بمجرد النظر في عينيه

ـ اذا كانت تأتي مع المد فما الذي يبقيك بالشط طوال النهار ؟

قالت فضيلة وظل يتشاغل بجمع الصنانير والخيوط الغليظة مبتهلا بان تكتفي بهذه العبارة والا تجبره على النظر في عينيها .

ـ اذا تعودت على صيادين غشمة كولدك قال الاب ضاحكا ثم اردف

فلما لاتأتي كلما يعن لها ذلك

ـ احذر هذه الاسماك

قالت امه . لايدري ما اذا كانت تعني شيئا اخر ام خوفه من حدسها صور له ذلك .

ـ لاتقترب كثيرا من ذلك الجانب

شيعته وهو على عتبة الباب فكاد يفلت الخيوط والصنانير من يده . كان يخامره شعور مبهم بانها تدري .

لم تكن الشمس قد اشرقت تماما عندما توسط الشط . ظلت الخيوط والصنانير مكومة في قعر البلم ماعدا الخيط الذي امتد من عينيه واصلا مابين كيانه وثغر تلك الساقية . والساقية اللعينة تلعق من مياه الشط وتلفظها وكانها تسخر منه . كلما عن له الاقتراب تناهى اليه صوت امه المحذر وفي اللحظة التي اعياه فيها التعب من الانتظار بدأت تنقر في طرف خيطه الاثيري . رفع راسه فاذا بها هناك عند ثغر الساقية . عادت الاختلاجات المفنطة تحتويه وتعتصر عظامه . اندفع يجدف كالمحموم وما ان اقترب حتى توارت .. نفس الاستدارة العجلى ثم توارت بين سيقان النخيل .

عاد ادراجه وتمدد بين النخلتين . كان على يقين من انها جاءت تبحث عنه . كان موقنا من انها وقفت هناك من اجله فما الذي جعلها تفر ؟ هل اخافها اندفاعه ام ان استدارتها كانت دعوة لم يفهمها بان يتبعها ؟ وبدأ يراوده شعور غامض بانها ربما لم تكن سوى خرافة نسجها توقه المراهق مثلما نسج اكذوبة السمكة . وفي نفس تلك اللحظة احس بالنقر مجددا على طرف الخيط الذي يمتد عبر الشط . نهض مبهورا واستوى بين النخلتين كانت هناك عند نفس النقطة . وبدأت تتسلل الى عظامه اختلاجات الجسد المحموم والخدر اللذيذ يحتويه رويدا رويدا . خيل اليه في لحظة معينة انها اشارت اليه ـ اشارة مبهمة لم يدرك معناها ولكنها كانت كافية لكي تدفع به الى البلم وتجعله يجدف كالمحموم غير عابيء بصوت امه المحذر ولا بصافرات السفن المبحوحة .. وعند منتصف الشط تماما توارت في اليوم التالي قاوم الرغبة في الذهاب الى النخلتين . انكب على مساعدة ابيه في المقهى حتى لايتيح لها منفذا تتسلل منه الى خياله حتى ولو باتساع السم .

ـ ها .. هل اقلعت عنها ؟

سأله ابوه مداعبا واكتفى هو بابتسامة غامضة مثل ابتسامات ابيه الموحية .

ـ انتظر حتى يجيء عمك مهنا ..

ثم اردف وهو يهز راسه طربا وراح يقص عليه حكايات بعيدة ، عن الخليج وايام يقضونها مابين السماء والبحر .

في تلك الليلة نازع طغيان صورتها حتى خيل اليه انه انتزعها تماما من مخيلته . ولكنها لم ترضخ لمشيئته .. ظلت طوال الليل تباغته بزيارات خاطفة عبر احلامه . في المرة الاخيرة دنت منه الى حد ظل معه لسع انفاسها يدغدغ عنقه حتى بعد نهوضه المفزوع . الذي يعذبه انه لم يستطع ان يتبين ملامحها كان شعرها الاسود الطويل منكبا على وجهها مخفيا مكنون عينيها .. كانت جميلة الى حد العذاب ... بلا معالم .. بلا عيون تفصح عما تريد .. مجردة سهلة ومستحيلة في ان . تريد ولاتريد بنفس القدر من اللهفة . ظل مستيقظا حتى اذان الفجر . كان يحس بانها تتربص عند عتبة احلامه .. تحت جفنيه تماما .. احس بانه يريد ان يبكي .. عن له ان يذهب ويتمرغ في طين الساقية .. ان يعب من ماء الشط حتى يطفيء هذا الوجه الذي ينغرس في عظامه .. لو انها تفصح فقط .. لو انها تقول شيئا يستدل به عما تريد .. الى متى يستطيع الانتظار . تنبه الى انه لم يبق له من العطلة سوى شهر يعود بعده الى مدرسته بالبصرة . لابد من الوصول اليها .. لو انه يحادثها .. هل يتسلل اليها تحت جنح الظلام ؟ هل هذا ماكانت تريد ان توحي به اليه ؟ ولكن اين يبحث عنها ؟ ماأسمها ؟

استلقى تحت ظل النخلتين مشدودا بكل جوارحه الى الخيط الذي يمتد رغما عنه الى ثغر الساقية عبر الشط ، يهدهد انقباضات الوجع كلما الح عليه التصاق الثوب المبلل بنتوء وثنايا ذلك الجسد المعذب . الشعر الاسود الطويل يتكسر مع اهتزازات الردفين .. الصدر الناهد ..

ـ فيو ... فيو

تناهى اليه الصوت محمولا برفق على طيات النسيم . دقق النظر بين سعف النخيل فلاح له سرب اللقالق يرفرف في تشكيله البديع منطلقا نحو الشمال .. عاليا طليقا بلا عذابات .. .

ـ فيو .. فيو

عاودت اللقالق نداءها العذب .. احس بانها كانت تودعه هو دون غيره . فيو .. فيو وحتى نلتقي في الشتاء القادم . تابع سرب اللقالق حتى توارى مخلفا في الفضاء سكونا مشوبا بحزن شفيف . احس بانه متصالح مع كل ماحوله .. متوافق مع الطبيعة في ادق تفاصيلها .. خفيفا كالاثير .. يتواجد في نواة التمر .. يذوب في مياه الشط .. قادر على التقاط الاصوات التي تصدر عن الحشرات الصغيرة .. على رؤية تلاقح الازهار عبر النسائم . ولبرهة استغرقته عذوبة الايقاع الصوفي من حوله حتى اوشكت ان تعتقه من اسار ذلك الجسد .. لعنة الله على الضباب .. لولا الضباب .. وبدأت فقرات السمكة الاسطورة .. وهب مستويا بين النخلتين شاخصا الى حيث تقف عند ثغر الساقية عبر الشط . نفس الوقفة ... نفس الصمت .. تلاحقت انفاسه وتفرعته الحمى

ـ احترق اليك ..

بدأ الحديث همسا بشفتين مرتعشتين وهو يتقدم من حافة الماء

ـ اريدك ان تفصحي

اخذ صوته يعلو بهستيريا

ـ افصحي

صاح حتى تردد صياحه بين كل جنبات الفاو .. ثم كان الدوي الاول برهة حسبه صادرا من داخله .. من شحنة لهفته الموقوتة بالحمى .. ثم تلاه انفجار اخر . ثم ثالث ورابع وخامس من وسط المدينة والميناء ، من القرى خلف البساتين وفي وسط النخيل ، وتناهى اليه صياح الناس ونباح الكلاب .. وتصاعدت اعمدة الدخان وولولة سيارات النجدة والاسعاف واخذ يعدو ويعدو موزعا مابين الدار حيث فضيلة امه والمقهى حيث ابوه دون ان يلتفت ليرى ما اذا كانت ماتزال واقفة هناك ام لاذت بالفرار وكانت المرة الاخيرة التي يراها فيها منذ ثماني سنوات ـ فهل ماتزال هناك .. كان على يقين من انها ماتزال في نفس مكانها القديم عند ثغر الساقية التي يتطلع فيها الان . بدأ يبحث عن ذلك الخيط الاثيري الذي تعود ان يمتد رغما عنه ، عبر الشط الى ثغر تلك الساقية . حاول ان يستعيد صورة ذلك الجسد المبلل بالندى .. الشعر الاسود ينسكب حتى الردفين ويغيب حزمة الغروب بين النخيل . تناهت اليه عبر السنوات المفعمة بالحرائق والموت صيحته الاخيرة .. افصحي .!

عندما باغته الالم ، حسبه للوهلة الاولى وخزة من وجع حضورها المحموم . وعندما بدأ يترنح خيل اليه ان الخدر القديم قد عاد يحتويه . تلقفه الجنود وشرعوا يخلعون سترته ليوقفوا نزف الجرح . كانت الاصابة عند الكتف الايسر .

ـ ماالذي حدث ؟

سأل مدهوشا

ـ قناص سيدي .. يكمن عند ثغر الساقية عبر الشط .

دور التهوية والترشيح في حوض اسماك الزينة

تحتاج جميع الكائنات الحية من حيوانات ونباتات الى الاوكسجين للتنفس وهذا الغاز الحيوي لايوجد فقط في الهواء وانما هو ايضا مذاب في الماء وعندما يكون الضغط الجوي اعتياديا فان كمية الاوكسجين المذاب في الماء تعتمد على درجة الحرارة . وفي حوض تربية اسماك الزينة يكون المصدر الرئيسي للاوكسجين هو النباتات المائية الموجودة فيه .. ففي الاحواض التي تكون فيها كمية النباتات معقولة وليست مزدحمة تكون كمية الاوكسجين المنتجة من قبل النباتات كافية لتنفس الاسماك . الا ان كميته تكون غير كافية في حالة زيادة عدد الاسماك او كون الاسماك كبيرة الحجم ، وحالة نقص الاوكسجين بالامكان ملاحظتها عندما تسبح بالقرب من سطح الماء محاولة اقتناص الهواء وعليه تجب تهوية الحوض باستعمال جهاز التهوية .

ونظام التهوية يتكون من مضخة هوائية وبعض الانابيب البلاستيكية والصخرة الخاصة بالتهوية التي توضع في نهاية الانبوب البلاستيكي والمضخة الهوائية شائعة الاستعمال في احواض تربية اسماك الزينة هي المضخة التي تعمل بالكهرباء حيث انها تستهلك تيارا كهربائيا قليلا . ويجب ان لاتكون سرعة الهواء الداخل الى الحوض كبيرة بحيث لاتكون هناك فقاعات هواء كبيرة حيث تزداد بواسطتها كمية الاوكسجين بسرعة والجدير ذكره هنا ان تاثير زيادة الاوكسجين في الاحواض مشابه الى تاثير نقصانه .

اما الترشيح فيتم بواسطة ترشيح ماء حوض تربية الاسماك من المواد غير المرغوب بها بعدة مرشحات منها مرشحات الفحم ومرشحات الحصى البلاستيكية وفي الغالب تستعمل مرشحات الفحم لاحواض التكاثر واحواض تربية الصغار حيث توفر ظروفا ملائمة في مكان صغير لعدد من الاسماك . ويقوم الفحم بالتخلص من المواد الناتجة عن الفعاليات الحيوية لجسم السمكة والمواد التي تؤدي الى نقص الماء . الفحم عبارة عن مادة كاربونية كثيرة المسامات وعليه يمتلك مساحة سطحية كبيرة ولذلك فان المركبات ذات الجزيئات الكبيرة تمتص على مثل هذه السطوح .

وتستعمل عادة انواع محسنة وجيدة من الفحم باحواض تربية اسماك الزينة الا ان الفحم المستخدم في المرشحات لايقوم باستخلاص المواد الذائبة بصورة دائمة حيث بعد مضي فترة من الزمن يستنفد ويجب تبديله بفحم جديد وهكذا .

وتعد فترة شهرين كافية لاستبدال المادة المرشحة بالخصوص الفحم والجدير ذكره هنا انه لايجب الاستمرار في استعمال الفحم لفترة طويلة من الزمن وذلك لان الفحم القديم تحدث فيه تغيرات كيمياوية تؤدي بالتالي الى تكون مواد سامة على سطحه وبالتالي تنتقل الى الحوض وتؤثر على الاسماك بصورة مباشرة .

ويقوم المرشح بالدور الكبير في جعل الماء رائقا والتخلص من المواد العالقة وهناك مرشحات تعرف بمرشحات القاع التي تقوم بوظيفة التخلص من المواد العالقة وهذه المرشحات لها فوائد منها جذب المواد الغذائية للنباتات المائية الموجودة في الحوض واحداث دورة في الماء تحت الحصى والرمل الامر الذي يمنع تجمع المواد الغذائية المتبقية في مكان واحد . وبالامكان ربط هذه المرشحات بانابيب الى خارج الاحواض للتخلص من الفضلات .

ليث جواد الحصان

مناطق انبعاث الملوثات في محرك الكازولين

تلوث الهواء

المقصود بمصطلح تلوث الهواء هو اضافة مواد الى الجو لها اثار ضارة على الحياة في هذا الكوكب . ومن هذه المواد اول اوكسيد الكاربون ، الهيدروكاربونات غير المحترقة ، اكاسيد النيتروجين ، الرصاص والدقائق الاخرى . والمصادر الرئيسية لهذه الملوثات :

١) السيارات بكافة انواعها (التي تحرق الوقود الهيدروكاربوني).
٢) محطات توليد القدرة الكهربائية .
٣) الاستخدامات الصناعية والمنزلية للوقود .
٤) حرق الفضلات البلدية .
٥) العمليات الصناعية .

وسنركز هنا على الملوثات المنبعثة من السيارات (محركات الاحتراق الداخلي) . تدار السيارات بصورة عامة بواسطة نوعين من المحركات هما محرك الكازولين ومحرك الديزل .. واهمها من ناحية التلوث محرك الكازولين بسبب كثرة عدد السيارات التي تستعمله وتعدد الملوثات المنبعثة منه .

هنالك ثلاث مناطق تنبعث منها الملوثات في محرك الكازولين كما موضحة بالرسم وهي :

١) المكربن (الكاربريتر) وخزان الوقود (نتيجة لتبخر الوقود).
٢) التسرب الى علبة المرفق .
٣) انبوب العادم .

اما من ناحية محرك الديزل فاهم الملوثات المنبعثة منه هو الدخان المصحوب بالروائح .

ان الزيادة الكبيرة في اعداد السيارات وخاصة داخل المدن الكبيرة تؤدي الى زيادة تركيز الملوثات في اجواء تلك المدن وبما يؤثر على الصحة العامة للمواطن وقد تكون له تاثيرات اقتصادية حيث تترسب بعض هذه الملوثات على المباني والمنشآت مكونة طبقة سوداء تحتاج الى ازالة بين فترة واخرى وقد يؤدي الى تكون مايسمى بالمطر الحامضي وخاصة في المناطق الباردة والرطبة .

وهنالك ثلاث طرق لمعالجة التلوث الناتج من محركات الاحتراق الداخلي هي :

١) اعادة النظر في تصميم المحرك .
٢) معالجة غازات العادم .
٣) تطوير الوقود المستخدم .

لقد تم استعمال الطريقة الثانية للمعالجة في كثير من دول العالم لانها لاتكلف كثيرا وذات فعالية سريعة حيث يتم استعمال اجهزة خاصة في منظومة عادم السيارة تقوم هذه الاجهزة بتحويل الملوثات المذكورة الى مواد كيمياوية غير ملونة .

لذلك نقترح :

١) قيام الجهات المعنية بالمحافظة على البيئة بوضع جداول تحدد الحدود العليا المسموح بها للملوثات في القطر العراقي .
٢) احتواء جميع السيارات المستوردة الى القطر على اجهزة تقوم بمعالجة غازات العادم لتقليل الملوثات المنبعثة منها .

الدكتور هارون عبدالكاظم شهد
كلية الهندسة / جامعة البصرة

« اللايبوسومات »

اللايبوسومات : كريات دهنية قد تمثل طريقة مبتكرة لايصال الدواء الى النسيج المصاب بجرعة مركزة .

ومن المعروف ان جميع الادوية تعد مواد سامة للجسم لذا فهي تعطى باقل جرعة ممكنة . وعلى الرغم من ان هذه الادوية تصبح اقل تركيزا عندما تصل الى الدم فيتجزأ جزء كبير منها ويذهب جزء اخر الى الانسجة السليمة ، اما الباقي فقد يطرح خارج الجسم قبل ان يصل الى موقع المرض .

اذن فان هناك حاجة ماسة لزيادة الجرعة للتعويض عن كل هذا التبديد في المادة الدوائية . فالمحاولات جارية من قبل الباحثين للموازنة في كمية اعطاء الجرعة الدوائية بحيث تكون كافية للسيطرة على المرض من جهة ومن جهة اخرى تكون باقل تركيز ممكن بحيث تسبب اقل ضرر ممكن للانسجة السليمة وبهذا تقلل من نسبة سميتها .

ولتحقيق هذا الهدف تقوم الكثير من المختبرات في الوقت الحاضر بتطوير طرق ايصال الدواء عبر الجسم ، واحدث هذه الطرق المشجعة هي تعبئة المستحضر الدوائي داخل اللايبوسومات وهي اكياس مجهرية مصنوعة من دهون مفسفرة مماثلة لتلك الموجودة في اغشية الخلايا الطبيعية وهذا التشابه يجعلها سامة للجسم . ومن الممكن تعبئتها بمختلف الادوية .

الفائدة الاساسية لهذه اللايبوسومات هي انها تحمي المادة الدوائية داخلها من التحلل او التخفيف في الدم فتتوجه اللايبوسومات الى النسيج المصاب وهي محملة بالجرعة الدوائية المركزة . ولقد ظهر من خلال الدراسات العديدة على الحيوانات ومن بعض التجارب السريرية ان انواعا عديدة من الادوية عندما تعطى بشكل لايبوسومات تكون ذات فعالية اكبر وضرر اقل مما لو اعطيت بشكلها الحر وهناك مالا يقل عن خمسة عشر عقارا من المؤمل ان تدخل الاسواق خلال العشر سنوات القادمة باستعمال اللايبوسومات .

وبالاضافة الى ذلك تستعمل اللايبوسومات كوسيلة لانتاج اللقاحات الفعالة ضد البكتريا والفايروسات حيث تبين من النتائج المختبرية على الحيوانات ان اللقاحات اللايبوسومية سببت زيادة ملحوظة في مناعة الجسم مقارنة مع اللقاحات الاعتيادية .

واخيرا لقد اصبح بامكان العاملين في هذا المجال التحكم في حجم هذه اللايبوسومات الدوائية وكميتها وتناولها خلال الوجبات المختلفة من الانتاج .

الاء النائب
مجلس البحث العلمي

الشريط العلمي

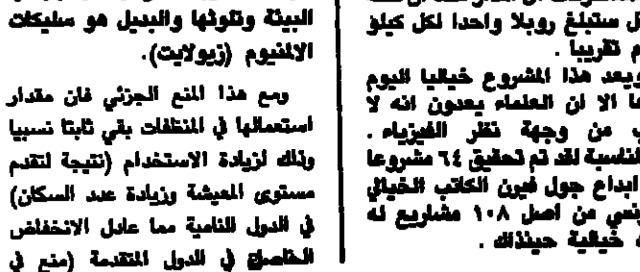
يونيتسكي وجوهر الفكرة كالاتي .. يبنى جسر يحيط بالارض كلها عبر خط الاستواء ، وتركب على الجسر انبوبة فارغة ويوضع داخل الانبوبة شريط معدني معلق بواسطة المغناطيس . ومع تشغيل التيار الكهربائي يشرع الشريط في التحرك متسارعا . وحين تبلغ سرعة حركة الشريط السرعة الفضائية الاولى تنفتح الانبوبة ويختفي العضو الدوار العملاق وراء السحب . ويرى المبدع انه في اثناء اطلاق مماثل واحد يمكن نقل زهاء ١٠٠ر١٠٠ مليون طن من المشحونات الى المدار علما ان كلفة النقل ستبلغ روبلا واحدا لكل كيلو غرام تقريبا .

ويعد هذا المشروع خياليا اليوم طبعا الا ان العلماء يعدون انه لا عيب من وجهة نظر الفيزياء . وبالمناسبة لقد تم تحقيق ٦٤ مشروعا من ابداع جول فيرن الكاتب الخيالي الفرنسي من اصل ١٠٨ مشاريع له بدت خيالية حينذاك .

المركبات الفوسفاتية في مواد التنظيف واثرها على تلوث البيئة

يعد مصنعو مواد التنظيف مادة ثلاثي فوسفات الصوديوم كافضل مادة تم اكتشافها لحد الآن في تركيبة مواد التنظيف من ناحية الكلفة والتاثير . ولم تحصل اية حالة لاستبدالها بشكل دائم وثابت بمادة بديلة اخرى الا في السنوات الماضية حيث حصلت معارضة ومنع جزئي لاستخدامها في مركبات الغسيل نتيجة لتاثيرها على بعض جوانب البيئة وتلوثها والبديل هو سليكات الالمنيوم (زيولايت).

ومع هذا المنع الجزئي فان مقدار استعمالها في المنظفات بقي ثابتا نسبيا وذلك لزيادة الاستخدام (نتيجة لتقدم مستوى المعيشة وزيادة عدد السكان) في الدول النامية مما عادل الانخفاض الحاصل في الدول المتقدمة (منع في بعضها نهائيا).



ولقد حاول منتجو الفوسفات خلال مؤتمراتهم ولقاءاتهم ايجاد الحلول للمشاكل التي تعيق استخدام هذه المادة وعن طريق مايلي .

١ ـ تشجيع البحوث العلمية الهادفة الى تحسين طرق ازالة الفوسفات من مياه الفضلات المنزلية بالطرق الكيمياوية والبايلوجية .

٢ ـ تطوير انواع من الفوسفات لاتعاني من ظاهرة التحلل خلال عملية تصنيع عجينة المنظفات والتي تؤثر على كفاءة دورها في حجز ايونات العسرة في الماء مما يؤدي الى استخدام هذه المادة باقل نسبة ممكنة وافضل كفاءة (وبالتالي تقليل نسبة الفوسفات المرسلة للمجاري).

٣ ـ تحسين الجانب الاقتصادي في عملية الانتاج وعن طريق التوجه بطريقة الرطبة في انتاج حامض الفوسفوريك والتي هي المادة الاساسية لانتاج الفوسفات .

وان النجاح في تحقيق هذه الجوانب الثلاثة سوف يحمي ويضمن استمرار استخدام الفوسفات كمادة في المنظفات للمستقبل .

ولايقتصر دور الفوسفات في ازالة العسرة للماء في عملية التنظيف فقط بل انه يحفز قوة التنظيف للمواد المنظفة الاساسية حيث وجد ان استعمال خليط متساو من الفوسفات المركبة وهذه المواد يعطي قوة تنظيف افضل من استعمال كل من الفوسفات والمادة المنظفة لوحدها بنفس الكمية المستعملة من الخليط .

ان المشكلة الرئيسية التي تجابه استعمال الفوسفات المركبة في مواد التنظيف هو ماحصل في بعض البحيرات والمسطحات المائية في الدول المتقدمة حيث بدأت تنمو بشكل هائل انواع من الطحالب على ضفاف هذه البحيرات مما ادى الى حصول نقص حاد في مستوى الاوكسجين داخل مياهها وبالتالي التاثير على الحياة داخلها بالاضافة الى تشوه منظر هذه البحيرات التي تكون مركزا لاماكن الاجازات والراحة .

وقد وجه الاتهام للفوسفات المركبة التي تجد لها طريقا من البيوت الى هذه البحيرات لتكون سمادا او غذاء غنيا للطحالب المائية رغم ان مصدرا اخر للفوسفات قد يكون من الاسمدة الفوسفاتية التي تستعمل في الزراعة بالاضافة الى فوسفات المنظفات .

وبقدر تعلق الامر بقطرنا فان المشكلة قد لاتكون موجودة الآن نتيجة لقلة استخدام المنظفات بالنسبة للفرد الواحد بالمقارنة مع اوربا وانخفاض الكثافة السكانية ايضا بالاضافة الى ان مصادر المياه عندنا هي الانهر الجارية التي تكون غنية بالاوكسجين ، ومع هذا فمن الضروري التنبه الى هذه الظاهرة ورصدها والتهؤ لها في المستقبل المنظور عن طريق مواكبة التطور العلمي في استخدام بدائل افضل للفوسفات في المنظفات واجراء الدراسات لمعرفة مدى حصول اية حالة تلوث لمصادر المياه بهذه الطحالب .

المهندس
ناصر حسين ابراهيم

الى الفضاء راكبا العجلة ..

يبحث الكثير من العلماء والمبتكرين اليوم بنشاط في طرق التخلي عن المحركات الصاروخية في مجال غزو الفضاء الكوني واسباب ذلك عديدة . على سبيل المثال تفيد الاحصاءات ان اطلاق مئة صاروخ من طراز « شاتل » في السنة قد يؤدي الى تغيرات لارجعة فيها في غلاف الارض الجوي . ومن ناحية اخرى يحتاج اطلاق كل صاروخ فضائي الى تكاليف مرتفعة جدا وليس في مقدور كل بلد الاقدام على تكاليف مماثلة . اذ يكلف نقل كيلو غرام واحد من الحمولة المفيدة الى الفضاء الكوني ٣٥ر٣٠ الف دولار .

ومن امتع مشاريع اليوم في مجال الاستعاضة عن المحرك الصاروخي فكرة « وسيلة نقل لعموم الارض » تقدم بها المهندس الشاب الناتوني



تكامل الكومبيوتر

ان الاتمتة في الصناعة البريطانية في ازدهار . فالاغلبية الساحقة من المصانع في المملكة المتحدة لديها الان شكل ما من الاتمتة او تسهيلات للتصميم بمساعدة الكومبيوتر .

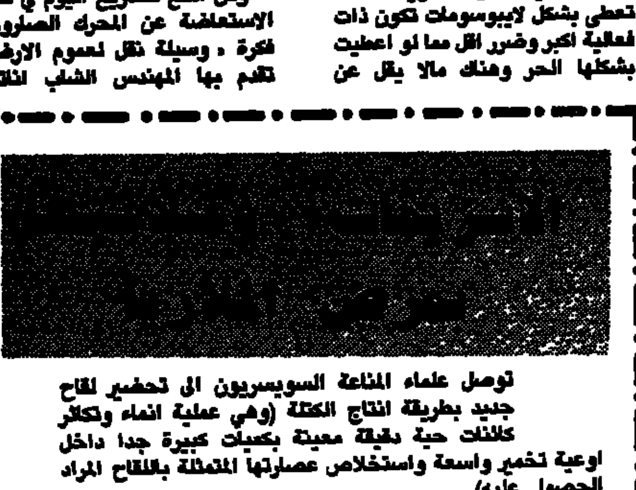
يشاهد في الصورة المهندسون اثناء استعمالهم لنظام تصميم النماذج ثلاثي الابعاد في معهد ستراثكلايد في كلاسكو في اسكتلندا ، الذي قام مؤخرا بتاسيس مركز حديث للانتاج المتكامل الكومبيوتري (CIM) . ويعد المركز اول مؤسسة CIM مستقلة تماما في بريطانيا ويقال انه اكبر المراكز من نوعه في اوروبا .

فبايجاد التكامل بين تكنولوجيا الانتاج الصناعي المتقدم والادارة وانظمة الادارة يرى CIM بمثابة وسيلة لضمان الانتاجية الافضل واوقات اقصر في انتاج المنتجات وتخفيضات في الاستثمارات في الموجودات ومرونة اعظم .

ومع وضع نصب العينين توجيه الصناعة الاسكتلندية نحو CIM في اوائل التسعينات ثمة هيئة من الموظفين قوامها نحو ٥٠ شخصا تعرض ثلاث خدمات رئيسية . اولا يجري التدريب على الادراك بـ CIM وعلى تقديره واستعماله .

ثانيا يعرض المعهد خدمة استشارية تشتمل على اعداد المواصفات ووضع التقويمات المالية واختيار اجهزة الكومبيوتر والسوفتوير وبرامج التدريب وهلم جرا . واخيرا يلعب البحث العلمي والتطوير بـ CIM دورا مهما في اعمال المعهد .

وثمة عدد كبير من الشركات الدولية الرئيسية قد منحت المعهد دعمها بالاضافة الى جامعة ستراثكلايد ووكالة التنمية الاسكتلندية .




توصل علماء المناعة السويسريون الى تحضير لقاح جديد بطريقة انتاج الكتلة (وهي عملية انماء وتكاثر كائنات حية دقيقة معينة بكميات كبيرة جدا داخل اوعية تخمير واسعة واستخلاص عصارتها المتمثلة باللقاح المراد الحصول عليه) .

ان هذا اللقاح له قدرة القضاء على معظم انواع طفيليات الملاريا . الباحث اوليخ سيرتا ومساعديه من شركة روج لي هوفمان للمواد الصيدلانية في جنيف تمكنوا من ترتيب جين له القدرة على خلق بروتينات صناعية ضرورية لنمو وتكاثر الكتلة الحيوية وذلك للحصول على لقاح ضد طفيلي الملاريا . وقام بعض الباحثين السويسريين باختبار هذا اللقاح على القرود وذلك لقياس مدى كفاءته في منع الاصابة بمرض الملاريا ويتوقع نشر نتائجهم في الاشهر القليلة القادمة . ان الاصابة بالملاريا تبدأ بوغز البعوضة للانسان او الحيوان عن طريق الجلد وادخال الطفيلي المرضي الى داخل الدم وهو في طور السبروزويت ثم يحمل الى الكبد وهو المكان الذي يتكاثر فيه ليكون الالاف من الخلايا التي تدعى ميروزويتات التي تصيب كريات الدم الحمر .

ان فكرة تكوين اللقاح مبنية على اساس النظر الى البروتينات المتواجدة على الطفيلي والتي لها الدور الاساسي في تحفيز الجهاز المناعي للجسم . ان هذا النوع من اللقاح غير كاف للحماية ضد جميع السلالات العائدة للطفيلي وذلك لان كل سلالة لها سطح بروتيني يختلف عن الاخر . الاجسام المضادة التي تنتج لتهاجم سلالة واحدة من الطفيلي لايمكنها التاثير على السلالة الاخرى . بعض الطفيليات تستطيع الافلات من مهاجمة الاجسام المضادة لها وذلك بتغيير البروتينات على اغطيتها الخارجية . لقد وجد سيرتا احتمالية استعمال نوع مختلف من البروتين وهو احد الانزيمات العائدة للطفيلي ولهذا فليس من السهولة استنباط انزيم يختلف عنه تماما ليحل محله . لقد عمل الباحث سيرتا على البروتين المسمى (p 41) الذي هو انزيم الدوليز الذي يساعد في تحطيم الكلوكوز وذلك لتجهيز الطفيلي بالطاقة وفي اثناء نضوج وتكاثر الطفيلي داخل كريات الدم الحمر ، فان عملية احتراق او استهلاك الكلوكوز من قبل الخلية تزداد حوالي ٢٠ مرة عن ماهو في مستواه الاعتيادي .

ان البروتين (p 41) يحث الجسم على انتاج اجسام مضادة التي توقف فعل انزيم الطفيلي الدوليز الذي بدوره يؤدي الى توقف الطفيلي عن النمو . ان الاجسام المضادة لاتؤثر على انزيم الدوليز البشري لان تركيبه يختلف تماما عما هو في الطفيلي . في تجارب مبكرة لسيرتا وذلك باستعمال البروتين (p 41) على القردة وهو مأخوذ من الطفيلي تمكن هذا اللقاح من حماية هذه الحيوانات من الاصابة ببعض سلالات طفيلي الملاريا المأخوذة من مناطق في زائير والولايات المتحدة والصين والهندوراس وقد فسر هذا الباحث هذه النتائج بان الاجسام المضادة تقوم بمهاجمة بروتين معين في جسم الطفيلي الذي يتميز بان ترتيب الاحماض الامينية فيه متشابهة في معظم السلالات العائدة للطفيلي وبذلك امكن انتاج لقاح له خاصية التاثير على معظم سلالات طفيلي الملاريا كذلك فان الباحث سيرتا قام بترتيب جين البروتين (p 41) واصبح مهيا لعمل جزيئات البروتين (p 41) الصناعية بواسطة ادخال نسخ من الجين الى الخلية البكتيرية وهذه اول خطوة في انتاج اللقاح بواسطة الكتلة وتعد احد طرق الهندسة الوراثية في هذا المجال والتي استطاع العلماء بواسطتها انتاج هورمون النمو والانترفيرون وهورمون الانسولين وفائدة الهندسة الوراثية هي نقل الكود الوراثي (الجين) المسؤول عن الشيء المراد استغلاله اقتصاديا من خلية حية الى اخرى قد تكون كائنات حية دقيقة يمكن التعامل معها وبواسطة نموها وتكاثرها يمكن الحصول على كميات كبيرة جدا وباسعار زهيدة من تلك المواد المراد استغلالها في حياتنا .

علي حميد علي
مجلس البحث العلمي

الرياضيون يجددون عهد الوفاء لقائد الشعب ويضعون طاقاتهم في خدمة النهوض العراقي



رفعت الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية في ختام اعمال مؤتمرها العام برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما يلي نصها :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

يسر الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان ترفع لسيادتكم في ختام اعمال مؤتمرها العام السنوي التحايا وان تبارك للقائد العظيم انتصارات القادسية الجديدة التي تكللت بدحر المعتدين الايرانيين وبفرض ارادة السلام العراقية .

اننا اذ نؤكد عهد الوفاء للقائد المسيرة نضع كامل طاقاتنا تحت تصرف قيادتنا لخدمة حالة النهوض التي تنتظر شعبنا العظيم وهو يحظى بدعم القائد الملهم الرئيس المناضل صدام حسين باني عز ومجد العراقيين .

لكم الفخر ايها القائد البطل والعهد ان نظل مشاريع بذل وعطاء لتبقى راية العراق هي العليا .

الهيئة العامة
للجنة الاولمبية الوطنية العراقية

الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية تنتخب مكتبا تنفيذيا

عقدت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعها الاول برئاسة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الاول .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السادة رؤساء الاتحادات الرياضية اختيار الخبراء الخمسة الذين يحق للسيد رئيس اللجنة الاولمبية اختيارهم كخبراء في الهيئة التنفيذية وهم السيد خالد طبرة والدكتور علي تركي والسيد حاتم شريف والدكتور عبدالوهاب مجيد والسيد هشام الكرخي .

كما تم توجيه الشكر الى الامانة العامة السابقة في اللجنة المتمثلة بالسيد هشام الكرخي والدكتور باسل عبدالمهدي للجهود المتميزة التي بذلاها خلال تسنمهما مهامهما في الامانة العامة خلال المرحلة المنصرمة .

وجرى بعد ذلك انتخاب نائبي رئيس اللجنة حيث انتخب السيد خالد طبرة نائبا اول للرئيس بالاجماع والسيد لؤي خيرالله نائبا ثانيا وبالاجماع ايضا وانتخب الدكتور علي تركي امينا عاما للجنة والسيد حاتم شريف امينا عاما مساعدا للجنة .

وتقرر في الاجتماع الغاء جميع المكاتب في اللجنة وربطها بالامانة العامة مباشرة مع الابقاء على مكتب العلاقات الذي يرأسه الدكتور عبدالوهاب مجيد .

وتمت الموافقة على تشكيل مجلس الرواد للرياضيين .

تواصل مباريات بطولة كأس وزير الداخلية بكرة القدم

ضمن التصفيات النهائية لبطولة كاس السيد وزير الداخلية لكرة القدم التي تنظمها مديرية العاب قوى الامن الداخلي فاز فريق الامن العام على كلية الشرطة ٣ ـ صفر في المباراة التي جرت بينهما امس الاول .

وسجل اهداف الامن اللاعبون علي عودة في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول وسمير عليوي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني وحارس مرمى الامن حسين خضير في الدقيقة ٣٥ نتيجة ضربة جزاء .

وحكم المباراة السادة فاضل عباس وطالب حسين ومثنى عبدالرحيم .

كما جرت صباح امس مباراة ضمن البطولة ذاتها بين فريقي الحدود العامة وشرطة نفط الجنوب انتهت بفوز الحدود ٣ ـ ٢ .

واحرز اهداف الحدود انور جاسم وطعمة عجيل ومؤيد نعمة فيما سجل هدفي فريق نفط الجنوب اللاعب وليد ثامر وقاد المباراة المحكمون احمد خضير وسعد حسين وطارق محمد .

وسيلتقي اليوم ضمن البطولة ذاتها فريق الدفاع المدني وشرطة اربيل وذلك في الساعة التاسعة صباحا وعلى ملعب كلية الشرطة .

من جهة اخرى وضمن فعاليات بطولة كأس السيد مدير الشرطة العام بكرة السلة تمكن فريق شرطة القادسية من الفوز على شرطة التأميم بنتيجة ٨١ ـ ٥٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٠ ـ ٢٣ لصالح القادسية .

وسيلتقي ضمن البطولة ذاتها اليوم فريقا كلية الشرطة وشرطة بابل في الساعة التاسعة صباحا على ملعب قاعة القادسية المغلقة بتحكيم الحكمين الدوليين خليل مجيد وفريد حميد .

بطولة بالضاحية لقوات محمد القاسم

نظمت شعبة التدريب البدني في قيادة قوات محمد القاسم بطولة بالضاحية للضباط والمراتب .

واسفر سباق الضاحية للضباط والذي حددت مسافته بثلاثة كيلومترات عن فوز عبدالامير ناجي وحسام الدين جلال وحميد محمد بالمراكز الثلاثة الاولى فيما فاز بسباق ضاحية المراتب لمسافة ستة كيلومترات كل من كاظم كاطع وعودة جاسم وناظم عاكول بالمراكز الثلاثة الاولى .

على صعيد اخر نظمت الشعبة مؤخرا دورة التدريب البدني السادسة بمشاركة (٣٠) مقاتلا مثلوا مختلف الوحدات التابعة لقوات محمد القاسم .

كما فاز فريق قوات محمد القاسم على فريق قوات قتيبة ضمن بطولة الفيلق الثالث للكرة الطائرة .

في مباراة امس

الطيران يضع سبع كرات بمرمى التجارة والصليخ يفوز على النفط بضربات الجزاء



حقق فريق نادي الطيران فوزا كبيرا على فريق نادي التجارة حين تغلب عليه بسبعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب الكشافة ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم وحكمها السادة طارق احمد وفاضل عباس ورضا عبيد .

وانتهى الشوط الاول بتقدم الطيران باربعة اهداف مقابل لاشيء للتجارة حيث سجل اهداف الطيران اللاعبون محمد جاسم (٣ اهداف) وناطق هاشم (هدفين) ومعد ابراهيم وعماد جاسم ولكل منها هدف واحد في حين سجل هدفي التجارة اللاعبان بنيامين نجحا من ضربة جزاء ورمزي محمد .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الطيران الى ست نقاط من مباراتين له عشرة اهداف وعليه ثلاثة فيما لم يحصل التجارة على اية نقطة حيث سبق وان خسر مباراته الاولى امام النفط ٢ ـ ٣ .

فوز الصليخ على النفط

وحقق فريق نادي الصليخ فوزا مهما حين تغلب على فريق نادي النفط ٥ ـ ٤ بفارق ضربات الجزاء بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي للمباراة التي حكمها السادة محمد سليم وزهير كاظم وارسلان قادر بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وكان فريق نادي النفط قد اضاع ضربة جزاء منحت له في الشوط الاضافي الاول من المباراة .

بطولة سلوية لناشئة ذي قار

ذي قار ـ مراسل (الثورة) :

بدات امس الاول مباريات بطولة اندية محافظة ذي قار للناشئين بكرة السلة بمشاركة فرق اندية الناصرية والشطرة والفرات .

وفاز في اولى مباريات البطولة التي تنظمها لجنة السلة وتجري على طريقة الدوري لمرحلة واحدة نادي الناصرية على نادي الشطرة بـ ٦٣ ـ ١٩ نقطة .

ويلتقي يوم غد فريقا نادي الفرات والناصرية فيما يلتقي فريقا الشطرة والفرات في اليوم التالي حيث تتم خلال مباريات البطولة تسمية منتخب المحافظة للناشئين للمشاركة في بطولة منتخبات القطر .

على صعيد اخر نظمت المديرية العامة لتربية المحافظة دورات تدريبية وتحكيمية بالالعاب المنتظمة لمعلمات ومدرسات التربية الرياضية يتلقين خلالها محاضرات نظرية وعملية في اصول التدريب وتحكيم المباريات .

هزيمة قاسية لفريق الجيش المغربي

لاغوس ـ ١٦ ـ ا ف ب : خطا فريق ايوانيانوو نسيونال النيجيري خطوة واسعة نحو المباراة النهائية لكاس الاندية الافريقية بطلة الدوري ١٩٨٨ بعد فوزه على فريق الجيش الملكي المغربي ٤ ـ ١ في المباراة التي اجريت مساء امس السبت على ملعب اويري جنوب نيجيريا في ذهاب الدور نصف النهائي .

انعقاد المؤتمر الرياضي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية

عدي صدام حسين بالاجماع رئيس للجنة الاولمبية

- رئيس اللجنة الاولمبية يستعرض مسيرة الحركة الاولمبية ويحدد افاقها المستقبلية .
- اعدنا ترتيب البيت الاولمبي العراقي ونركز في المرحلة المقبلة على الانجاز .



جدد الرياضيون ثقتهم بالسيد عدي صدام حسين وانتخبوه بالاجماع رئيسا للجنة الاولمبية الوطنية العراقية للسنوات الاربع المقبلة .

جاء ذلك خلال الاجماع الذي عقدته الهيئة العامة للجنة الاولمبية يوم امس الاول وحضره السادة رئيس الهيئة العليا لممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات ورؤساء الممثليات ورؤساء الاتحادات الرياضية المركزية ورؤساء الاندية الرياضية في جميع انحاء القطر ورؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية العربية والاسيوية والدولية .

وبدا الاجماع بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء .

ثم القى السيد عدي صدام حسين كلمة في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة اعضاء الهيئة العامة للجنة الاولمبية :

يسرني ان احييكم وابارك لكم مؤتمركم الذي يمثل انطلاقة جديدة في تاريخ العمل الاولمبي العراقي .. فهو مؤتمر عام للقاعدة الرياضية الاوسع في قطرنا .. نتمنى ان نتفاعل في اطاره الافكار والاراء لتنطلق في اثره المسيرة الاولمبية العراقية نحو افاق ارحب ..

الاخوة المؤتمرون ..

ونحن نودع مرحلة اولمبية تمضي .. لابد من التفاتة تقويمية لاحداثها بهدف تأشير السلب ليعالج في المرحلة الجديدة والقاء الضوء على الايجاب لتعزيزه وتطويره .. ورغم ان قيادة اللجنة التي تنتهي مهامها القانونية بانعقاد مؤتمرنا هذا اليوم لا تتحمل مسؤولية احداث السنوات الاربع الماضية كاملة ، الا ان مثل هذه الالتفاتة مطلوبة ليس لاغناء ما تحقق من نجاحات في مجالات مختلفة فقط بل لتحديد اسباب التعثر الذي انتاب مجالات اخرى .

اعادة ترتيب البيت الاولمبي

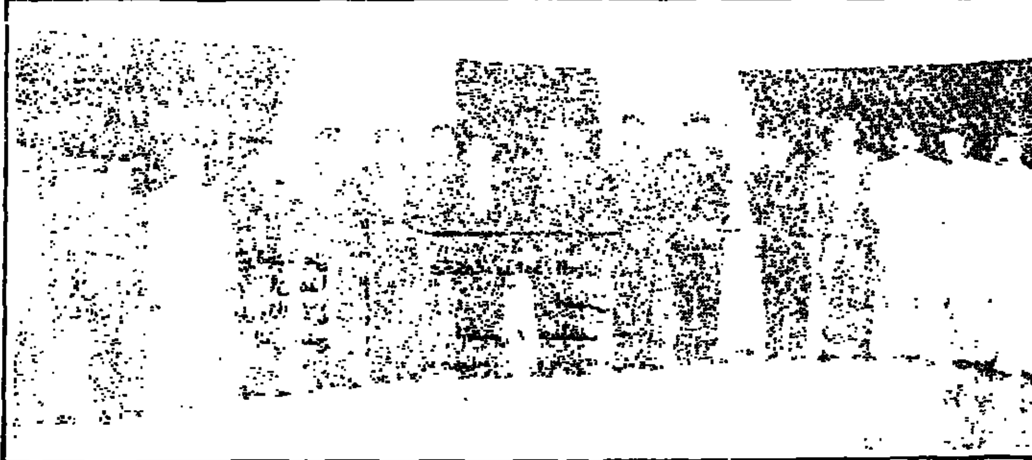
وبداية ايها الاخوة يمكن القول بان مرحلة البناء الجديدة قد بدات منذ سنتين وبضعة شهور فقط وقد تركز الجهد فيها على اعادة ترتيب البيت الاولمبي العراقي واعادة النظر في التشريعات الاولمبية وتصعيدا الى تحقيق استقلالية القرار الاولمبي بصدور قرار فصل اللجنة الاولمبية عن وزارة الشباب الملغاة وعدها اعلى هيئة رياضية اهلية في العراق وهو اروع مكرمة تلقتها اسرتنا الاولمبية من قائد الشعب الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ... حيث كان للقرار تأثيره وفعله الكبيرين في تحقيق مبدأ انسياب العمل الاولمبي بعد التصدي لمعالجة التراكمات التي طالما حالت دون الانطلاق والبدء بارساء قواعد تقاليد عمل اولمبي صحيح يستند الى تعميق الوعي بالممارسة الديمقراطية كقاعدة للتفاعل بين مفاصل الحركة الرياضية في نسقيها الصاعد والنازل .

دعم سخي من قائد الشعب

ورغم ان اولويات العمل الاولمبي اقتضت منا منح عملية اعادة البناء وقتا اكبر الا ان الحقيقة تؤشر بان الرياضة الاولمبية استطاعت وبفضل ما توفر لها من دعم سخي من قبل قائد الشعب نفسه ان تحقق نتائج ملموسة افصحت عن امكانات كبيرة للتطوير مستقبلا وفي المقدمة من تلك النتائج تقف انجازات كرة القدم . التي طرقت ابواب نهائيات بطولة العالم لاول مرة في تاريخ العراق الكروي واطلت مجددا على الاولمبياد رغم كل الظروف النفسية الصعبة التي احاطت استعداداتنا للبطولات الخارجية بسبب قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم القاضي بمنع تضييف المباريات الرسمية والودية في بغداد وتحققت للكرة العراقية وللرياضيين العراقيين الاخرين نتائج ملحوظة في بطولات عربية وقارية ايضا . ولكن هذه النتائج لن تنسينا اخفاقات واجهتنا في هذا المجال او ذاك بل تدفعنا للوقوف عندها وتشخيص الاسباب والعوامل التي ادت اليها .. ولا اجد ان المجال يسمح في الغوص في تفصيلاتها الدقيقة واترك الامر للمؤتمرين لتأشير ذلك على ان يضعوا بعين مبصرة المعالجات العلمية الكفيلة بتجاوز الخلل اينما وجد .

الاخوة المؤتمرون

وثمة امتياز طبع عملنا في الفترة الزمنية الماضية فلم يقتصر جهدنا على الجانب الرياضي فقط بل امتد للجانب الشبابي .. فكان ان نهضنا بمهمات



اللجنة الخاصة بتوجيه قضايا الشباب التي كان يترأسها الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية للحزب كما انيطت بنا مهمات متابعة علاقات العراق الشبابية والرياضية مع الاقطار العربية الشقيقة ومع بلدان خارجية يرتبط العراق معها بعلاقات صداقة .. واستطعنا ان نرسي دعائم علاقات متينة مع الاشقاء والاصدقاء .. ويمكن ان نقف مليا ازاء حدثين قوميين شهدا حالة من الانطلاق بعد جمود لازمهما فترة طويلة فبفضل ضيافة العراق لاجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ولاجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عادت هاتان المؤسستان القوميتان لابصار طريقهما ولبرمجة فعالياتهما وتحقيق مبدأ كبير طالما دعا اليه العراق وعمل من اجله وهو توثيق التعاون العربي وتعزيز العمل القومي المشترك في مجالي الرياضة والشباب .

ولكي نقرن القول بالفعل بادرنا وبفضل دعم قيادة الحزب والثورة لتحمل مسؤولية قيادة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .. ونخطط اليوم لان نرفع ونأثر انشطته للمستوى المطلوب وبما يخدم وحدة الشباب العربي في جميع اقطاره ويرسي قواعد العمل العربي المشترك على اسس قوية وثابتة .

المرحلة الجديدة لخلق الانجاز الرياضي العراقي

الاخوة المؤتمرون ..

اذا كانت مرحلة العمل الاولمبي الماضية قد ركزت الجهد على تحديد البدايات الجديدة والصحيحة للانطلاق فالمرحلة الجديدة لن تكون الا مرحلة لخلق الانجاز الرياضي العراقي ورعايته وتصعيده ليأتي متناسبا مع ما يزخر به الانسان العراقي من طاقات خلاقة جبارة صنعت انجاز القادسية في ضرب العدوان الايراني العنصري وفي فرض ارادة السلام .. واعتقد ان مهمة كبيرة كهذه ليست سهلة ، ولكنها ليست صعبة اذا ما تنادت لانجازها ارادة عمل حقيقية مقرونة بتخطيط علمي سليم وبصدق التزام .. فالمرحلة الجديدة تتطلب تحمل جميع الكفاءات الرياضية العراقية الوطنية مسؤولية الاسهام في تحقيق نهوض رياضي عام يلغي او يقلل الفجوة بين مستويات الانجاز الرياضي العالمي ، الذي تقدم علينا بسبب ظروف التعثر التي احاطت بالمسيرة الاولمبية العراقية فترة ليست بالقليلة وبين مستوى الانجاز العراقي ..

ان مهمة النهوض هذه مهمة وطنية يتحمل مؤتمركم العام مسؤولية وضع الخطوط الرئيسية لها لتتولى القيادة الجديدة تنفيذها مستندة لرؤية صحيحة .. ولمعالجات علمية وواقعية تؤدي بنا الى ما نطمح له من نتائج وانجازات .. ولنا في دعم الرئيس القائد الفارس الملهم صدام حسين خير عون وسند لتحقيق ذلك الطموح ..

فهذه المرحلة يجب ان تكون مفعمة بالمبادرات المبدعة للرياضيين التي يفترض ان يؤطرها تخطيط مبرمج تضعه الاتحادات الرياضية المتخصصة وتسهر على متابعة تنفيذه ميدانيا ايضا على ان تضع في ذهنها ضرورة العناية بالقاعدة الرياضية وتوسيعها من اجل استخلاص الطاقات الجديدة القادرة على رفد مسيرة الانجاز وتامين ديمومته وفق حساب دقيق للزمن وبدون اهدار ..

ويقتضينا الوفاء لمن هم اكرم منا ان نشير بخشوع الى تلك الكوكبة الكريمة من الشهداء الرياضيين الذين افصحوا عن ارتباطهم بالوطن بانصع واشرف الصور عندما افتدوا التراب الوطني بالروح واسترخصوا دماءهم دفاعا عن سيادة الوطن ..

ومن اجل ان تبقى راية العز معقودة لشعبهم ولقائدهم فلهم الرحمة ولتهنأ ارواحهم وهم في جنات النعيم فالوطن بخير ورايته خفاقة على الدوام .

الاخوة المؤتمرون ..

احييكم مجددا واتمنى ان يكون هذا المؤتمر فعلا المنطلق الجديد لبناء اولمبي متين مستقر يكون اناء تتعزز فيه خطى الانجاز . ويسعدني ان استثمر هذه المناسبة للتعبير عن اعتزازي بجهود جميع الاخوة الذين رافقوني في رحلة العمل الاولمبي السابقة متمنيا لمن سينال ثقتكم لتحمل المسؤولية الجديدة النجاح داعيا الى تآزر اوثق والى جهد اكبر من اجل الارتقاء بمستوى تحمل المسؤولية الى ما يتناسب وحجم الرعاية التي يمنحنا اياها قائد المسيرة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكان المؤتمر قد انعقد تحت شعار (الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع) فقد عقدت الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية يوم امس الاول اجتماعها السنوي لمناقشة المسيرة الرياضية خلال السنوات الاربع المنصرمة .

واستمع الحاضرون خلال الاجتماع الى التقرير الاداري والمالي الذي عرضه السيد باسل عبدالمهدي الامين العام المساعد وتناول فيه ايجابيات وسلبيات العمل الاولمبي والرياضي خلال الفترة المنصرمة

جرى بعد ذلك فتح باب النقاش حول مجمل الوضع الرياضي وتقرير الامانة العامة الذي حظي بموافقة المؤتمرين

ثم جرت عملية التصويت لانتخاب رئيس اللجنة الاولمبية وفتح باب الترشيح ولم يرشح احد نفسه بعد ذلك نادى المؤتمرون باعادة انتخاب السيد عدي صدام حسين لمنصب رئيس اللجنة الاولمبية وانتخبوه بالاجماع والتصويت العلني

ثم تلقى السيد عدي صدام حسين باقات ورد من السادة خالد طبرة باسم ممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات والامين العام باسم الامانة العامة وعبدالرزاق بكر باسم الاتحادات الرياضية العربية وحاتم شريف باسم الاندية الرياضية وعبدالوهاب مجيد باسم الهيئة المشرفة على الانتخابات وضياء حسن باسم الصحافة الرياضية وبدر العداي باسم قصر المؤتمرات

وعبر السيد عدي صدام حسين عن شكره وتقديره للثقة التي حظي بها من الرياضيين وقال . ساظل ابدا مثلما عرفتموني ومثلما رباني والدي والحزب وكما تربيت كعراقي شريف وساكون اخا لكل واحد منكم وسنكون في خدمة الشعب مثلما نكون قياديين لقيادة هذا القطاع وان شاء الله فان عزتنا من عزتكم وتواضعنا مع اي فرد منكم ما هو الا تشريف خاص لنا .. اشكركم كثيرا على هذه الثقة العالية وشكرا لكم » .

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة الثانية)

الكاتب محيي الدين اسماعيل

■ يكره الظاهر المموه بباطن مشوه ، ويكره ان يحمل غمدا من ذهب لسيف من خشب !

■ كتب مقالا وهو في الابتدائية .. ونشر المقال وهو يحمل اسم ابيه ، يا لغرابة الراهب !

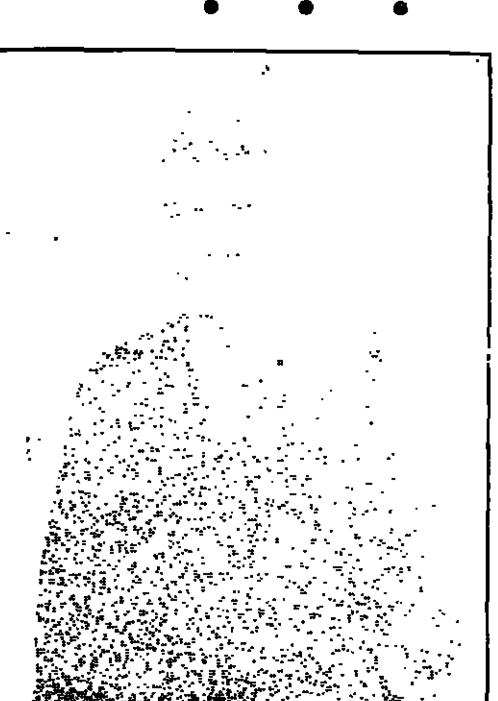
■ من رعيل الفكر القومي التقدمي ..

طفولته

.. لقد ولد ونشا في البصرة .. واصابته العلل والامراض وهو طفل . اصيب بالملاريا عدة مرات وبذات الرئة مرتين . وفي تلك الايام كان مرض ذات الرئة من الامراض التي قد لاينجو منها المريض .. وفي المرة الاولى وهو لايتجاوز الرابعة من عمره اشتدت عليه وطأة المرض فتوقف القلب عنده فكانت وفاة اكلينيكية (سريرية) لبضع دقائق . ولحسن حظه او لسوء حظه - كما يقول احيانا - ان الطبيب المعالج وهو تركي اسمه (ناجي سرعت) كان بجانبه اذ ذاك فبادر الى حقنه بحقنة (الاستركنين) في عضلة القلب فافاق .. ومضت رحلة حياته الى قصدها المرسوم .

في تلك الايام كانت البصرة موبوءة بالملاريا . فاصيب بالملاريا عدة مرات . وكان علاج الملاريا مازال ايضا من الامور المستعصية . الدواء الوحيد . ولم يكن فعالا . هو عقار (الارنوفيل) او الكنين . نشاته كانت مابين مدينة البصرة والحمزة اي جنوب البصرة في منطقة الحمزة حاليا جنوب ابي الخصيب حيث كانت تقضي اسرته فصل الصيف هناك ..!

● ● ●



● والده .. وكان كاتبا في العهد العثماني !

ابوه المعروف باسم السيد اسماعيل في البصرة كان قد درس العربية على يد العالم الجليل السيد عبدالعزيز الناصري ، وكان لهذا الشيخ دكان بسيط يبيع فيه القماش في سوق البصرة بالقرب من بيت السيد اسماعيل .. وهو يذكر منذ طفولته ان خادمهم واسمه (عنبر) كان يضع (دلة القهوة) الخاصة بالسيد عبدالعزيز الناصري طول النهار ، ويذهب بها اليه بين وقت واخر ، وللسيد الناصري قصيدتان في وصف عنبر وقهوته ..!

لقد نشأ محيي الدين وهو يعرف تماما قيمة المثل القائل ، (من علمني حرفا صرت له عبدا) فقد كان يرى اباه عند خروجه من البيت يقبل يد العالم عبدالعزيز الناصري ثم يتوجه الى عمله .. كان ذلك دأبه لسنين عدة الى اخر حياة الشيخ الناصري .. وعندما ارسله ابوه وهو مايزال في الابتدائية لدراسة العربية على يد الشيخ الناصري ، بدأ هو الاخر يكب على يد الشيخ الجليل يقبلها . وكان وهو يقبلها يحس برضا عن نفسه انه قام بواجب كبير وبراحة نفسية عميقة ، ومما يروى عن الشيخ الناصري ، انه كان شخصية نادرة المثال . كان يجلس في دكانه البسيط يبيع ارخص انواع الاقمشة وهي التي كانت تسمى (الشيت) ، واذا ماجاءه شخص لشراء قطعة قماش منه ، قال له مثلا : هذه القطعة اشتريت الذراع منها باربعة فلوس وابيعها بخمسة فلوس ، وهي من النوع الذي يبهت لونه اذا ماغسل . ولكن الناس الذين يعرفونه كانوا يتعمدون الشراء منه للتبرك .. والى جانب زهده وتطهره واستقامته ، كان متبحرا في علوم العربية والفقه وعلم الكلام .. كان شخصية فذة تذكرنا بالاسلاف العظام في تاريخنا العربي الاسلامي ، وقد رفض رغم فقره ان يكون قاضيا او مفتيا وآثر عيشة التقشف منقطعا للعبادة والدرس .. ومحيي الدين لم ير اباه يبكي الا مرتين ، مرة عندما توفيت جدته لابيه ، ومرة عندما توفي هذا الشيخ الجليل ..!

النبوغ الاول

وقد بدت بواكير اهتمامه بالادب واللغة والدراسة الجدية بعد ان درس العربية على يد الشيخ الناصري ، فكان من المتفوقين بين اقرانه في هذا المجال ، ولقد شجعه ابوه على ذلك ، ودفعه الى قراءة كتب الادب من مكتبة البيت ، فقد كانت لابيه مكتبة تضم كتبا من امهات كتب التراث كالاغاني وصبح الاعشى في صناعة الانشا للقلقشندي والطبري وكتب الجاحظ وابن الاثير وقدامة بن جعفر وابن خلكان وكتاب الام للشافعي ودواوين الشعراء وكتب اللغة وطائفة من الكتب الادبية والتاريخية الحديثة ككتب محمد فريد وجدي وكتب الامير شكيب ارسلان والرافعي وغيرهم .. وكانت بين ابيه والامير شكيب ارسلان مراسلات ، لاسيما حول قضايا الثقافة العربية الاسلامية وقضايا العروبة ، فكان من الطبيعي ان يكون متميزا بين رفاقه في هذا الحقل ، وبين هذه الاجواء كتب مقالا وهو في السادس الابتدائي حول هجرة الرسول (ص) ، وارسله الى مجلة الهداية الاسلامية ببغداد . اذ كانت هذه المجلة تصدر عددا خاصا بمناسبة الهجرة النبوية كل سنة . فنشر المقال باسم ابيه لاباسمه . اذ ظن المشرفون على تحرير المجلة ان اباه قد كتب له المقال ، فانزعج انزعاجا شديدا ، ولكن اباه قد فرح اذ توسم به خيرا . ولكن وفاة ابيه المبكرة وهو مايزال في دراسته المتوسطة ، قد اربكت حياته ، اذ كان اخوه الاكبر يدرس في كلية الطب ببغداد ، فكان عليه ان ينهض ، وهو فتى لايكاد يفقه شيئا من مسؤوليات الاسرة ، باعباء الاسرة ، لاسيما بعد ان انتقلت اسرته الى بغداد .

جلال الام

لقد عرف محيي الدين مسؤولية الاسرة وهو فتى فتحملها وهو راض فرح بها . ومن هنا كان تعلقه الشديد بأمه . اذ اصبحت بالنسبة اليه كل شيء في الحياة .. قبلة كان يطبعها على يدها تعادل كل فرحة الدنيا ، ويبدو ان امه كانت من النساء اللواتي يتسمن بالتجرد لخدمة الاسرة والتفاني في رعايتها ، وكانت تحسن القراءة وشيئا من الكتابة ، فعلى رواية الاسرة ، فان المصحف لايفارقها ابدا ، وكانت شديدة الولوع بالاطلاع على اخبار العالم ، ومن يجلس اليها ويراها بثيابها البغدادية التقليدية يظن انها لاتحسن شيئا من القراءة والكتابة وفهم مايدور في العالم من احداث ، ولكن ما ان يتحدث اليها حتى يرى ، الى جانب هذه الرصانة التي عرفت بها نساء الجيل الماضي ، ثقافة متواضعة ، اذ كانت تستطيع ان تحدثك عما يدور في العالم بفهم ، وان كان بسيطا ، الا انه يدل على الاستيعاب وسرعة الالتقاط من الاذاعات والصحف .. ولقد كان محيي الدين في الكويت ، وقد تسلم وظيفة مرموقة هناك ، وما ان اوشك ان يبدأ العمل يوم مرضت مرضها الاخير حتى توجه الى بغداد معجلا ليراها ، وعندما توفيت كانت الصدمة مروعة له ، وهو مايزال الى اليوم يذكرها ويذرف الدموع بصمت على فقدها .. لقد كان متعلقا بها في حياتها ، وهو اليوم متعلق بذكراها ، ولكن بدون تلك العقدة التي يسمونها عقدة (الكترا) في التحليل النفسي ..!

تاثيرات الوالدين

ولاشك انه ورث عن ابيه وامه عددا من الخصائص . كما اخذ عنهما بعض الخصائص والصفات بالمخالطة والتأثر . فقد ورث عن ابيه ذاكرة (تميل الى الالتقاط والتخزين) لاسيما مما يقرأ . كما اثر فيه ابوه تأثيرا كبيرا في حب العرب وتراثهم ومجدهم ولغتهم وادابهم وتقديس رسالة العرب العظمى في الدين ، اكدتها تلك الجلسات الطويلة لسنوات عديدة في مجلس ابيه مع العلماء والفقهاء ، من هنا صبره الذي لايكاد ينفد في العكوف على الدرس والقراءة والاطلاع ، فتعلم كيف يتواضع ، كما تعلم كيف يسأل العارفين عما يجهل ، فهو ان سألته اليوم ماشعارك في الحياة قال لك بتواضع شديد ، هي الاية الكريمة : (رب زدني علما) والعلم عنده بمعناه الواسع .. ان تعلم الفضيلة من الرذيلة ، ان تعلم حقيقة الظلمة من حقيقة النور ، ان تعلم حقيقة الجهل من حقيقة العلم ، ان تعلم حقيقة الخير من حقيقة الشر ، ان تعلم كل مايعلو بالانسان مما يسفل به ، ان تعلم حقيقة الجمال من حقيقة الدمامة ، ان تعلم طريق الحق من طريق الباطل ، ان تعلم مايرتقي بالانسان في فرجة الحياة الضيقة ..!

وورث عن امه الحساسية المرهفة والعطف على كل من اصابه اذى .. وورث عن امه الجانب العاطفي وتفجر الدموع الغزيرة من عينيه ، كما ورث عنها سوء الهضم والتهاب اللثة والاسنان !

ولاخيه الاكبر الدكتور مصطفى اثر عليه ، اذ هو اول من دفع به الى دراسة اللغة الانكليزية وكان يعطيه دروسا في تلقين ودروسا في امتحان ، فنشأت فيه موهبة الانكليزية نشأة خلاقة ..!

○ الفرد والقوة ..

انت تلمح انسانا قويا في فكره حين تسأله :

س - اعطني تعريفا للحياة بخمس كلمات ..؟
ج - الحياة طريق نتعلم عليه المشي !
س - ماالزواج ..؟
ج - معظم الازواج يتزوجون زوجاتهم ، اما هن فلا ..!
س - ماأسوأ شيء بالنسبة للانسان ..؟
ج - ان تسحب الارض من تحته !
س - ماافضل شيء بالنسبة للانسان ..؟
ج - ان يقف على ارض ليست فيها رمال ناعمة !
س - متى تعرف معنى السعادة ..؟
ج - عندما اكون حزينا
س - ماهو القدر ..؟
ج - حدث نجهل اسبابه .
س - متى يقول الانسان الحق ..؟
ج - عندما يؤمن انه تفسير للحياة
س - متى يموت الانسان وهو مازال حيا ..؟
ج - عندما يفقد قوته ، ويفقد ضعفه !
س - من هو القوي ..؟
ج - هو من رأى ضعفه !
س - ومن هو الضعيف ..؟
ج - هو من باع قوته بابخس الاثمان
س - ماهو اقوى نص عربي قرأته ..؟
ج - فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ماينفع الناس فيمكث في الارض
س - ماهي المسؤولية ..؟
ج - هي العذاب الحلو !
س - ماالمع حادث في حياتك ..؟
ج - عندما تعلمت ان اقول اني عاجز
س - من تحذر في حياتك ..؟
ج - صدق القديس توما الاكويني عندما قال : احذر الرجل ذا الكتاب الواحد !
س - ماذا تقول في انسان يدعي انه كامل ..؟
ج - اقول له : اذهب الى مستشفى المجانين !
س - تصور نفسك رجل دين ، فكيف تعرف الخوف ..؟
ج - الخوف هنا هو الفزع من الخطيئة بلا توبة ولاغفران
س - وما الخوف في نظر الاديب ..؟
ج - هو ان يفقد حريته فتتلاشى عندئذ ذاتيته !
س - لو حملت السيف ..؟
ج - لوضعته جانبا الا في حالة الدفاع عن الارض والشرف !

● مع زوجته وابنته (هالة) ..

آفاق دراساته

في الابتدائية كان تفوقه مقصورا على درس اللغة العربية ، وعندما بلغ الصف السادس ، وكان قد بدأ توا يدرس الانكليزية بدأ تفوقه باللغتين العربية والانكليزية . وفي المتوسطة والثانوية برز تفوقه على جميع اقرانه وزملائه في اللغتين العربية والانكليزية والتاريخ ، مع بعض (التخلف) في العلوم ، وكانت اشق المواد عنده هي مادة الكيمياء ..!

وقد ارسلته امه الى الجامعة الوطنية في لبنان ، وهي وان لم تؤهل طلابها بشهادة عالية ، اذ هي تؤهلهم بدبلوم عادي اما في اللغة الانكليزية او في اللغة الفرنسية ، تفوق على اقرانه باللغتين العربية والانكليزية والتاريخ .. هناك درس العربية على يد الاديب اللبناني مارون عبود الذي اعجب اعجابا كبيرا بطالبه هذا ، فكان يهديه كتبه ويقول في الاهداء :-(الى طالبي النابغ) وكان مارون عبود قد تنبأ له ان يكون ذا شأن في مجال الادب والفكر اذا ما واصل الجهد والاجتهاد ، وقد درس على يد استاذه مارون عبود كتاب (الرؤوس) وهو كتاب الاستاذ المرحوم عبود نفسه عن ادباء العربية ، بالاضافة الى كتاب الادباء العرب لبطرس البستاني وكتاب بحث المطالب في الصرف والنحو ، كما قرأ بعد ذلك معظم كتب هذا الاديب الكبير .. وهو يعتز كثيرا بانه قد درس العربية في مطلع حياته على يد الشيخ عبدالعزيز الناصري ثم درس الادب على يد مارون عبود واعاد دروس النحو والبلاغة عنده ، ولكننا نلاحظ انه بالرغم من ان استاذه مارون عبود قد هاجم العقاد هجوما شرسا في كتبه ومقالاته الا ان صاحبنا محيي الدين لم يتأثر رأيه في العقاد ابدا مع اعجابه الكبير باستاذه وبنظراته النقدية ..!

وذات فصل يستدعيه مارون عبود ، ويقول له : الم تبدأ دراسة اللغة الفرنسية بعد ؟... اريدك منذ يوم غد ، تشارك في دراسة اللغة الفرنسية .. وبدأ محيي الدين دراسة اللغة الفرنسية ثم ترك دراستها بعد ايام ، واذ علم استاذه مارون عبود بذلك استدعاه مرة اخرى وقال له : اذا انت تندم كما ندم استاذك اذ اهمل دراسة الانكليزية .. وهذا ماحصل فعلا ، فهو اليوم نادم على انه لم يتعلم الفرنسية .. وهو يقول لك بحسرة : لقد فات الاوان ..!

وفي الانكليزية يذكر استاذا له اسمه (ابراهيم دده) وهو رجل متضلع باللغة الانكليزية اهتم بمحيي الدين كثيرا ووجه في دراسته كثيرا ، وهو يقول عنه : اني قد تعلمت من هذا الاستاذ اهم شيء ، ان اكون تلميذا يتعلم طول العمر ، وها انا مازلت ذلك التلميذ ..!

● ● ●

انه يعد نفسه (التلميذ الابدي) ولانه هو ذلك التلميذ الابدي ، فلنسأله عما يقرأ الان .. انه يجيب عن ذلك بقوله انه يقرأ كتاب (الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور) لابن الاثير ، والكتاب ، كما هو معروف ، كتاب مهم في دراسة وجوه من البلاغة ، ويعتقد بعض المحققين انه هو المسودة الاولى لكتاب ابن الاثير (المثل السائر) ، ولو ان فيه فصولا لاتجدها في كتاب (المثل السائر) ، ومحيي الدين شغوف بقراءة كتابين من كتب التراث في الادب العربي هما (المثل السائر) و(البيان والتبيين) للجاحظ ، واعتقد ان لهما فضلا كبيرا عليه ، بالرغم من انه يتضايق كثيرا من لهجة الاعتداد بالنفس التي نجدها في كتابات ابن الاثير ، ثم انه يعد نفسه لقراءة كتاب (انحلال الامبراطورية الرومانية وسقوطها) للكاتب الكبير (غيبون) هذا الكتاب الذي يعد درة من درر الادب والتاريخ ، وهو يدعو الله ان يمكنه من ذلك ، فقراءة (غيبون) ليست لهوا ..!

صوت مسموع !



■ قرأت كثيرا للشعراء الجدد ، ممن ينتمون الى التيار الحديث ، تيار الشعر الحر . قرأت السياب من الغلاف الى الغلاف ، وقرأت معظم اعمال نازك الملائكة الشعرية ، وقرأت معظم الاعمال الشعرية لخليل حاوي وعلي الحلي ، وقرأت كثيرا لادونيس وصلاح عبدالصبور واحمد عبدالمعطي حجازي وحميد سعيد واحيانا للمقلين منهم ان تيسر لي ذلك .

اما هذه (الطقاطيق) التي تجيبنا بلا هوادة فلست من قرائها على الاطلاق ، فقد عدت من قراءتها بالخيبة بعد خيبات .

انا قارئ شعر بطيء . لااقرأ الا لمن قدس الله سرهم ، ولمن الهمهم الله ان يكشفوا القناع عن سر من اسرار الحياة ..

وما اقل من قدس الله سرهم ، من الشعراء اليوم !

■ اريد من الصحافة العراقية ان يعلو صوتها اكثر .. ان تكون ممثل الكاتب والمفكر والشاعر والسياسي والمعلق والمحلل وكاتب التعليق على السياسة الدولية والاقتصادي والمعني بشؤون العلم ..

بهذا وبغيره من مثيله يرتفع صوت صحافتنا لتكون زادا يوميا للجميع ... خبزا يوميا لنا جميعا ، وما كان الخبز خبزا الا لان جميع الاذواق تألفه ثلاث مرات في اليوم دون ان تمله ..
الصحافة يجب ان تكون هذا الخبز اليومي للجميع ..

من رسائل محيي الدين الى حميد المطبعي



الموسيقى

ثم اننا نعلم ان محيي الدين ليست له من الهوايات الاخرى غير دراسة الفكر والادب وكتابة المقالة الفكرية سوى الاستماع الى الموسيقى .. لقد كان وهو في الثالثة عشرة من عمره قد اشتدت به الرغبة لدراسة الموسيقى ، فذهب وحده ، دون ان يخبر اباه وامه ، الى مصور ارمني في العشار يقيم في بيت في الشارع المسمى بشارع الهنود ويتخذ جزءا من البيت كاستوديو له . هذا المصور اسمه (دكران) وله زوجة تعاونه في عمله وتجيد العزف على البيانو ، فطلب منهما ان تقوم الزوجة بتعليمه العزف على البيانو لقاء اجر .. نظرت اليه الزوجة وقالت له : هل تعلم ان دراسة البيانو صعبة تتطلب سنين عديدة ؟.. قال لها : اعلم ذلك ولكني مستعد ان اواصل التعلم ، واعطيكم اجرا .. اعادت الزوجة النظر في هذا الفتى وقالت له : انا ليس عندي ولد .. ساعاملك كابني .. ساعلمك البيانو ، ولكن اريد منك ان تكون مجتهدا ، ولااريد اجرا ، ودنت منه وقبلته من رأسه !

وبدأ الدرس .. وكان كل يوم يذهب الى العشار ليأخذ الدرس ، وقد بدأت معه دروس تدريب الاصابع ، وقد اجتاز تدريب مرونة الاصابع وحركتها بسرعة ، ولكنه جاء في عصر احد الايام فوجد باب البيت مغلقا ، وعندما سأل عن ذلك قيل له ان المصور وزوجته قد انتحرا بان لفا نفسيهما ببطانية كبيرة وانتحرا غرقا في شط العرب في صدر نهر العشار .. وكم كان أله عميقا على هذين الزوجين الطيبين ، كما كان اسفه ممزقا اذ انقطعت دراسته للموسيقى .. واكتفى بالاستماع الى الموسيقى منذ ذلك الحين ، فهو يفرق بالاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية التي يمتلك تسجيلات منها الان في بيته ، وعندما كان في القاهرة في بداية الستينات كان مقيما في شقة بسيطة بالدقي ، وكان يسمع من البيت المجاور له صوت عزف على البيانو ، وعندما تطلع من الشباك رأى فتاة يدربها ابوها على البيانو عصر كل يوم تقريبا ، فمضى يستمع لها كلما جلست الى البيانو .. في تلك الفترة كان الشاعر المصري احمد عبدالمعطي حجازي يقيم معه في الشقة اكثر الاحيان ، فكان يداعبه ويقول له : ها ان الحان شوبرت قد بدأت .. استمع اليها ، ومضت فترة .. ثم اصبحت تلك الفتاة زوجته ..!

كيف نشأ سياسيا

جاء موقفه الفكري معبرا عن وعيه بالسياسة ، وكانت السياسة قدرا له ولابيه ، فقد نشأ في اسرة تتحدث عن السياسة وتهتم بها ، ووالده كان من الكتاب الاوائل في العهد العثماني الذين كتبوا في مقاومة حركة التتريك ضد عروبة العراق عندما كان عضوا في جمعية البصرة مع صديقه المرحوم سليمان فيضي الموصلي ، وقد اصدر جريدة (الرشاد) متخذا اسم اخيه واجهة لها ، وكان ذلك بعد اعلان المشروطية او الدستور العثماني ، وهي من اولى الصحف العربية في العراق ، وقد اشار اليها الكثيرون من مؤرخي الصحافة ، منهم رفائيل بطي في مجلة الكاتب المصري للدكتور طه حسين .. كان والده قوميا اسلاميا في فكره واتجاهه ، وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية تطرف في حرصه على ان يندحر الحلفاء امام هتلر .. ومال باعجابه الى بعض الساسة العراقيين ، ياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني ، وانه عندما نشبت الازمة السياسية قبيل انتفاضة مايس ١٩٤١ كان من اشد المتحمسين للوقوف في وجه الانكليز ، وقد عاجلته المنية في ٢٨ نيسان من العام نفسه ..!

فكانت احاديث السياسة في بيت محيي الدين غذاء يوميا مألوفا ، وعندما كان في الاول المتوسط وكان ذلك في اوائل الحرب يشارك في تظاهرات فلسطين ، واحدى تلك التظاهرات كان يقودها صديقه عبدالقادر حسن امين (الاستاذ المتقاعد من جامعة بغداد ، الذي اصدر في اواسط الخمسينات كتابا مهما في نقد القصة وتاريخ القصة في العراق) فخرجوا من المدرسة الى الشارع وقادهم عبدالقادر الى القنصلية البريطانية في طريق السعودية بالعشار حاليا ، فهاجموها ورجموها بالحجارة وكسروا النوافذ والابواب ، ثم عادوا الى بيوتهم وفي اعماق محيي الدين ترتسم نداءات الوطن والوطنية .. وشيئا فشيئا ينشأ محيي الدين على مفهوم ان السياسة جزء من الحياة ، فهي ليست مقصورة على الساسة المحترفين ، بل هي تمس حياة كل فرد في المجتمع شاء ام ابى ، وعندما بدأ يقرأ وتتقدم به التجربة مر به مقال للناقد الانكليزي وليم هازلت يروي فيه ان من بين الخلافات الحادة بين الشاعرين الانكليزيين الكبيرين شلي وكيتس ، هو ان شلي كان ينعى على كيتس انه لايهتم بالسياسة ولايقرأ الجرائد ، وكانت هذه القضية من بين القضايا التي فرقت بين الشاعرين الصديقين ، وكان محيي الدين في اعماقه نصيرا لشلي في حكمه هذا على كيتس ..!

● ● ●

ومع الزمن ومع اتساع رقعة تصوراته بالحياة بدأ يقرأ الصحف السياسية ، واظن ذلك في سن مبكرة ، وكانت الصحف العراقية هي وحدها المتاحة لديه في البصرة ، فكان يفضل جريدة (البلاد) لصاحبها المرحوم رفائيل بطي وبعد ذلك جريدة (السجل) لصاحبها المرحوم طه الفياض وجريدة (الناس) لصاحبها المرحوم عبدالقادر السياب ، وكانت هذه الصحف تصل بيتهم بانتظام ويوميا ، اما الراديو فلم يكن له اهتمام به ، ولم يتحول اهتمامه الى الراديو الا بعد ان شاع (الترانزيستر) في الخمسينات .. اما تكونه العقلي سياسيا فقد كان في منتصف الاربعينات مع تصاعد الحركة الوطنية في العراق ، وانه وان لم ينتم الى اي حزب من الاحزاب (كما انبأتني اضبارته السياسية) الا انني اضعه في صفوف (التيار القومي التقدمي) بنزعة ناصرية مستقلة ، فمنذ منتصف الاربعينات ارتبط عقلا ووجدانا بهذا التيار ، ومنذ ان بدأ يكتب وينشر كان يعي وعيا كاملا موقعه ووجهته ، وبدأ اطلاعه يتسع على الشؤون السياسية العربية والدولية مع تنامي قراءاته في الصحف العربية والاجنبية .. والى هذا اليوم ان من اكثر مايجتذبه في الصحف والمجلات : هي المقالات التي تتناول السياسة الدولية وتحليلها ، وقد نشر في بعض الصحف العربية مقالات في تحليل السياسة الدولية كان معظمها غفلا من التوقيع ، وكان كذلك ينشر في الصحافة العراقية في بداية الخمسينات مقالات او افتتاحيات في السياسة الدولية ، ومنها مقال احدث جدلا واسعا حول انتخاب اديناور مستشار المانيا الاتحادية ، نشره في جريدة (الدفاع) وقد اطلع عليه المرحوم فائق السامرائي ليأخذ رأيه فيه ، فقال له بعد ان قرأه : ان هذا المقال وحده يستحق كل راتبك في الجريدة ..!

فقد يظن شجاعا من به خرق ... وقد يظن جبانا من به زمع
ان السلاح جميع الناس تحمله ... وليس كل ذوات المخلب الضبع



● ماهو بين حالين في خمسين سنة ..!

معاركه الادبية

واضافة الى معاركه الفكرية السياسية ، فانه عارك الكثيرين من الادباء والشعراء ، اما لسبب في انتماءاتهم الايديولوجية المعارضة له لعلة من علل النقد الادبي ، وان معظم معاركه الادبية كانت في عقد الخمسينات ، وكان النقد مثار هذه المعارك .. او الخلافات ، فذلك هو الاصح .. فقد بدأ بكتابة بعض المقالات النقدية ، انطلاقا من قناعاته بان الادب نظرة جميلة الى الحياة .. الى لقطات منها ، فكتب بهذه القناعات ..!

فقد هاجم عبدالملك نوري ، كما هاجم الشاعر عبدالوهاب البياتي وهاجم نهاد التكرلي وحسين مردان ونازك الملائكة واكرم الوتري وتاج السر الحسن الشاعر السوداني وغيرهم وناقش في مقالات اخرى كثيرين ، منهم : العقاد ..... ويبدو انه مع الزمن تغير رأيه ، وتطورت احكامه ، ولكن عذره ان تلك الفترة كانت قد فرضت عليه ان يقول ماقال وماثبت من احكام ، وقد قال ماقال عن قناعة ثابتة وصدق ، والان اذا رجعنا الى بعض هذه المقالات نرى ان سورة الشباب كان لها اثر في ذلك ، ولكن هذا لايعني ان كل احكامه كانت مخطئة ، بل نستطيع القول ان البعض منها كان مخطئا والبعض الاخر كان مكتوبا باسلوب فيه الكثير من المبالغة ..!

● ● ●

ومحيي الدين (من القلائل) يتأمل في تاريخ كتاباته ويصدر احكاما جديدة عليها ، بلا تراجع او مبالغة في التراجع عن شيء كتبه ، وانما هو ادب جم في النظر الى ماضي النفس والحياة ، انما هو وعي متزايد في طبيعة الاشياء وضرورات الاشياء .. وهنا يحضرني انه كتب مقالا عن ترجمة جبرا لابراهيم جبرا في مجلة الاداب عن ترجمته لمسرحية هاملت لشكسبير ، ومقالا اخر عن ترجمته لمسرحية (الملك لير) في مجلة (المجلة) ..وقد اطلع عليهما الاستاذ جبرا ، فلم يتغير موقفه من محيي الدين ، بل بقي ذلك الصديق الودود له ، يتلقاه بتلك البسمة الحانية الدافئة ، اما هو محيي الدين فقد اكتشف (في ما كتبه في هذين المقالين) كم كان ظالما لنفسه قبل ان يكون ظالما لغيره ، ويقول في هذه الحادثة : (واني اتذكر ان الدكتور سهيل ادريس صاحب مجلة الاداب قد روى لي انه التقى بالاستاذ جبرا في بيروت وطلب منه ان يرد على مقالي فاجابه الاستاذ جبرا بادبه الجم : انا لاارد ، دعه يقول رأيه ..... ولاشك ان الاستاذ جبرا كان بوسعه ان يرد وان يدافع عن ترجمته ، ولكن هو الخلق الرفيع .. خلق الفنان الحق ..)..
وثمة كثير من هذه الصور التي اظهرت محيي الدين : مراجعا معترفا بخطئه ، مدققا في ظلمه على نقاد وادباء ومعترفا في هذا الظلم ، معترفا لنا : انه وعي متجدد وضرورة متجددة ..!

والغريب ، انه لم يحتفظ في مكتبته الا بالقليل من مقالاته النقدية حول معاركه الادبية ، فعلى ماروى لي ، انه كتب عددا من هذه المقالات يتصدى فيها الى رموز الادب العربي من الرعيل الاول ، فند فيها اراءهم ، وفند نظرياتهم بنظريات هي خلاصة لقراءاته الفلسفية ، في الفكر الانساني ، وليس من سبب في ذلك سوى انه زاهد في نفسه وشهرته ، وربما كان زهده جاء من حيف وقع عليه ومن تعتيم على شهرته ، وغير ذلك من اسباب قال ارجئها الى يوم يبعثون ..!

اكتشافاته

وسواء في مقالاته الفكرية او في معاركه النقدية ، كان محيي الدين يقدم لنا فكرا نيرا يبرز فيه قيمة الانسان بصفته القادر المبدع ، هذا الانسان الذي يحيا بقدر مايحيا مثله الاعلى ويعيشه ، ونجد توضيحا لذلك في جميع مقالاته وكتبه ، وخلاصته ان المرء الذي يعيش مثله الاعلى قد يتألم ، بل قد يتمزق من الداخل ، ولكنه يقينا يؤدي اعظم دور في نسيج الحياة الكبرى ، وحياة الانسانية وحياة امته ..

ثم اكتشف ، ان دور المرء في ان يعمق من وعي امته هو اعظم الادوار .. لهذا كانت مهمة القائد في كل امة من اشق المهمات ، ثم بعد ذلك اكتشف مع الزمن ان له اسلوبا في الكتابة تميز فيه عن الاخرين ، وفي اساليب الكتاب تكمن خطورة مواقفهم الفكرية ..

واسلوبه في الكتابة هو اسلوب (العلاقات المتوترة بين الالفاظ) اسلوب تكتيك اللغة ، بايقاع خاص ، بترادف خاص ، بانسجام بين الجمل اللفظية والتعبيرات الهادفة ، فيه مدى ، ذروة ، تصاعد، هبوط ، احداث المفاجاة في الاصوات التعبيرية ، لذا فانه عندما يكتب يحس بالرهق الشديد بعد فترة من الوقت ، فيتوقف عن الكتابة وينصت قليلا ليعود الى الكتابة مرة ثانية ، وقد لاحظت ان جميع الاقلام تتعبه في الكتابة ، وان افضل الاقلام لديه هي اقلام الرصاص ، يكتب بها مسودات مايكتب ثم يعود للتبييض بقلم الحبر !

وفي الادب اكتشف ، ان الادب لايمكن ان يكون اسلوبا محضا .. فالادب فارغ الفؤاد والرأس لايمكن ان يكون ادبا ، بل هو عبث سوقي مبتذل ، ولذلك لايرى او لايعتقد ان الزيات يمكن ان يخلد ، وحجة محيي الدين في ذلك ، لفقر ادب الزيات في الفكر ، بالرغم من السحر الظاهري في اسلوبه ، ويأتي بمثل اخر من الادب الانكليزي ، فاوسكار وايلد لايمكن ان يعيش طويلا ، لان افكاره قليلة ومتكررة بالرغم من ان يكون (مولدا) للافكار ، اذ ماقيمة الكاتب او الاديب ان لم يكن مولدا للافكار ، فاذا وجدت الافكار وجد التغيير وحلت معضلة الانسان ..!

على مدى اربعين سنة ، كان اسلوبه موضع اعجاب النقاد واصدقائه من الادباء والشعراء ، كان السياب معجبا به غاية الاعجاب ، وان جبرا ابراهيم جبرا وهو اديب وناقد ذو ذوق كحد النصل قد اعرب لمحيي الدين اكثر من مرة : (ان اسلوبك يتميز بجمال خاص ..) وان صديقه الاديب المصري (ابراهيم المصري) كان شديد الاطراء لاسلوبه ، وقد كتب هذا عنه في مقدمة كتاب محيي الدين (رحلة الى اقصى الفجر) سنة ١٩٦٢ ، كذلك قال عنه اكثر من اديب ، وكتب عنه باحثون وكتاب وسياسيون في مختلف الصحف والمجلات ، لكنه لايحتفظ من هذه الكتابات الا باقل من القليل مما كتب ونشر عنه لانه - كما يبدو لي - ليس من اولئك الذين يركضون لاهثين بحثا عن الصحيفة التي وردت اسماؤهم فيها ..!

● ● ●

بل يركض بحق الى نفسه ، فيجدها مطبوعة على اسلوب لوى انه من مزاجه الخاص ، منذ ولد قارئا وكاتبا ، ومن طباعه النفسية الخاصة ، منذ نشأت فيه موهبة الذكاء وموهبة التعبير وموهبة دغدغة اذان وقلوب الناس بالايقاع الفكري الخاص ، الم اقل انه منذ فجره الاول كان يكره الظاهر المموه بباطن مشوه ، ويكره ان يحمل غمدا من ذهب لسيف من خشب ، الم اقل انه صاحب اسلوب الافكار لااسلوب الالفاظ ..!

خبراء ومحللون عسكريون واكاديميون

حرب تشرين افرزت خصائص مهمة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني

الانتصار العراقي اكد قدرة المقاتل العربي على قلب اختلال الموازين لصالح قضيته

القاهرة - ١٦ - واع : اكد عدد من الخبراء العسكريين والمحللين الاكاديميين ان حرب السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ ضد العدو الصهيوني افرزت جملة من الخصائص والمعطيات المهمة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني .

وشددوا في ندوة نظمتها مجلة انباء الاسبوع القاهرية في القاهرة الليلة الماضية لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتحطيم الجندي المصري الـغـرور والصلـف الصهيونيين على ان المنطقة ستظل معرضة لـلانفجار والـمواجهات الساخنة مازالت سياسة الاغتصاب والعنف واضطهاد تطبع سلوك العـدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة .

وعرض الفريق يوسف عفيفي قائد الفرقة ١٩ المشاة التي عبرت قناة السويس لتحطيم خط بارليف فصولا من ملاحم جنود مصر الذين زرعوا الرعب في قلوب الصهاينة .

وشدد على ان تسجيل النصر يتطلب القيادة القادرة والحكمة المقتـدرة على تحمل المسؤوليـة والتدريب الدائم لاستيعاب فنون القتال واستخدام انواع التقنيات العسكرية والايمان بعدالة القضية والحس الوطني المخلص والانضباط التام .

وقال اللواء اركان حرب خضر الدهراوي قائد الدفاع الجوي ابان فترة الحرب ان الولايات المتحدة الاميركية زودت الكيان الصهيوني عبر الاقمار الصناعية التي غطت بها المنطقة بمعلومات دقيقة ومتواصلة عن الساحة المصرية أضافة لعمليات الاختراق الجوي للطائرات الاميركية للعمق المصري والتي مكنت العدو من توجيه الضربات الاجهاضية لمحاولات مصر اعادة بناء قواعدها الجوية ومطاراتها ومنشآتها المدنية .

وركز الخبير والمؤرخ العسكري العميد فيصل عبدالمنعم على اهمية عنصر المفاجأة في تحقيق النصر ضد العدو وقال ان الانضباط والروح الوطنية العالية وكتمان اسرار الوطن حرمت العدو الصهيوني من معرفة تحركات قواتنا قبل السادس من تشرين الاول رغم اعتماده الكبير على جهاز مخابراته واتصاله التام مع المخابرات الاميركية .

واشار الى ان الانتصار العربي على العدو الصهيوني اضاف لعناصر التضليل والايهام العسكري عنصرا جـديـدا يـدرس في الـمـعـاهـد الاستراتيجية سمي المـفـاجـأة السلوكية .

واوضح ان المفاجأة السلوكية هي ممارسة نشاطات تمويهية للتستر على عمليات التعبئة الاساسية واخفائها عن مجسات العدو .

وقال استاذ التاريخ بجامعة المنيا الدكتور محمود متولي ان الاعداد لحرب ١٩٧٣ امتد منذ نهاية حرب ١٩٦٧ الا ان الجسر الجوي الاميركي لمساعدة القوات الصهيونية انقذ الاعداء من مازقهم الخطير وشدد على ان السلام الشامل والدائم لايمكن ان يعم المنطقة دون تمتع الشعب الفلسطيني بكامل حقوقه المشروعة .

واكد الفريق يحيى عبدالله المعلمي المدير العام السابق للامن السعودي ان حروب الامة العربية كلها ومنها حرب ١٩٧٣ جسدت اصالة ووحدة مصير ابناء الامة العربية وقدرتهم موحدين على مواجهة الخطر الاعداء واشرسهم .

وقال العقيد الركن حسن ابو لبده رئيس تحرير المجلة العسكريـة الفلسطينية ان ما افرزته انتصارات المقاتل المصري عام ١٩٧٣ جدد بابناء الامة العربية والشعب الفلسطيني الثقة بالنفس والقناعة بحتمية الانتصار في الوقت الذي كسرت فيه شوكة الاعداء وحطمت غرورهم .

واكد ان انتصارات ابطال العراق ضد العدوان الخميني الغاشم في الفاو وجزر مجنون والشلامجـة والزبيدات عملت حقيقة ان المقاتل العربي قادر على تحدي كل الصعاب والمخاطر وقلب اختـلال موازين القوى لصالح قضيته وتتويجها بانتصارات عظيمـة تعيد لـلامة العربية شموخها وزهوها ومكانتها السامية بين امم الانسانية .

انخفاض واردات السعودية الزراعية

الرياض - ١٦ - اشا : صرح الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ وزير الزراعة السعودي بان واردات بلاده الزراعية انخفضت بمقدار مليارى دولار عما كانت عليه في عام ١٩٨٥ بفضل الخطط الخمسية للتنمية .

وقال ان جملة الصادرات الزراعية السعودية حاليا بلغت ثلاثين في المئة من نسبة الصادرات غير النفطية للسعودية .

واضاف وزير الزراعة السعودي في تصريح صحفي اليوم بمناسبة يوم الغذاء العالمي ان المملكة استطاعت الاكتفاء الذاتي من القمح والتمور والالبان وصدرت ايضا خلال الشهرين الماضيين ٤١٥ الف طن من القمح اضافة الى تصدير حوالي ٦٢٥ طنا من الخضراوات الى بعض الدول الاوروبية .

واوضح وزير الزراعة ان المملكة اسهاما منها في المساعدة في حل مشكلة الغذاء في العالم فقد بادرت بتقديم المساعدات العينية والنقدية لبعض دول العالم الثالث واقامت لذلك جسرين جويين للسودان وبنغلاديش كما قدمت المساعدات الى تونس والجزائر وموريتانيا والسودان للتصدي لاسراب الجراد التي تهاجمها .

« السرير الذكي » لمساعدة الطفل والام

عمان - مراسل « الثورة » :

اخترع الشاب الاردني عدنان ابو الهيجا سرير نوم للطفل اطلق عليه اسم (السرير الذكي) جرى عرضه على وزارة الصناعة والجمعية العلمية الاردنية حيث اشادت بهذا الاختراع .

وبامكان (السرير الذكي) ان يحل الكثير من المشاكل التي يواجهها الطفل والام معا خاصة في المرحلة الاولى من الولادة .

ويتمثل عمل هذا السرير في مواجهة عدة مشاكل لدى الطفل مثل حالة البكاء او التقيؤ او في حالة تعرض الطفل للبرد اثناء النوم او قيامه بعملية التبول او الاصابة بالاسهال من خلال وصول موجات صوت الطفل الحاد عند بكائه الى مفتاح صوتي كالمستعمل في سيارات الالعاب الذي يحرك السيارة عندما تقوم بالتصفير لها عن بعد .

والمفتاح الصوتي في السرير الذكي يوصل التيار الكهربائي الى جهاز صغير كالمستخدم في مسح زجاج السيارة بسرعة بطيئة فيحرك السرير يمينا ويسارا مثل حركة ماسحات زجاج السيارة . كما يوصل التيار كذلك الى صندوق موسيقي هادىء فتتم هنا عملية هز السرير والغناء للطفل في وقت واحد .

ولحل مشكلة التقيؤ عند الطفل اثناء النوم ، فيتمثل عمل السرير الذكي بان يترك التقيؤ على قطعة قماش تكون بمثابة مفتاح توصيل بواسطة الماء عند ذلك يعمل المنبه لاشعار الام بان الطفل قد تقيأ وبنفس الطريقة يتم اشعار الام بان طفلها قد تبول او اصيب بالاسهال ، ويصدر المنبه في هذه الحالة صوتا مختلفا بعض الشيء عن حالة التقيؤ .

« ام قرفة » يحظى بحماية خاصة ولن يهدى بعد الان للرؤساء

هراري - امرت وزارة المواليد الطبيعية في زيمبابوي امس بوقف التقليد المتبع بمنح الضيوف من الرؤساء الاجانب هدايا عبارة عن حيوانات من نوع القنافذ تسمى (ام قرفة) وهو حيوان صحراوي مهدد بالانقراض .

ويشيع في التقاليد المحلية ان هذا الحيوان الانعزالي يجلب الحظ السعيد ولايتذوق لحمه الا زعيم عظيم . وتقضي التقاليد بان الرجل الذي يقدم حيوان قنفذ (ام قرفة) الى الزعيم يكافأ بالحصول على زوجة .

وشهد العامان الماضيان كثيرا من الحديث المنتشر عن هدايا من هذه الحيوانات التي تتغذى على النمل والنمل الابيض .

وتصف قوانين حماية الحياة البرية في زيمبابوي حيوان (ام قرفة) بانه حيوان يحظى بحماية خاصة واكد ان القانون سيطبق الان بلا استثناء على من يصيد هذا الحيوان .

وتضع انثى حيوانات ام قرفة وليدا واحدا فقط في المرة ويعتقد انها تقترن بزوج واحد مدى الحياة وهكذا فان صيد حيوان واحد يقضي على فرصة شريك الحياة في انجاب الحيوانات اخرى .

اعمار الفاو - بقية

العرب من الالتحاق بالجبهة لم تعد ايضا محل تمسك نبيل بها .. وحقيقة ان العراق قد منع العدوان الايراني الظلامي من اجتياح المنطقة العربية واستباحة حرماتها وحرق يابسها ولخضرها .. هي حقيقة راسخة جدا في اعماق كل وجدان عربي .... فما الذي يمنع العرب اليوم ان يتسابقوا نحو العراق .. للاسهام في بناء الفاو ؟

ان كل العرب يعرفون دوافع العدوان الايراني على العراق فهي محاولة لاجهاض الولادة الانبعاثية فيه ... وهي محاولة لمنعه من بناء الذات القومية ... وهي عرقلة لمسيرته الوحدوية القومية الانسانية .. ان هذه الدوافع قد غذاها تحالف الاعداء الذين باتت هوياتهم مكشوفة معروفة ... فماذا يكون الرد العربي ؟ انه الاسهام الجاد في اعمار الفاو لتتحول الى قلعة لحماية الوطن العربي بدل ان تكون ملاذا للمعتدين لتكريس تجزئة الوطن العربي .

مؤتمر اقليمي للمرأة العربية

القاهرة - ١٦ - اشا : بدات في القاهرة صباح اليوم اعمال المؤتمر الاقليمي حول دور المراة في التنمية في الوطن العربي والذي ينظمه المكتب الاقليمي للاقطار العربية والبرنامج الاوروبي التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع شعبة المراة بالبرنامج وعدد من المنظمات الاقليمية .

وقد افتتحت المؤتمر الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام الاميرة بسمة بنت طـلال رئيسة صنـدوق الخدمـة الاجتماعية الاردنية بكلمة اشادت فيها بدور المراة العربية في تحقيق الاستـقـرار والتـوازن النفسي والاجتماعي لمختلف افراد الاسرة .

وقالت ان على المراة العربية التي اتيحت لها فرص التعليم والاطلاع والقيادة واجب الخدمة العامة بهمة ومسؤوليـة في مجتمعها المحـلي والقطري والعربي وكلما زاد عطاؤها تعززت مكانتها واسهامها في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي في الوطن العربي .

واضافت ان ذلك يتطلب توفير البرامج والمشروعات لتدريب المراة وتوعيتها لاداء دورها داخل الاسرة وتنميـة اسهامهـا في المؤسسـات الانتاجية .

مراكش تضيّف المؤتمر الاول للمدن العربية والاوربية

الكويت - ١٦ - اشا : صرح السيد عبدالعزيز العدساني امين عام منظمة المدن العربية بان المؤتمر الاول للمدن العربية والاوربية الذي سيعقد في مراكش بالمغرب يوم الخميس القادم سيحضره ٥٠ محافظا عربيا ومثلهم من مدن غرب اوربا .

وقال ان المؤتمر يهدف الى تبادل الخبرات العلمية والعملية ومناقشة القضايا العالمية ذات الاهتمام المشترك .

واضاف امين عام المنظمة التي تتخذ من الكويت مقرا لها ، ان الجانب العربي سيقدم للمؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ثلاث اوراق عمل اولاها حول التعاون الثقافي بين الوطن العربي واوربا .. والثانية حول شؤون العمال المهاجرين لاوربا والثالثة حول امكانيات التعاون الفني بين الجانبين .

هنود بحيرة لوبيكون يمنعون الدخول الى اراضيهم

دمونتون - ١٦ - اف : هنود بحيرة لوبيكون الكندية وهم يشكلون مجموعة من ٤٥٧ شخصا وكان زعيمهم برنارد اوميناياك اعلن الاستقلال الاسبوع الماضي انتقلوا الى التنفيذ بعد ظهر امس السبت اذ منعوا الدخول الى اراضيهم البالغة عشرة الاف كم مربع والتي يقولون انها ملكهم .

على بعد ٣٥٠ كم شمال غرب ادمنتـون عاصمـة البرتـا نصب مواطنون حبلا على الطريق ٦٨٦ المؤدي من بيس ريفر الى قريتهم ليتل بافالو .

ولاجتياز هذه الحـواجز عـلى السائقين الحصول على اذن الهنود .

وبعد مفاوضات استمرت حوالي خمسين عاما مع الحكومة الفدرالية والمحلية بهدف تنفيذ وعد قديم باقامة مستوطنة فقد اللوبيكون صبرهم اثر فشل لقاء عقد مساء اول من امس الجمعة مع ممثل رئيس حكومة البرتا دون غيتي .

وقد تلقى هنود بحيرة لوبيكون دعم عدد كبير من الشخصيات المحلية والاجنبية من بينها عضو البرلمان الاوروبي الهولندي هيرمان فربيك الذي حضر الى ليتل بافالو ليؤكد ان حقوق الانسان لاتعرف حدودا .

واعلن الهنود عن نيتهم الطلب من الشركات النفطية دفع ٣٠٠ دولار كندي (٢٤٥ دولارا اميركيا) عن كل من الابار النفطية (حوالي ٥٠٠ بئر) التي حفرت منذ ١٩٧٩ في اراضيهم والتي تنتج يوميا من النفط ماتوازي قيمته ٨٢٠ الف دولار اميركي :

وبانتظار عودة الهدوء وتحاشيا منها لوقوع صدامات فان الشركات النفطية الاربعين التي تعمل في المنطقة اعلنت انها ستتحاشى دخول المناطق موضع النزاع حتى اشعار اخر . ومع ذلك فقد عملت خلال الايام الاخيرة على سحب اكبر كمية من المعدات من المنطقة التي اصبحت محظورة بعد الان .

يرجمون رابين بالحجارة

فلسطين المحتلة - ١٦ - واع : نجا اسحاق رابين وزير حرب العدو الصهيوني من اصابته بجروح بعد ان القى بعض الاشخاص حجرا باتجاهه بينما كان يتحدث في تجمع لعدد من المستوطنين الصهاينة .

ذكر ذلك راديو العدو دون اعطاء تفاصيل عن كيفية ومكان وقوع الحادث لكنه قال ان الشرطة طوقت المكان على الفور واعتقلت ثلاثة اشخاص وباشرت باستجوابهم .

عملية الفلاشا مستمرة

الارض المحتلة - ١٦ - واع : قال اسحاق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني ان حكومته تجري اتصالات مع حكومة اثيوبيا لاستئناف عملية نقل يهود الفلاشا من هناك الى (اسرائيل)..

واشار شامير في كلمة له القاها بالارض المحتلة مساء امس واورد راديو العدو مقتطفات منها اليوم الى ان الاتصالات مازالت جارية وان حكومته تلقت وعودا من الحكومة الاثيوبية لتسهيل عملية نقل يهود الفلاشا الى الارض المحتلة ..

ولم يفصح رئيس وزراء الكيان الصهيوني عن المستوى الذي تمت فيه هذه الاتصالات او مايتعلق بمكانها او موعد انعقادها ..

على جبهة ٦٥٠ كيلو مترا

الجراد الصحراوي يغزو السعودية ويغطي مناطق باسرها

فرق اردنية لتفقد الحدود ووحدات متخصصة لمجابهة خطره

الرياض - عمان - ١٦ - رويتر : قال مسؤولون ان اسرابا من الجراد الصحراوي تمتد على جبهة طولها ٦٥٠ كيلومترا بدات بغزو المملكة العربية السعودية .

وقال مسؤولون من مركز ابحاث الجراد ومقره جدة في مطلع الاسبوع الحالي ان غزو هذه الحشرات الشرهة قد يكون اسوا غزو من نوعه منذ ٢٠ عاما وقد يلحق اضرارا بالمحاصيل .

وقال مسؤول بالمركز انه توجد اسراب كثيرة من الجراد في المنطقة واضاف قوله ان هذه الاسراب بدات بـالوصـول الى المملكة العربية السعودية يومي الاربعاء والخميس الماضيين من السودان واثيوبيا .

واضاف قوله انه غزو مكلف للغاية وان الجراد يغطي المنطقة باسرها .

ومضى يقول ان المركز يبذل قصارى جهده في محاولة لمنع وصول الجراد ولكنه قال انه في حالة استمرار قدوم اسراب جديدة على البلاد فقد تلحق بعض الاضرار بالمحاصيل الزراعية .

ويستعد المسؤولون السعوديون كل صيف لقدوم اسراب الجراد التي وصلت اعدادها الى مستويات وبائية في القارة الافريقية .

وقال مسؤولون ان اسراب الجراد وصلت الى معظم سواحل السعودية على البحر الاحمر المعروفة باسم سهول تهامة حيث تمتد المنطقة المصابة بالجراد ٣٥٠ كيلو مترا شمالي ميناء جدة و٣٠٠ كيلو متر جنوبه .

ويخشى المسؤولون ان تصل اسراب الجراد بسهولة الى السلاسل الجبلية الغربية وجنوبا الى ميناء جيزان وبريدة .

وقال مسؤول سعودي ان ثمة خطرا ضئيلا في ان يتكاثر الجراد على طول الساحل بسبب جفافه واضاف قوله انه اذا وصلت اسراب الجراد الى منطقتي الطائف او جيزان فقد تجد بيئة صالحة للتكاثر بسبب سقوط الامطار على المنطقة في الاونة الاخيرة . واردف يقول ان الخطر الحقيقي يكمن في هذا .

واوضح قائلا انه اذا بدات اسراب الجراد في وضع البيض فان دورة حياتها ستكتمل وستواصل الحشرات الجديدة هجرتها بحثا عن مناطق اخرى للمعيشة .

وقال مسؤولو مركز مكافحة الجراد ان فرق المكافحة قد بدات جهودها بالفعل لدرء الخطر القادم مستخدمة مبيدات حشرية متخصصة .

وكان ١٩-سربا من الجراد قد غزا الطرف الشمالي الغربي للسعودية في فصل الربيع الماضي في مناطق تبوك والجوف وحائل ولم تعلن تقارير عن اصابة المحاصيل الزراعية باضرار .

ويقول خبراء من منظمة الاغذية والزراعة التابعة لـلامم المتحدة (الفاو) ان غزو الجراد هذا العام هو اسوا غزو من نوعه في التاريخ الحديث حيث تغطي اسراب الجراد بالفعل مناطق في شمال افريقيا .

وعرقل جهود المكافحة في اثيوبيا والسودان عدم وجود طائرات كافية للرش وقلة كميات المبيدات الحشرية والنزاعات الحدودية بين البلدين .

وفي عمان قال وزير الزراعة الاردني مروان الحمود لرويتر انه سترسل خمسة فرق لتفقد الحدود السعودية ومراقبة اي تحركات للجراد .

واضاف قوله ان الوزارة على اهبة الاستعداد وان وحدات متخصصة من شرطة الصحراء بالمملكة ستشترك ايضا في مواجهة خطر الجراد .

سيئول تسعى لكسب تأييد دولي للوفاق بين الكوريتين

سيئول - ١٦ - رويتر : يتوجه رئيس كوريا الجنوبية روه تاي - وو غدا (الاثنين) الى نيويورك سعيا لكسب تاييد المجتمع الدولي لجهود حل النزاع الطويل بين بلاده وكوريا الشمالية .

ومن المقرر ان يلقي الرئيس روه كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الثلاثاء وهذه اول مرة يلقي فيها رئيس كوري جنوبي كلمة امام المنظمة الدولية .

وكان الرئيس روه قد اوضح في الايام الاخيرة انه سيؤكد على صدق سيئول في سعيها لتحقيق الوفاق في شبه الجزيرة الكوريـة ويحاول الحصول على مساعدة في اقناع بيونجيانج باجراء محادثات سلام .

وسيتوجه الرئيس الكوري من نيويورك الى واشنطن لعقد محادثات مع الرئيس رونالد ريغان وكانت الحكومة الاميركية قد اعربت عن تاييد قوي لجهود سيئول لاحلال السلام . ويوجد اكثر من ٤٠ الف جندي اميركي في كوريا الجنوبية لدعم قوات الدفاع الكورية .

وفي الاسبوع الماضي قال الرئيس روه في حديث لصحيفة نيويورك تايمز انه لن يصل الى حد الدعوة الى مفاوضات مبـاشرة يشـتـرك فيها مسؤولون من الامم المتحدة ولكنه يامل بان تستخدم المنظمة الدولية مساعيها الحميـدة كوسيط بـين البلدين .

واعرب الرئيس روه عن اعتقاده بان اية دولة يمكنها ان تلعب دورا في ازالة حواجز عدم الثقة بين شطري شبه الجزيرة الكورية التي قسمت بعد الحرب العالمية الثانية .

وقد اندلعت حرب مريرة بين دولتي كوريا استمرت ثلاث سنوات في الخمسينات وظلت العلاقات بينهما متوترة منذ ذلك الحين . والحدود بينهما واحدة من اشد الحدود تحصينا على وجه الارض وهي تفصل بين ملايين الاسر .

ومنذ توليه السلطة في شباط الماضي جعل الرئيس روه من اولوياته القصوى تخفيف التـوتـر بـين الكوريتين .

وظهرت علامات مشجعة مثل استئناف الاتصالات بين الوفود البرلمانية بعد قطيعة استمرت ثلاثة اعوام والحديث عن اجراء مفاوضات بشان ابرام اتفاق عدم اعتداء . وفي مطلـع الاسبوع الحـالي اعربت بيونجيانج عن ترحيب حذر لاقتراح الرئيس روه عقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل - سونغ .

البحث عن العقبة القديمة

العقبة - بدات بعثة اثرية مشتركة من دوائر الاثار العامة بالاردن ومعهد الاثار الشرقية في جامعة شيكاغو الموسم الثالث من الحفريات الاثارية في مدينة العقبة بهدف استكمال الكشف عن باقي اثار مدينة ايلة (العقبة القديمة) التي يعود تاريخها الى العصر الاسلامي .

وكانت التنقيبات قد كشفت في الموسم السابق عن اثار تتالف من اسوار المدينة القديمة وطرقـاتها وحمـامـاتـهـا واسـواق الاسـمـاك والحسبة التجارية التي تعود الى العصر المملوكي كما كشفت عن كميات من الخزف من بينها اطباق مستوردة من الصين مما يشير الى العلاقات التجارية الواسعة لهذا الميناء البحري المهم في العصور القديمة ..

واع

جوان كولينز تكتب لتجاوز ازمة الطلاق

اوشكت الممثلة الشهيرة جوان كولينز بطلة مسلسلة داينستي على الانتهاء من كتابة اول رواياتها بعنوان الساعات الاولى من النهار .

وقد صرحت في حديث لها نشرته مجلة المراة البريطانية ان كتابة هذه الرواية قد تساعدها على الخروج من الازمة النفسية التي تعاني منها بسبب طلاقها من زوجها الرابع بيتر هولم .

الدولة تحملت نفقات علاجها .. وفاة ملكة مصر السابقة

● القاهرة - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان ملكة مصر السابقة فريدة زوجة الملك السابق فاروق قد توفيت .

وقالت الوكالة ان الملكة السابقة توفيت اثراصابتهابغيبوبة نقلت على اثرها الى غرفة العناية المركزة باحد المستشفيات في الثاني من الشهر الحالي .

وكان الملك السابق فاروق قد طلق الملكة فريدة في اواخر الاربعينات بعد ان انجب منها عددا من البنات وتزوج الملكة ناريمان التي انجبت له ابنه الوحيد احمد فؤاد الذي يعيش الان خارج مصر .

واقامت الملكة السابقة فريدة خارج مصر معظم فترة الستينات والسبعينات حيث اقامت عددا من المعارض الفنية ثم بدات تتردد على مصر في اواخر السبعينات .

والملكة فريدة واسمها الاصلي صافيناز يوسف ذوالفقار من مواليد عام ١٩٢١ .

واختار لها الملك السابق فاروق اسم فريدة جريا على التقليد الذي انتهجه والده الملك فؤاد باختيار اسماء لابنائه وبناته تبدا جميعها بحرف الفاء .

وانجبت الملكة السابقة فريدة ثلاث بنات هن فريال وفوزية وفادية قبل طلاقها من الملك السابق فاروق في عام ١٩٤٨ .

وقالت مصادر المستشفى ان الملكة السابقة كانت تعاني من سرطان الدم وامراض اخرى .

وكان الرئيس حسني مبارك قد اصدر قرارا بان تتحمل الدولة نفقات علاج الملكة السابقة .

صحيفتان كويتيتان

هيئة التصنيع العسكري حلقة علمية رجحت الكفاءة العراقية في الحرب

الكويت - ١٦ - واع : اشادت جريدتا الانباء والقبس الكويتيتان . في تقريرين مصورين عن معرض رجال التصنيع العسكري . بالتقدم الصناعي العسكري في العراق .

وقالت جريدة الانباء ان هيئة التصنيع العسكري بكل فروعها اصبحت الحلقة التقنية والعلمية التي رجحت الكفاءة العراقية في حربها ضد ايران .

واضافت ان عقولا مبدعة كانت وراء هذه القفزة النوعية في التفوق العسكري العراقي .

واوضحت ان ما يلفت النظر في معرض التصنيع العسكري الذي اقيم وسط العاصمة العراقية ذلك التصميم على مواجهة التحدي ودفع كل الطاقات بهذا الاتجاه .

وقالت جريدة القبس في تقريرها ان العراقيين امتلكوا ناصية المفاتيح الاساسية للعلم والتكنولوجية .

واضافت ان صناعة الاسلحة تعد من الحلقات المتقدمة في الميدان التكنولوجي وهذا ما يشاهد في معرض رجال التصنيع العسكري .

واستعرضت الجريدتان في تقريريهما المصورين اسماء الاسلحة التي تضمنها المعرض وتشمل اسلحة خفيفة وثقيلة وصواريخ وطائرات ومدافع مختلفة .

قائد - بقية

الظروف بروح الفداء والتضحية منطلقا من ايمانه بان الشهادة هي اداة الربط الفريدة لتواصل الحياة الدنيا بخلود الاخرة ومجسدا بطولات الاسلاف في حمل راية الاسلام الى الامم الاخرى .

وتناول القائد المصري العناصر التي ضمنت نجاح ابطال الفاو وقال انها تتمثل بالقيادة المقتدرة المبدعة والتدريب المتواصل والتسليح الجيد والايمان بعدالة القضية والتحلي بالروح الوطنية العالية والانضباط في تادية الواجبات وكتمان الاسرار والصمود بوجه العدو والاصرار على النصر .

واضاف الفريق يوسف عفيفي ان المقاتل العراقي اضاف عنصرا اخر الى عوامل النصر تلك .. وهو الصبر على طول المعركة وتدرج ظروف الحرب خلال فصول موسمية مختلفة المناخات والانواء .

وشدد على ان الصبر هو من اشد الصفات والغرائز النفسية التي لايتحلى بها الا المخلصون والاوفياء كونها خاصية صعبة تمثل اعلى مراحل الكفاح واعلى درجات الجهاد .

صحيفة - بقية

يحملونهم مسؤولية الهزيمة .

وفي هذا الصدد كشفت الصحيفة انه بعد ثلاثة ايام من ضربة الفاو كان قد تم تشكيل لجنة برئاسة (غلام رضا صفائي) ممثل خميني ومسؤول ملتبس بدائرة التوجيه السياسي للجيش لتحديد اسباب الهزيمة وذلك في تقرير ترفعه الى مجلس الدفاع الاعلى .

واستطردت صحيفة (ارا) قائلة انه بعد عشرة ايام رفعت اللجنة تقريرها حول اسباب الهزيمة وقد كان محور هذه الاسباب هو قوة وصلابة واندفاع القوات العراقية وعدم قدرة القوات الايرانية على مجاراتها ..

كما اعترف التقرير بالاصابات الجسيمـة التي لحقت بالقـوات الايرانية وخسارتها اعدادا كبيرة من المدافع بعيـدة المدى واستيـلاء الجيش العراقي على عدد كبير من الدبابات وقاذفات الصواريخ ومدافع مقاومة الطائرات وغيرها من الاسلحة الثقيلة .

وعن الصراع على السلطة في ايران قال التقرير ان الهزائم الايرانية قد عمقت واظهرت على السطح هذا الصراع اكثر من اي وقت مضى حيث سرعان ماتبلور الانقسام بين صفوف حكام ايران الى مجموعات تلتف حول رفسنجـاني رئيس مـايسمى بـ (مجلس الشورى) واخرى حول خامنئي رئيس النظام وثالثة حول موسوي رئيس الوزراء ورابعة حول خوئينها وكروبي حيث راحت تلك المجموعات توجه كل واحدة منها للاخرى اللوم في اسباب الهزيمة الكبرى وهو امر ادى الى تصاعد حدة الخلافات بين اجنحة النظام وتوسيع الهوة بين الاجنحة المتصارعة .

استشهاد - بقية

انه عميل لسلطات الاحتلال .

واقتحمت قوات الاحتلال باعداد كبيرة قريتي حيلة وكف لاقف وداهمت المنازل وعبثت بمحتوياتها وحطمت اثاثها واحتجزت هويات العديد من مواطني القريتين .

وفي سلفيت قدم المواطن بسام مصطفى سليمان زبيدية استقالته من سلك الشرطة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة فيما اعلن المدعو دياب الشلالدة من قرية سعد بقضاء الخليل توبته وعودته الى الطريق الصحيح واقسم على ذلك في مسجد القرية كما اعلن شخص اخر من الخليل توبته وذلك استجابة لنداء القيادة الموحدة .

وقال الجنرال دان شمرون رئيس اركان جيش العدو الصهيوني ان تزايدا معينا طرا خلال الاسبوعين الماضيين على استخدام الاسلحة النارية من قبل الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة .

واعترف في تصريح نقله راديو العدو ان ذلك يعد ظاهرة جديدة ..

فقدان

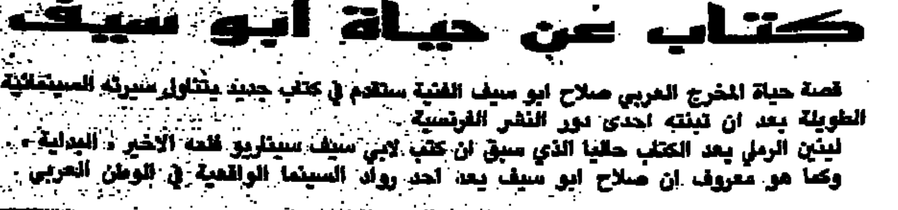
فقدت مني الهوية المرقمة ١٣٥٠ الصادرة من كلية بغداد باسم (بشار عبدالمجيد) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

الثورة

اربعة شعراء واربعة قصاصين في « كلكامش »

عن دار المامون للترجمة والنشر صدر العدد الجديد من مجلة « كلكامش » باللغة الانكليزية .. وقد احتوى العدد على قصائد لمناسبة تحرير الفاو للشعراء عبدالرزاق عبدالواحد ، حميد سعيد ، سامي مهدي وحسب الشيخ جعفر اضافة الى اربع قصص لعبدالرزاق المطلبي ، ديزي الامير ، جهاد مجيد ومحمد خيلوي .. كما تضمن العدد دراسات عن الشعر العربي الحديث وحقائق عن الوضع الادبي في العراق .

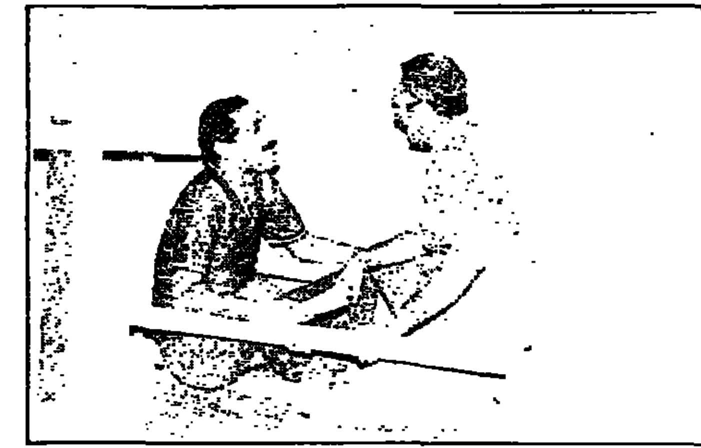




كتاب عن حياة ابو سيف

قصة حياة المخرج العربي صلاح ابو سيف الفنية ستقدم في كتاب جديد يتناول سيرته السينمائية الطويلة بعد ان تبنته احدى دور النشر الفرنسية .
لينين الرملي يعد الكتاب حاليا الذي سبق ان كتب لابي سيف سيناريو فلمه الاخير « البداية » .
وكما هو معروف ان صلاح ابو سيف يعد احد رواد السينما الواقعية في الوطن العربي .

... في البير .. والشناشيل ؟



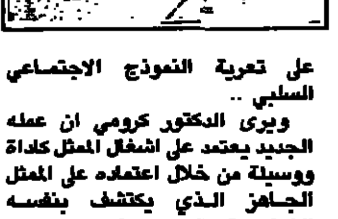


ينشغل الدكتور عوني كرومي هذه الايام باخراج مسرحية « البير والشناشيل » تاليف الكاتب الشاب عباس الحربي وتمثيل نخبة من ممثلي فرقة المسرح الشعبي منهم : جعفر السعدي ، عبدالواحد طه ، جواد الشكرجي ، عواطف نعيم ، اقبال نعيم وغيرهم .

يركز النص على مجموعة من الشرائح الاجتماعية التي تزدحم بهمومها وهواجسها ، وتعاني من ازمات ذاتية وموضوعية في حياتها المشتركة داخل (الخان) الذي يشكل وعاء لهذه الحياة والعلاقات .

ويحدثنا الدكتور كرومي عن تفاصيل اخرى للنص الجديد ويقول انه يجسد الصراع من اجل البقاء والاستمرارية في الحياة . حيث تظهر بعض التناقضات الثانوية والرئيسية التي تجسدها بعض الظواهر الاجتماعية .

ويعتمد الدكتور عوني كرومي في اخراجه لمسرحية البير والشناشيل - كما يقول - على تجسيد الواقع باسلوب تعبيري يتمثل في خلق الكوميديا والموقف وكذلك التناقض في السلوك والطبائع الى جانب القدرة على تعرية النموذج الاجتماعي السلبي ..



ويرى الدكتور كرومي ان عمله الجديد يعتمد على اشتغال الممثل كاداة ووسيلة من خلال اعتماده على الممثل الجاهز الذي يكتشف بنفسه الشخصية التي سيؤديها ، كونه النموذج المالوف الذي يدرك دوره في العمل .

اما الفراغ والكتل المسرحية التي ستشغلها الشخوص - كما يقول المخرج - فستنطوي على وحدة اساسية مكونة من الشخوص انفسهم وما يرتدونه من ازياء .. كما سيكون الديكور عبارة عن فضاء مبني على اسس معماري واضح .. وسيعتمد اساسا على الازياء التي ستعلق عليه لتدل او تعبر عن معنى زمانية الحدث ومكانه ولكي يكون الحدث واقعيا اعتمد على تقديم الفعل الحي والمعايشة له ، حيث يراه المشاهد من خلال المتابعة له .. باختصار انها محاولة للتجريب في مجال الواقعية وصولا الى النموذج النقدي الذي يسهم في تعميق وعي المشاهد .

في هذا العمل تمثل اقبال نعيم شخصية (زكية الخبازة) التي تركز على دور الام والمراة العراقية التي تهب الحب والخير والخبز للناس .. وهي تقول عنها انها مركبة وصعبة وبسيطة في ان واحد . وتاتي صعوبتها من خلال تكرار هذا النموذج في العديد من المسرحيات العراقية مما يتطلب البحث في بناء واكتشاف كيفية تقديمها باسلوب جديد .

اما الفنان جواد الشكرجي الذي يمثل دور (هوبي) الذي يقول عنه انه شخصية ذات تركيبة خاصة مما يجعلني استخلص من هذه العقدة انها شخصية شريرة وخيرة وتحمل افكارا صبيانية التي تكون في النهاية هذه الشخصية المعقدة .

اما الجديد بالنسبة له في هذا العمل فهو - كما يقول - العمل مع عوني كرومي ومع فرقة يشترك فيها لاول مرة .

نبقى بعد ذلك في انتظار العرض الذي نتمنى ان يكون ناجحا وممتعا وخاصة ان الدكتور عوني كرومي من المخرجين الذين يفاجئون المشاهدين والنقاد وباستمرار في الاعمال المسرحية التي يخرجها .

حسين الحسيني

تصوير : محمود ابراهيم

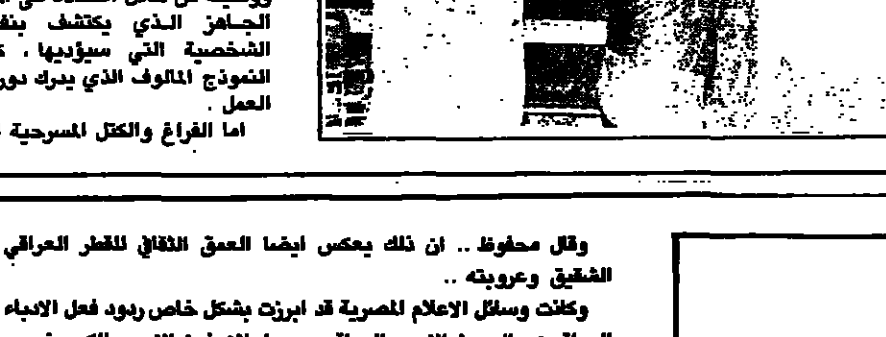


يوميات الثورة

لبنان العروبة والجمال ..

يكتبها : رحيم هادي الشمخي

تهيج عواصف الشر..
وتحجب الفضاء غمامة سوداء داكنة ، لاتمطر الا دما ووجعا وجراحات ..
ويدور الزمن شرسا وقاسيا ، وشجرة الارز مازالت تقاوم ..
ذبحوا اغصانها الخضر ...
ومازالت تنبت مكان كل غصن صوتا مقاوما .. غرسوا فؤوسهم الصهيونية الحاقدة في خاصرتها فلم تسقط شجرة الحرية في لبنان ، فهي مازالت تحتفظ بجذورها الراسخة في اعماق الارض العربية ، واعماق الضمير العربي ، والتاريخ العربي ، دون ان تنحني لارادة الحاقدين على عروبة لبنان وحيويته ..
فهذه مخالب خلخامات تل ابيب تنهش في صيدا وصور والجنوب الصامد ..
وهذا ذنب الفرس والصهاينة - عبدالدجالين - يدفع بدباباته ليدوس على صدر بيروت فيلتطم الدم اللبناني ببعضه كالشلال ..
وتلك افاعي ايران .. تتنقل من حارة الى حارة ، ومن بيت الى بيت ، زمراً صفراً حاقدة لتعميق الجرح الدامي في هذا البلد العربي الجميل ..
وعروبة لبنان .. مازالت تقاوم ..
عروس البحر المتوسط ، مازالت تقف بكبرياء ، ومن كل بقعة في جسدها ينزف الدم العربي الطاهر بلون الغضب دون ان تنسى اغنيات « فيروز » وهي تترنم بها الى امواج البحر ، ولم يمت الشعر والهوى في مشاعرها الملتهبة وهي تقاوم القتلة من كل جنس حاقد ولون قبيح .
فهذا البلد العربي ، لم يزل مستهدفا من الصهيونية واذنابها في طهران ، وخائن الامة حافظ اسد .. مستهدفا في قلبه واهله وضميره العربي الاصيل ..
وهم ..
هم انفسهم الذين استهدفوا « العراق » بكل ما يمتلكون في ترسانة اسلحتهم من ادوات التدمير وفي دهاليز الموساد من الخبراء الذين اعطوا خلاصة ماتوصلوا اليه من افكار عدوانية شريرة ..
ولكن خابت احلامهم المريضة ، وطاشت سهامهم في الهواء لترتد الى نحورهم على بوابة الوطن الشرقية على ايدي جند صدام حسين الابطال الميامين ، حتى انتزعنا النصر الحاسم والنهائي من حدقات عيونهم ..
وهم انفسهم ..
الذين يستهدفون تكبيرة ماذن القدس ، ونابلس ، ورام الله ، وغزة ، وحيفا ، مع بدء كل صلاة .. ويستهدفون من خلالها تاريخنا العربي المضمخ بالماثر والكرم والمفاخر .. وهم يستهدفون بالنتيجة ، وجودنا العربي ..
وتمر السنوات ويزداد جنون حقدهم وبالمقابل ، يزداد الايمان العربي مشعا من سماء « بغداد صدام المنصور » وعاطرا وقويا ، ويزداد بهاء ..
لبنان ...
نحن معك
كل العرب معك ..
وهم مدعوون لانقاذك من الايدي القذرة ، فانت وحدك المستهدف من قبل الصهيونية وعملائها من ازلام كسرى وعرب الجنسية ..
فلقد كان العراق مستهدفا ، وانتصر ..
وكان الخليج العربي مستهدفا ، ولكن تحطمت زحوف اوغادهم عند حدود العراق المنيعة ..
وشعب فلسطين يواصل انتفاضته الجبارة ضد المحتلين ، حتى تحول الحجر الفلسطيني في قبضته القوية الى قنابل ترعب دبابات الغزاة .
وكل عربي ، من شواطىء الاطلسي الى شواطىء الخليج العربي .. مستهدف ..
ولكن مكرهم ارتد اليهم ، علقما من الهزائم والخذلان والمهانة .. وبقيت ارادة القومية العربية هي التي ترفع بيارقها خفاقة مبشرة بعصر عربي جديد ..
وستبقى عروبتك يابيروت ياملهمة الشعراء ، موصلة بعروبة العراق التي صانها بالدم ابناء الرافدين النشامى ، وهم يستمدون عزيمتهم من عزيمة وحكمة قائد (قادسية العرب الثانية) صدام حسين المنصور ..
فلقد اشرقت الشمس العربية من الافق العراقي ، ولن تنطفىء ابدا وستظل زاحفة مع مواكب المناضلين من ابناء العروبة ، حتى تقف عند كبد السماء العربي ، لتقبل قبة الصخرة في بيت المقدس ولتمشط ضفائر نورها الذهبي على شطان صيدا وصور بيتما نسيج اضوائها يسبح في بيارات الكرمل صافيا رائعا نبيلا .
لبنان ..
يابلد الهوى والشباب والامل المنشود ..
يامجالس الادب والفن ، التي لن تموت في احضانها قصائد كل شعراء العربية الذين تنشقوا عبيرك المعطر بالحب والجمال ..
لقد حان موعد خلاصك ، على يد كل عربي شريف ، ولن يطول بك الزمن الرديء هذا الذي اوشك على الانتهاء ليبدأ الزمن العربي الجديد المطرز بالمسرات والفرح والحرية ..
وطوبى لكم - ايها المناضلون العرب في كل مكان وانتم تحاربون دعاة التمزق لكي تصونوا وحدة الامة مهما طالت المنازلة ..
ومرحى يالبنان ..
ففي قلب كل عراقي وعراقية حبك يسري مع الدم في العروق ..
فنحن نكبر ..
وقلبنا العربي الكبير ، مع فلسطين الثائرة ..
معك ..
ومع كل بقعة مستلبة من ارضنا ، ومع الحق والمحبة والتحدي ..
ضد كل قوى الشر والظلمات والباطل ..



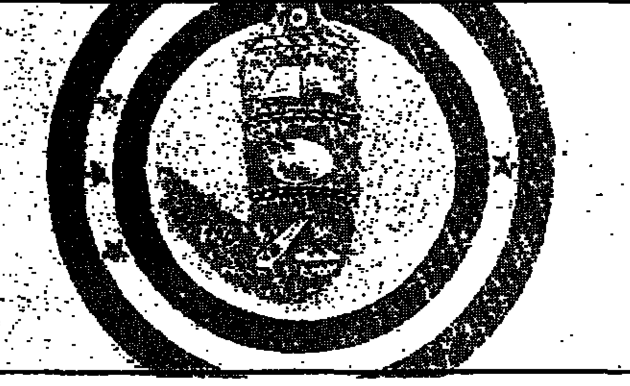
القاهرة - مراسل « الثورة » :

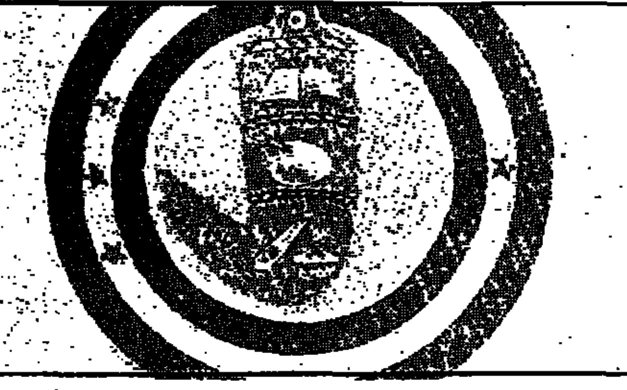
قال الروائي الكبير نجيب محفوظ لمراسل الثورة في القاهرة انه يوجه تحية خاصة الى زملائه واصدقائه من الادباء العراقيين الذين وصلته اصداء فرحتهم الغامرة بعد اعلان نبا حصوله على جائزة نوبل ..
وقال : ان رد الفعل هذا والذي نشرته وسائل الاعلام المصرية واذاعه التلفزيون المصري يعكس اصالة وعروبة هؤلاء الادباء الاصدقاء وانه يتمنى ان يفوز بها عدد منهم وهناك من يستحق بجدارة تلك الجائزة مثل الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي ..

وقال محفوظ .. ان ذلك يعكس ايضا العمق الثقافي للقطر العراقي الشقيق وعروبته ..
وكانت وسائل الاعلام المصرية قد ابرزت بشكل خاص ردود فعل الادباء العراقيين والوسط الادبي العراقي بعد اعلان فوز الاديب الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل ..
فقد نشرت الصحف المصرية الصادرة صباح السبت تحت عناوين كبيرة (احتفالات ضخمة في العراق) تصريحات الكاتب والناقد المعروف جبرا ابراهيم جبرا ، والتي قال فيها ان نجيب محفوظ استحق هذه الجائزة عن جدارة لانه يكتب بالعربية ما استحق ان يقرا في كل مكان ..
كذلك ابرزت تصريح الشاعر والكاتب حميد سعيد امين عام اتحاد الادباء والكتاب العرب والذي قال فيه (ان هذه الجائزة جاءت متاخرة لهذا الروائي الكبير) مشيرا الى انه منذ سنوات طويلة يضع نجيب محفوظ في صف الروائيين العالميين الاكثر شهرة والاكثر ابداعا ..
كما نشرت الصحف المصرية تصريح الشاعر سامي مهدي رئيس تحرير صحيفة الجمهورية والذي قال فيه (ان هذه الجائزة جاءت متأخرة بالنسبة للروائي الكبير وكان ينبغي ان تعطى لنجيب محفوظ ولادباء كبار اخرين منذ عدة سنوات ، وانه قبل ان يمنح جائزة نوبل اعطاه قراؤه العرب في مشرق الوطن العربي ومغربه جائزة حبهم وتقديرهم واعجابهم) وكذلك اذاع التلفزيون المصري مساء السبت في نشرته الرئيسية تصريحات الادباء العراقيين كاملة ..



اسبوع ثقافي يمني في بغداد





بدات امس فعاليات الاسبوع الثقافي اليمني الثاني في بغداد وتستمر اسبوعا ..

ويشتمل الاسبوع على فعاليات ثقافية وفنية الى جانب العروض التشكيلية والمسرحية والمعارض التراثية .

اما الفنون الشعبية فتضم معروضات عن صناعة العقيق اليمني والعقود والزخرفة والبسط ..
كما ستقام زيارات للوفد للاطلاع على المعالم الحضارية والتاريخية في القطر ..

وفي الحفل الفني الذي اقيم امس . في قاعة مسرح الرشيد عرضت وصلات غنائية راقصة ومقاطع انشادية قدمتها فرقة الرقص اليمني وفرقة الغناء الشعبي وشاركت في الحفل المطربة امل كعدل ومجموعة من المطربين اليمنيين .

وفي هذا اليوم ستعقد جلسة شعرية في كلية الاداب بجامعة بغداد ويشارك فيها عدد من الشعراء اليمنيين منهم د . يوسف محمد عبدالله وعبدالدائم الحداد ومحمد مرشد وعلي الاسدي ومحمد الشرفي وغيرهم .

كما سيقدم حفل فني اخر مساء غد بالاضافة الى جلسة شعرية وذلك في مسرح الرشيد .

وتاتي اقامة هذا الاسبوع للتعريف بالحركة الثقافية والفنية وتبادل الزيارات بين الاشقاء العرب للاطلاع على اخر التطورات الفكرية في الوطن العربي .

اعداد خالد ناجي

كلمات على الشاشة

للرجل امراة واحدة يحلم بها .. وانت الحلم ..
من فيلم (امراة عاشقة)
لكي اقول احبك من جديد .. علي اشعال النار في ماء المحيط ..
من فيلم (رجل في عيون امراة)
ايتها الشمس لاتغربي قبل ان تشهدي ان حبي لها خالد كخلودك ابد الدهر .. انت تغربين وهو لايغرب ابدا ..
من فيلم (بين الاطلال)

بسرعة !!

● مازالت هذه العبارة تكرر عند عرض اعلانات السينما في التلفزيون .. وشملت هذه المرة الافلام الهندية !!
« الفيلم الحاصل على جوائز السينما العالمية » ماهي هذه الجوائز وماسم المهرجانات التي منحت لمثل هذه الافلام ؟!.
● لماذا غابت افلام الاسابيع الثقافية والفنية هذا العام عن الجمهور .. ولماذا لايسعى المسؤولون للتاكيد على اقامة اسابيع سينمائية للافلام الاجنبية كما في السابق ؟!
● احسن الافلام في العالم نقرا عنها في الصحف عندنا ولا نشاهدها بالمرة .. عكس الاماكن الاخرى من العالم حيث يشاهدون ولايقرأون ربما ؟
● اسعار تذاكر دخول السينما بعد الغاء (التسعيرة) افضل .. ولكن الافلام ليست كذلك !

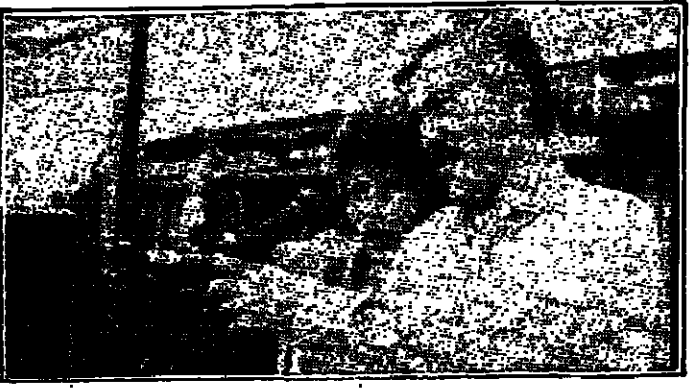
خيرية مخرجة ستة على ستة
اصابني الخوف فعلا ..

استقبلت السينما العراقية اول امراة كمخرجة سينمائية بعد ان اقتصرت (المهنة) على الرجال وذلك عبر فيلمها « ستة على ستة » الذي تنتظر بفارغ الصبر عرضه للجمهور من اجل الاطمئنان على وليدها البكر .
وقد دعمت الفنانة « خيرية عباس المنصور » تجربة الاخراج الاولى هذه بمهمة لاتقل صعوبة عن الاخراج وهي كتابة السيناريو والحوار للفيلم ، بعد ان تمرست في عملها كمساعد مخرج مع مجموعة كبيرة من الفنانين امثال « يوسف شاهين » و « توفيق صالح » و « كارلو هارتيون » و « عبدالهادي الراوي » وغيرهم .

● عن هذه التجربة قالت لنا الفنانة « خيرية » :
- انا مدينة لكل الناس الذين وقفوا الى جانبي في خطوتي هذه .. واخص بالذكر الفنان « عما نوئيل رسام » والاستاذ « فيصل العباس » وبقية الاخوان الذين شاركوني في اظهار هذا الفيلم الى حيز الوجود .. وهو فيلم انجزت تصويره بفترة قياسية ٣٩ يوما ، وبنصف الميزانية المقررة رغم انها اقل ميزانية رصدت لفيلم عراقي سابقا .

● وما هو موضوع الفيلم ؟
- يتناول مشكلة شخص يعاني من مرض في عينيه (قصر نظر) ورغم انها حالة مرض طبيعية وتحدث عند الكثير من الناس فانه يعدها عقدة كبيرة في حياته لاسيما عندما يطالبه الطبيب باستخدام « النظارات الطبية » .. وهذه العقدة والمرض تقوده الى الوقوع في « مطبات » عديدة في حياته وعمله .. وكما تقوده الى البحث عن فتاة تملك نظرا قويا « ستة على ستة » لكي تتوازن عملية البصر ويتحسن النسل عندهما ..
والفيلم كوميدي خفيف يعتمد على كوميديا الموقف للاضحاك وليس للتهريج ..

● وما الذي اردت قوله عبر هذا الفيلم ؟
- اردت ان ابين بعض الظواهر في المجتمع .. مثل غلاء الاسعار و لعب وحاجيات الاطفال .. وغيرها .
● ولماذا اخترت الفنان « قاسم الملاك » للبطولة ؟
- عندما كنت اكتب النص تخيلته يؤدي الدور .. فوجدت ان غيره لاينفع له .. لذلك كان يزداد اصراري على اسناد الدور له كلما اكتب صفحة جديدة في الفيلم .. وهو دور يختلف عن كل الادوار التي مثلها الفنان « قاسم الملاك » الذي اعده فنانا قديرا يحب عمله ويجهد نفسه لاداء دوره ..
● ولماذا كتبت السيناريو ولم تتركي هذه المهمة لغيرك ؟
- السيناريو ليس صنعتي فهو يتطلب جهودا وافكارا ودراية لاتتوفر بي وكتابتي للسيناريو كانت محاولة ليس الا .. وهي محاولة تعبت فيها كثيرا واخذت مني ستة اشهر استقصيت فيها اراء العديين من الكتاب .
● ومن هو كادر العمل ؟
- الكادر الفني لاسيما من وقف وراء الكاميرا وفي الانتاج والاضاءة وغيرها تحملوا معي الصعوبات وابرزهم ياسين اللة في الانتاج وشكيب رشيد في التصوير ، وهندسة الصوت فيصل العباس ومحمد مجيد ، ومونتاج فؤاد البير .. اما الممثلون فهم قاسم الملاك ، ليلى محمد ، عبدالجبار كاظم ، سهام السبتي ، فاضل جاسم ، اقبال نعيم ، يعقوب القرغولي ، امل سنان ، مناف طالب وغيرهم ..
● وهل شعرت بالخوف من هذه التجربة ؟
- لقد اصابني الخوف فعلا .. وهو خوف مشروع لانه سيجعلني احرص كثيرا على عملي ويدفعني الى تحقيق الافضل وتطوير المستوى الفني الذي وصلته .



كلمة لابد منها

بادرة طيبة من دائرة السينما والمسرح بتقديمها عروضاً سينمائية مع العروض المسرحية في صالاتنا .. وبذلك تتيح لافراد العائلة مشاهدة الافلام المناسبة وخاصة العراقية بعد ان عزفت اغلب عوائلنا عن الذهاب الى السينما لاسباب معروفة عند الجميع .. وهذه البادرة قد تخلق او تعيد العلاقة الطيبة بين الجمهور والسينما .. وخاصة الفيلم العراقي .. فما احوج ان يتعرف السينمائيون على رغبات الجمهور وانطباعاته حول نوع او شكل الفيلم ..
ان فتح ابواب المسارح العائدة للسينما والمسرح لم يعد يقتصر على بغداد ، بل امتد الى احدى المحافظات وهي نينوى ونتمنى ان تنتشر في بقية المحافظات .
اضافة الى ضرورة الاستمرار في تنويع العروض من افلام عراقية وعربية واجنبية جيدة ..
كما نتمنى وضع منهاج للافلام التي سيتم عرضها واقامة اسابيع سينمائية كما كان الحال في السابق .
اخيرا نامل ان يتحول الذهاب الى السينما الى تقليد لافراد العائلة ، كما كان الامر في السابق .

شريهان بدلا من نجلاء فتحي



اعتذرت الفنانة نجلاء فتحي لزميلها المنتج والممثل حمدي حافظ عن بطولة فيلم (نار ودخان) فرشحت الممثلة شريهان خلفا لها .
الفيلم عن قصة فؤاد سليم وسيناريو وحوار محمد الباسوسي واخراج عادل الاعصر ، وهو ثالث انتاج لحمدي حافظ بعد فيلم (عشماوي) و(الجوازة دي مش لازم تتم) .
تدور احداث (نار ودخان) حول ضابط شرطة يفاجأ بان والده الطبيب متهم في قضية جنائية ويعمل على اخراجه من هذه الورطة .
يشارك شريهان بطولة الفيلم كل من كمال الشناوي وحمدي حافظ وهشام سليم وحنان شوقي .

المغني برنس .. « ملك الروك الارجواني » !!

لا يتميز المطرب برنس باعتباره على راس قائمة المطربين المشهورين فحسب .. وانما يعتبر الاكثر جاذبية بالنسبة للنساء !! حيث الف لهن الالحان منذ ان كان في الحادية عشرة من عمره عندما اهدى لحنه الى صديقته .

حجمه صغير جدا ولا يتجاوز طوله الا بضعة انجات عن الخمسة اقدام ولكنه ما ان يقف على المسرح وهو بجوربه الارجواني حتى يصبح فعلا ملكا غير متوج لاجمل الفتيات الحاضرات لاستماع اغانيه ...

ولد برنس في منيابولس في السابع من حزيران / يونيو ، ١٩٥٨ . واسم ابيه جون نلسن ، وهو موسيقي من الايطاليين اتخذ له اسما فنيا هو « برنس روجرز » . اما والدته فقد كانت فتاة تغني في فرقة وتدعى « ماتي » . ولم يحظ « بالاستقرار خلال نشاته ، فقد تركهم والده وهو في العاشرة من عمره فتزوجت والدته ، ولكن علاقته بزوج والدته كانت سيئة على طول الخط ، وهو يصف طفولته بقوله : كنت انتقل دائما بين زوج الام وزوجة الاب . وكان اصعبها لدي هو زوج الام . وقد دعاني والدي « برنس » على الرغم من رغبة والدتي باسم اخر . وحجته في ذلك هو انني ساكون موسيقيا مثله . وفعلا كان يصطحبني للعزف معه في الشوارع منذ كنت في الخامسة من عمري . واكتشفت ، ومنذ ذلك الحين . مستقبل حياتي ، خاصة بعد ان بلغت الحادية عشرة من عمري

وهكذا بدا برنس باحتراف الغناء فاسعفه الحظ واصبح معروفا وبدات الملايين تنهال عليه . وهو يعترف بانه لا يتبع احد في ذلك وانما يخالف الجميع ، ولكنه يردد في الوقت نفسه : يجب ان نكون صريحين مع انفسنا ، كما انه يجب اقتحام المخاطر ، ويعزي سبب عدم توفق البعض من المغنين ، الى ان الحانهم اعتيادية لا يتوفر فيها عنصر المفاجاة . وهو شخص صلب الارادة .

يبحث دائما عن الكمال في عمله وعندما وقع مع شركة « اخوان وورنر » وهو في السابعة عشرة من عمره ، فانه لم يوقع عقدا بستة ارقام مقدمة فحسب وانما اشترط عليهم منحه حرية انتاج اسطوانات خاصة به .

وخلال تسجيل البوميه الاولين ، فان برنس قد اتخذ حيطته في تعلم العزف على كل الات فرقته . ولا يهمه في ذلك ما يكتبه الناقدون ولا ما تنشره الصحف من مدح او ذم لاعماله . وهو يصف نفسه بقوله : ارغب بقول شيء واحد وهو انني حر لا اعيش في سجن . كما انني لا اخاف احدا . ولم ابن جدرانا تحيطني ، وتثنيني كشان الاخرين في حاجتي الى الحب والماء ..



احدى صديقات برنس ، الممثلة الفنية ابولونيا



المغني برنس